يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاربعاء ١٥ نيسان ١٩٩٨
١٨ ذو الحجة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
15.4.1998
המחיר 2.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 284/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

* صادفت امس، الثلاثاء، الذكرى الـ ٨٦ لغرق السفينة «تايتانيك». وقام البعض بالقاء الزهور في موقع غرق السفينة، تخليدا لهذه الذكرى.

تخفيض قيمة الشيكل منذ مطلع الشهر بنسبة ٤,٥٪

(ص ١٠)

اقامة نواة لمستوطنة على اراضي يانوح جت!!

حقائق جديدة مذهلة يكشفها الطيب عبد الرحيم حول اغتيال الشريف

التصفيات في «حماس» ليست جديدة

□ سبق وقاموا بتصفية عماد عقل وكمال كحيل وحاولوا تفجير جثة كل منهما □ غسان العداسي كان شاهداً على النقاش الحاد بين عوض الله ومحيي الدين شريف، قبل دقائق من القتل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف السيد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، تفاصيل جديدة ازالت الكثير من الغموض الذي ظل يكتنف ملابسات جريمة قتل الشهيد محيي الدين الشريف.

وكان عبد الرحيم يرد على اسئلة المستمعين في بث حي ومباشر ضمن برنامج «ضيف على الهواء» الذي اذيع، مساء أمس، في اذاعة «صوت فلسطين»، فأكد انه نقل رسالة خطية من المتهم الرئيسي بقضية الشريف، غسان العداسي، الى قيادة «حماس» يؤكد لهم فيها ان عملية قتل الشريف تمت على خلفية صراعات داخلية بين عناصر عز الدين القسام – الجناح العسكري لحركة «حماس».

وأضاف عبد الرحيم ان عماد عوض الله المعتقل لدى الأجهزة الأمنية قدم اعترافات خطية بارتكاب جريمة قتل محيي الدين الشريف بثلاث رصاصات أصابت الصدر والقدم، وان غسان عداسي اعترف هو الآخر بقيامه بتوقيت القنبلة التي انفجرت داخل السيارة التي وضعت بجانبها جثة الشريف لغرض التمويه.

وقال العداسي في افادته انه شخصياً كان شاهداً على نقاش حاد بين الشهيد محيي الدين شريف وبين عماد عوض الله، قبل دقائق من القتل. وكان النقاش على خلفية صرف مبلغ ثمانمئة الف دولار وصلت الى كتائب القسام. فاتهمه عوض الله بالجبن لأنه رفض اعداد سيارة مفخخة لتفجيرها في اسرائيل لدى زيارة مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الأمريكية. فقال له الشريف انه لم يكن الوحيد الذي رفض، لغالبية قيادة «حماس» في الداخل ترفض هذه العمليات ووعدت

(البقية على ص٤)

اعتداء همجي وتهديدات اجرامية ضد صحيفة «الاتحاد» ورئيس تحريرها!

(ص٣)

في الحر الشديد، امس

تخريب خط مياه رئيسي يقطع المياه عن آلاف المواطنين في النقب

(ص٢)

اكثر من (٣) آلاف أسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية

ص٤

نتنياهو يتوقف عن تدخين السيجار على حساب الدولة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، داني نافيه سكرتير رئيس الحكومة، امس الاثنين، ان نتنياهو ومساعديه توقفوا عن تدخين السيجار الفاخر على حساب المواطن الاسرائيلي. وان مكتب رئيس الحكومة لن يشتري بعد الان علب السيجار الفاخر لحفلات الاستقبال وستقدم تضييفات ارخص!

جاء ذلك بعد النشر في نهاية الاسبوع الفائت في وسائل الاعلام المقروءة، عن أن نتنياهو وشاي بزاك وداني نافيه، يدخنون شهريا كمية من السيجار بقيمة ثلاثة الاف دولار، تسدد من المصاريف العامة لرئاسة الحكومة!

وبعد النشر اصدر نتنياهو اوامر، امس الاثنين، لمدير مكتبه اوري اليتسور، لفحص الامر. وبعد الفحص قرر الاخير التوقف عن تسديد ما يستهلكه نتنياهو ومساعدوه من السيجار.

وعلى الصعيد ذاته يقضي نتنياهو وافراد عائلته عطلة عيد الفصح في مدينة ايلات حيث تم استئجار «فيللا» فخمة لهم بأجرة الف دولار في الليلة! واستأجر منازل لمئة وخمسين من مرافقيه!

وكشف النائب ران كوهين في رسالة بعث بها الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، عن وجود مخزن حفاظات للاطفال في مكتب رئيس الحكومة، تم شراؤها من اموال المكتب ومخصصة لعائلة نتنياهو! وطالب كوهين المستشار بفحص مدى شرعية ذلك.

ورحب حزب «العمل» بقرار نتنياهو الكف عن تدخين السيجار وتقديمه الى ضيوفه على حساب الدولة.

وطالبت النائبة داليه ايتسك، بالزام نتنياهو بارجاع الاموال بشكل تراجعي، التي صرفها على التدخين من خزينة الدولة.

وقال مصدر في حزب «العمل» نأمل ان يسعى نتنياهو الى توفير الاموال في مجالات اخرى يصرفها هباء ويحولها الى الخدمات الاجتماعية.

لليوم الثالث على التوالي

الأحوال الجوية الخماسينية تسود البلاد

* زهاء مئة شخص يضطرون لتلقي العلاج بسبب ضربة الشمس * اضرار للخضراوات والدواجن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستمر اليوم الثلاثاء، الأحوال الجوية الخماسينية في جميع أنحاء البلاد، وتظل درجة الحرارة حتى بعد غد الخميس، أعلى من معدلها العام في مثل هذا الوقت من السنة.

وقال مصدر في الأرصاد الجوية ان منطقة الساحل وحدها قد تشهد انخفاضا طفيفا في درجة الحرارة وانكسارا في موجة الحر التي تسود البلاد منذ السبت الأخير.

وألحقت الأحوال الجوية الفائقة الأضرار بالناس والمزروعات.

وقدمت الطواقم الطبية في القدس العلاج للعشرات من المشاركين في مسيرة جرت، أمس، فقد اصيبوا بحالات دوار وتقيؤ بسبب الحرارة ... ثلاثة منهم الى المستشفى لاستكمال العلاج.

وأفادتنا مراسلتنا سامية عرموش بأن (٦٠) شخصا وصلوا، الاثنين، الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج بعد اصابتهم بضربة شمس. وأدخل (١٢) شخصا منهم الى غرف الطوارئ وتلقوا ... المكثفة وظلوا في المستشفى، فقد تشوشت الرؤية عندهم بسبب ضربة الشمس. وتلقى (٢٠) منهم الاسعافات بسبب الجفاف.

واضطر سائق باص رقم (٣) الى تغيير مساره والوصول الى مستشفى «رمبام» بعد ان أغمي على شخص كان في الباص بسبب الحرارة العالية.

وقدم، أمس الاثنين، عشرات المزارعين طلبات الى صندوق العائلة ... الأضرار، وذلك للحصول على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم ... الأحوال الجوية وغالبيتهم الساحقة من مربي الدواجن والخضراوات.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الاربعاء ١٥ /٤ /٩٨ الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

* مواضيع البحث:

الاستعدادات لاول ايار

انتخابات الهستدروت

ومتفرقات.

باحترام

سكرتير المنطقة

مطلوب للعمل في جريدة «الاتحاد»

– عامل صف على الماكنتوش، له خبرة في العمل.

– عامل مونتاج على الماكنتوش.

العمل نهاري وليلي للاتصال ٠٤/٨٥١١٢٩٦

يرجى ممن تقدم بطلب العمل في هذا المجال ان يقدم طلبه مجددا

تهنئة

في الحر الشديد، أمس

تخريب خط مياه رئيسي يقطع المياه عن آلاف المواطنين في النقب

❏ شركة «مكوروت» تصلح الخلل، وتقدر الأضرار بـ (٨٠) ألف شيكل ❏ تلف كميات كبيرة من الخضراوات ونفوق آلاف طيور الدجاج ❏ الشركة تشير الى ظاهرة تخريب متكرر ❏

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى عمال شركة «مكوروت»، مساء أمس الثلاثاء، عملية اصلاح خط المياه الرئيسي في منطقة ديمونا الذي لحقت به أضرار جسيمة، صباح أمس، نتيجة، على ما يبدو، عملية تخريب مقصودة استعمل خلالها كابل ضخم، مما أدى الى انقطاع المياه عن عشرات الآلاف المواطنين في المنطقة، وبينهم مئات العائلات العربية في القرى غير المعترف بها هناك، التي لا تصلها المياه أصلاً بل يجلبها المواطنون بواسطة خزانات.

وبعد اصلاح الخلل تم تفعيل محطات الضخ الخمس في المنطقة، لتوصل مياه الشرب الى المواطنين كالمعتاد. وقدرت شركة «مكوروت» قيمة الأضرار بحوالي (٨٠) ألف شيكل. وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، كانت شرطة ديمونا تواصل التحقيق ولم تعتقل أحداً بعد.

وكان المجلس الاقليمي «هار هنيغف» ساهم في توفير المياه للمواطنين بواسطة خزانات مياه. لكن الضرر كان كبيراً على كافة المواطنين، خاصة في ظل الحر الشديد. وأعلن ان مئات الدونمات المزروعة بالبندورة وخضراوات أخرى تضررت جداً بشكل لا يمكن إصلاحه، ونفقت آلاف طيور الدجاج.

وبالاضافة الى ذلك فإن انقطاع المياه هدد حياة الآلاف المتنزهين الذين اختاروا ان يتنزهوا، أمس، في المنطقة.

وقال مدير شركة «مكوروت» في الجنوب، مناحيم نحاما، «ان تخريب خطوط المياه في المنطقة يكاد يكون ظاهرة في السنوات الاخيرة، ولكنها المرة الاولى التي تتم فيها عملية تخريب كبيرة كهذه، فأعمال التخريب السابقة تمت بواسطة أدوات بسيطة وكانت اضرارها محدودة». ودعا الشرطة الى الكشف عن منفذي هذه الأعمال واعتقالهم ومعاقبتهم.

وأضاف ان الشركة تضع اللمسات الأخيرة على خط مياه اضافي في المنطقة، من بئر السبع حتى ديمونا.

واعتبرت الشرطة عملية التخريب مناسبة للقول انها تمت على خلفية قومية!

لقاء اليوم

●● مع: رئيس جمعية حماية البدو، نوري العقبي

●● حول: مشكلة المياه المستديمة لعرب النقب

عشرات آلاف البدو يعانون، يوميا، من شحّ المياه

● انقطاع المياه في منطقة جبل النقب، أمس، نتيجة عملية تخريب عطّلت الخط الرئيسي، ألحق الأضرار بعشرات آلاف المواطنين اليهود والعرب هناك، خاصة في الحر الشديد. وهذا الانقطاع لأقل من يوم واحد أثار ضجة في الاعلام الرسمي الاسرائيلي، بينما يعيش المواطنون العرب البدو في هذه المنطقة – وكل النقب بشكل عام – مثل هذه المعاناة يوميا، بالاضافة الى النواقص الحادة في جميع المجالات.

حول الأضرار المضاعفة التي لحقت بالمواطنين العرب هناك، أمس، ومعاناتهم المتواصلة في هذا المجال، أجرينا لقاء مع رئيس جمعية حماية ومؤازرة حقوق البدو، نوري العقبي.

* «الاتحاد» – كم يبلغ عدد المواطنين العرب في المنطقة التي انقطعت عنها المياه؟

– العقبي: هناك عدة مئات من الأسر تعيش في عدة قرى غير معترف بها. وقد كان يوم أمس صعبا جدا عليها، اذ انقطعت المياه تماما، رغم ان مشكلة المياه مستديمة بالنسبة لها ولباقي العرب البدو في النقب، ويعانون منها باستمرار خاصة في ظروف الحر الشديد، حيث إن المياه قليلة جدا منذ (٤) أيام.

* «الاتحاد» – وكيف تصل المياه الى القرى غير المعترف بها؟

– العقبي: اما بواسطة خزانات مياه تتسع لبضعة أكواب من الماء، او بواسطة خطوط بلاستيكية لا يزيد قطر الواحد منها على «انش» واحد او «إنشين» توصل المياه لـ (١٠٠) عائلة وأحيانا لـ (٢٠٠)! وكل ذلك على حسابهم الخاص. ولإلقاء الضوء على المشكلة المستديمة اقول ان الاسرة العربية في النقب تستهلك بين (٥) و(١٠) أكواب فقط من المياه في الشهر، بينما تستهلك الاسرة اليهودية حوالي (٤٠٠) كوب في المدة نفسها!

* «الاتحاد» – وهذا الوضع عام بالنسبة لكل المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها في النقب؟

– العقبي: نعم. هناك حوالي (١١٠) آلاف عربي في النقب، منهم (٤٥) الفا في المجمعات السبعة المعترف بها، والباقون يعيشون في أكثر من (٣٠) قرية غير معترف بها يعانون من شح المياه يوميا، بالاضافة الى افتقارهم الى كافة الخدمات حتى البسيطة منها كما هو معروف. واذ نتحدث عن المياه فالمقصود مياه الشرب وما يستعمله المواطنون العرب لقضاء حاجاتهم البيتية. وهم ممنوعون من استعمال المياه في الزراعة، وخطوط المياه لا تصلح لذلك اصلا، بينما يستهلك المزارعون اليهود (٣٠٠) مليون كوب في السنة!

* «الاتحاد» – وماذا تقول للسلطات الاسرائيلية في هذا السياق؟

– العقبي: أقول انه كفى تجاهلا لأوضاع عرب النقب، خاصة والدولة تحتفل بيوبيلها الذهبي. لا يمكن الحديث عن عدالة وديمقراطية ما دام المواطنون البدو في الجنوب محرومين حتى من أبسط الحقوق. على الحكومة تغيير سياستها والالتفات الى العرب البدو الذين يشكلون حوالي (٣٠٪) من سكان الجنوب.

(سامر خير)

تعليق / وليد ياسين

٥٠ عاماً بدون ماء ولم تقم الدنيا!

■ قامت الدنيا ولم تقعد، أمس الثلاثاء، بسبب الاضرار التي ألحقها انقطاع المياه عن شمال النقب، بالعديد من المنشآت الزراعية اليهودية.

ففي حين هرول المسؤولون الى البحث عن الاسباب، والتكهن بوقوف جهات معادية وراء العطب الذي لحق بخط المياه الرئيسي، وتباكوا على مقتل آلاف الطيور في المستوطنات اليهودية، وفي حين تناقلت وسائل الاعلام، تكرارا، هذا النبأ، طوال يوم أمس، نسي هؤلاء او تناسوا وجود مواطنين عرب يعيشون في المنطقة ذاتها.

وقد يرى هؤلاء في انفسهم محقين، فالمواطنون العرب الذين يعيشون في هذه المنطقة، هم غياب في عرف القانون الاسرائيلي، الذي لا يعترف بقراهم اصلاً، ويحرمهم بالتالي من كل الخدمات الإنسانية، ومنها الماء الماء، هذا السائل الذي لا طعم له ولا رائحة، لكنه شريان الحياة.

اننا، ورغم كل المواقف اللاإنسانية وسياسة التمييز التي تعامل بها السلطات، واحيانا الجيران اليهود، سكان القرى غير المعترف بها في النقب، نؤكد عدم شماتتنا بما لحق بهذه البلدات. لا بل نؤكد ضرورة تعويض المزارعين اليهود عما لحق بهم من اضرار. ولكن السؤال الملح الذي لا بد من طرحه هو، هل شعر سكان هذه البلدات، وهم يعانون، أمس، من انقطاع شريان الحياة – الماء – او سألوا انفسهم ولو للحظة، كيف يعيش جيرانهم العرب بدون ماء طوال ٥٠ عاما؟ وهل تهب الحمية والانسانية في نفوس المسؤولين فيبادرون الى تغيير سياستهم، ورفع خطر ازمة الماء عن المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها، فينقذون بذلك، لا طيور الدجاج، وانما آلاف الارواح البشرية، من خطر الموت عطشاً في هذا الحر القائظ الذي يضرب البلاد.

سؤال، لا بل اسئلة لا تنتظر اجابة فحسب، بل مواقف انسانية واحتراماً لمعاهدة حقوق الانسان بعد ٥٠ عاماً من اقرارها!

بلدية الناصرة:

نحن نعمل ونترك الثرثرة لغيرنا

* الناطق بلسان البلدية ردا على اعلان النائب بشارة نية حزبه خوض انتخابات البلدية: القانون يسمح لكل من بلغ ٢١ عاما بترشيح نفسه، وشعب الناصرة سيختار رئيسا واحدا *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في تعقيبه على اعلان النائب عزمي بشارة، ان «التجمع الوطني الديمقراطي» سيخوض الانتخابات القادمة لبلدية الناصرة في قائمة للرئاسة والعضوية، قال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، «ان القانون يسمح لكل مواطن نصراوي، فوق سن (٢١) بأن يرشح نفسه للرئاسة. ومن هنا فان المنافسة مفتوحة، ولكن الواضح ان شعب الناصرة سيختار في النهاية رئيسا واحدا للبلدية، ونحن من هذه الناحية مطمئنون على اختيار شعب الناصرة للرئيس القادم».

وكان حكيم يتحدث في برنامج «هذا اليوم» الذي يقدمه الزميل الياس كرام عبر اذاعة «راديو ٢٠٠٠»، والذي كان استضاف النائب بشارة، الذي قال «ان مشاورات تجري لتشكيل قائمة ثالثة تمنع الاستقطاب الطائفي بين الحركة الاسلامية والجبهة، وان هذا هو ما تصر عليه الجبهة»!

واعترف بشارة في تصريحه بالانجازات التي قامت بها جبهة الناصرة منذ تسلمها رئاسة البلدية قبل (٢٣) عاما، لكنه اوضح ان مطلب جماهيري في الناصرة عدم استفراد الجبهة لأكثر من (٢٣) سنة في اتخاذ القرارات!

وفي رد على ذلك قال حكيم: «لقد اعلنا سابقا اننا لن نخوض معارك هامشية يريد التجمع تحريكها لاحتلال عناوين في وسائل الاعلام. نحن نعمل ونترك الثرثرة لغيرنا».

اعتداء همجي وتهديدات اجرامية ضد صحيفة «الاتحاد» ورئيس تحريرها!

❏ الحزب الشيوعي: نحمل الوزير كهلاني كامل المسؤولية ❏ بلدية الناصرة: ننظر الى الأمر ببالغ الخطورة ❏ الجبهة: الدنيا ليست سائبة ❏

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الثلاثاء، اعتداء آخر على جريدة «الاتحاد» والزملاء العاملين فيها، استهدف هذه المرة رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، الذي تعرضت سيارته الى الاعتداء وتحطيم زجاجها، عندما كانت واقفة على مقربة من مكتب الجريدة في الناصرة.

وجاء هذا الاعتداء بعد سلسلة من التهديدات بالقتل، تلقاها موظفو «الاتحاد»، في الاسبوع الاخير، وبعد اقل من اسبوعين على الاعتداء الذي تعرضت له مديرة مكتب «الاتحاد» في الناصرة، الزميلة آمال شحادة، التي كانت هوجمت في مكتبها وسكب عليها ماء النار فأحرقت يدها اليمنى، وتعرضت الى (١٤) طعنة بيدها اليسرى، وضربت بمنفضة سجائر زجاجية في جبينها.

وسبق ذلك، ارسال تهديد الى الزميل مجلي بالقتل بواسطة احد أقاربه، الزميل عزمي ابو الشيخ، صاحب جريدة «العين» النصراوية، الذي تعرضت سيارته هو الآخر لأعمال تخريب قبل اسبوعين، وجرى تهديده بالقتل وتم التعرض لطفله ابن التاسعة من عمره.

وأصدرت هيئة تحرير «الاتحاد»، أمس، بياناً صحفياً جاء فيه ان تلك التهديدات والاعتداءات جاءت على خلفية واضحة، فأصحاب هذه التهديدات عبروا في محادثاتهم وتهديداتهم عن انتمائهم للتيار الأصولي الاسلامي المتعصب و«مجموعة شهاب الدين» بشكل خاص.

وأشار البيان الى وصول سبع مكالمات تهديد هاتفية الى مكاتب «الاتحاد» في الأيام الاخيرة، هدد أصحابها العاملين في الجريدة بأنهم سيحرمونهم الكتابة، وسيقضون على رئيس التحرير، وسيحرقون مكاتب الجريدة، وغيرها من التهديدات الجبانة.

وهددت هيئة تحرير «الاتحاد» في بيانها: «ان مثل هذه التهديدات والاعتداءات هي تعبير عن جبن وافلاس وتخلف همجي. واذا كانت قد جربت مع زملاء آخرين في صحف أخرى ونجحت، فنحن لن تنجح معنا إطلاقاً، بل انها تعطي نتيجة عكسية، وتجعلنا أصلب عوداً في فضح حقيقة هؤلاء المجرمين والكشف عن وجههم الحقيقي كأعداء للاسلام وللانسانية وللحضارة. و«الاتحاد» مستمرة، دائماً، على هذا الطريق لا يثنيها اولئك الجبناء، ولا من هم أكبر منهم».

هذا وقام الزميل نظير مجلي، أمس، بتقديم شكوى الى الشرطة في الموضوع. وقال خلال الادلاء بإفادته امام الشرطة ان اولئك المجرمين يتصرفون كما لو انه لا توجد شرطة في الناصرة، علماً بأنه لم يتم حتى الآن القبض على منفذ الاعتداء على الزميلة آمال شحادة.

❏ الحزب الشيوعي يدين الاعتداء ❏

وأصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، مساء امس الثلاثاء، بياناً شجب فيه ودان الاعتداء الذي تعرض له الزميل نظير مجلي، واعتبره اعتداء على الحزب الشيوعي وعلى كل القيم الانسانية والدمقراطية وحرية التعبير. وقال: ان الحزب سيتعامل مع هذا الاعتداء الهمجي والمتخلف على هذا الاساس.

ودعا مخول كافة القوى العاقلة والتقدمية الى التصدي الحاسم لمثل هذه المحاولات المتكررة وقطع دابرها حالاً، لأنها تشكل خطراً ليس على الحزب وحده، وليس على جريدة «الاتحاد»، وانما على كل ما هو نير ومتنور في مجتمعنا.

وأكد الحزب الشيوعي في بيانه دعمه لرفاقه في هيئة تحرير «الاتحاد»، مؤكداً ان هذه المحاولات الارهابية التي بدأت بالاعتداء على الزميلة آمال شحادة، وتواصلت بالعدوان الحقير على سيارة الزميل نظير مجلي، هي أصغر بكثير من ان تثني الحزب و«الاتحاد» عن طريقهما النضالي التقدمي.

وحمل الحزب الشيوعي، الحكومة ووزارة الامن الداخلي والوزير افيغدور كهلاني شخصياً، المسؤولية الكاملة عن عدم وقف المعتدين عند حدهم، ودعا الى معاقبة الحزب الحاكم الذي يمارس زلمه دوراً مفضوحاً في التهويش على الحزب و«الاتحاد» والجبهة وبلدية الناصرة.

❏ بلدية الناصرة: ننظر الى الأمر ببالغ الخطورة ❏

وأجرى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس، اتصالاً هاتفياً مع قائد شرطة الناصرة مطالباً اياه بالعمل سريعاً لوضع حد لمثل هذه الاعتداءات. وقال جرايسي «اننا ننظر ببالغ الخطورة الى تكرار مثل هذه الاعتداءات ويجب وضع حد لها».

وقد ابلغه قائد الشرطة انه يأخذ الأمر ببالغ الجدية، وان الشرطة ستبذل كل ما في وسعها للكشف عن الجناة.

❏ الجبهة: هم يختبئون لأنهم جبناء ❏

وأصدر سكرتير الجبهة، محمد بركة، أمس، بياناً، ندد فيه بالاعتداءات الجبانة على «الاتحاد» ومحرريها. وجاء في البيان: «ان ممارسة التهديدات والاعتداءات وأعمال التخريب التي يقوم بها نفر حاقد ضد جريدة «الاتحاد» – المنبر المتقدم دوماً، لجماهيرنا ولشعبنا الفلسطيني عموماً وللقوى التقدمية في اسرائيل.. ان دلت على شيء فإنها تدل على الانحدار الى درجة خطيرة من السقوط.. لأن هؤلاء لا يأبهون باحراق الدنيا من أجل بلوغ أهدافهم الرخيصة والخسيسة.. ولكن الدنيا ليست سائبة، فحتى لو اعتقد هؤلاء انهم يحظون بحماية وتشجيع السلطة الحاكمة من خلال أحد زعانفها المخابراتية فإن أعمالهم لن تجديهم نفعاً.. لأنها سلاح ذو حدين والناس عموماً تعرف كيف تلفظ مثل هؤلاء من بين ظهرانيها».

وأضاف البيان: «هؤلاء على مدار أربعة أشهر أرادوا جرّ مدينة الناصرة وشعبنا كله الى الفتنة الدموية في خدمة أهدافهم الرخيصة والخسيسة ولكن فشلوا بفضل الوقفة المسؤولة للبلدية وللجبهة. ولكل الوجوه الخيّرة في المدينة.. فهم يحاولون القيام «بمبادرات ملموسة» لاشعال الفتنة».

«وهؤلاء يعتدون على آمال شحادة ويهربون ويهددون بالهاتف ولا يفصحون.. ويخربون سيارة رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو سكرتارية الجبهة القطرية ويهربون.. ليس لأنهم يخجلون من أعمالهم بل لأنهم جبناء..».

«ولأننا في شعب الجبهة والحزب وشعب الناصرة وبلديتها الوطنية الشامخة وشعب جريدة الشعب «الاتحاد» قد نكبنا منذ النكبة وطوال ٥٠ عاماً من الصمود بمثل هؤلاء، فإنهم كغيرهم سيختفون.. وتبقى مسيرة الحزب والجبهة وبلدية الناصرة و«الاتحاد» منتصرة ومظفرة».

ورأت الجبهة بأن «المعركة ليست معركة جريدة «الاتحاد» او بلدية الناصرة او الحزب والجبهة، وانما هي معركة على الوجه الحضاري والتقدمي والكفاحي الشامخ لشعبنا. فهذا هو الوقت ليقول – كل من يجب ان يقول – قولاً واضحاً ضد الفتنة وضد التسعير الدموي والارتفاع فوق الحسابات الصغيرة.. ويخطئ من يعتقد ان بإمكانه جني ارباح من هذه الحالة الهابطة».

ودعت الجبهة الجميع لتحمل مسؤولياتهم ازاء ما يحدث مؤكدة «ان الدنيا ليست سائبة ولن نسمح لأحد بإحراق مشروعنا التاريخي: شعب موحد مكافح وشامخ في وجه السلطة وفي وجه المتطاولين على وحدته..».

لكي لا يغضب نتنياهو

توني بلير يتخلى عن فكرة المبيت في غزة

● لندن – الوكالات – ذكر مصدر حكومي بريطاني، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تخلى عن فكرة المبيت في الاراضي الفلسطينية خلال زيارته المقبلة الى الشرق الاوسط، من اجل عدم اغضاب السلطات الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الفكرة اثيرت خلال الاسابيع الاخيرة لكن هذه المرحلة «ليست مقررة في برنامج رحلته» التي تتم بين ١٧ و ٢٤ نيسان.

وقد رفض المحيطون برئيس الوزراء البريطاني الادلاء باي تعليق على المعلومات الصحفية التي افادت ان بلير سيضع اكليلا من الزهور على قبر رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين برفقة قادة حزب العمل، لكن من دون اي ممثل عن حكومة بنيامين نتنياهو.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قد صرح في الاسبوع الماضي ان بلير، الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية حزيران، ينوي التوجه الى الشرق الاوسط وفي جعبته «اقتراحات محددة» للمساهمة في تحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

ولم يقدم كوك اي ايضاحات عن هذه المقترحات مكتفيا بالاشارة الى قلقه من الجمود الحاصل في عملية السلام منذ مطلع ١٩٩٧.

فيدرين وبويز يناقشان في باريس اقتراح اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان

* الاسد والهراوي خلال لقائهما لمناقشة العرض الاسرائيلي*

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الثلاثاء، ان باريس تؤيد «بقوة كل ما يمكن ان يؤدي الى حل يرضي الاسرائيليين واللبنانيين والسوريين» في شأن خلافاتهم.

وشدد فيدرين لدى استقباله نظيره اللبناني، فارس بويز، على «ضرورة النظر الى الامور في سياق شامل». وكرر موقف فرنسا الداعي الى ان تنفذ اسرائيل، من دون تأخير ولا شروط «قرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وقال فيدرين ان «من الواضح ان اعتراف الحكومة الاسرائيلية بصلاحية قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ يشكل تقدما» ومعتبرا ان هذا القرار مع القرار ٤٢٦ الذي يليه «يكفيان ذاتهما».

ويدعو القرار ٤٢٥ الذي اقره مجلس الامن عام ١٩٧٨ الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان «من دون تأخير»، في حين يحدد القرار ٤٢٦ آلية تنفيذ ذاك الذي سبقه.

وتشترط اسرائيل اجراء مفاوضات مع لبنان على ترتيبات امنية قبل انسحاب قواتها، لكن بيروت ترفض ذلك.

اما الوزير اللبناني فكرر في باريس امس، ان الحكومة الاسرائيلية تسعى من خلال هذه المناورة الاعلامية لاجراء مفاوضات عقيمة للمضي الى «افراغ قرارات الامم المتحدة من محتواها» كما فعلت مع الفلسطينيين بعدم تطبيقها اتفاق اوسلو في شأن الحكم الذاتي.

وخلص بويز الى القول «ليس لاسرائيل ان تفرض شروطا جديدة. نحن مع تطبيق هذه القرارات كما هي».

الرؤساء اللبنانيون يعدون بالوقوف متّحدين امام اسرائيل

● بيروت – الوكالات – ذكرت الصحف اللبنانية، أمس الثلاثاء، ان الرؤساء اللبنانيين وعدوا بعد قمتهم مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، بالوقوف وقفة رجل واحد في مواجهة «التهديد» الذي يمثله العرض الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من جنوب لبنان.

وذكرت صحيفة «ديلي ستار» الصادرة بالانجليزية ان رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيس الوزراء، رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري «عادوا مع تعهد مجدد بحل الخلافات الداخلية وبالوقوف متحدين للتصدي للاقتراحات الاسرائيلية».

ونقلت الصحيفة عن «مصادر قريبة من القمة» ان الأسد «أصر على ضرورة تنحية الخلافات الداخلية جانباً علما تسعى اسرائيل لدفع لبنان الى دخول مفاوضات على مستقبل الجنوب».

وذكرت صحيفة النهار ان «خلافات الرؤساء طويت بضمان الأسد» وقالت نقلاً عن مصادر سورية ان «الجبهة اللبنانية السياسية يجب ان تكون متينة موحدة ولا سيما في هذا الظرف الاستثنائي الذي يستوجب مزيداً من التفاهم الداخلي لمواجهة الطروحات الاسرائيلية القاضية بتطبيق القرار ٤٢٥ مشروطاً».

وكان الأسد قد استقبل، امس الاول، الاثنين، الرؤساء اللبنانيين الثلاثة الهراوي والحريري وبري في اللاذقية بحضور نائبه عبد الحليم خدام، ووزير خارجيته، فاروق الشرع.

وتركز الاجتماع، الذي استغرق ثماني ساعات، على المشاكل الداخلية اللبنانية وعلى العرض الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان.

يكشف مصدر فلسطيني

قادة «حماس» في الخارج امروا بقتل الشريف

● وذلك لانه رفض تنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل انتقاما لمحاولة اغتيال خالد مشعل ● «حماس» اعلنت عن اغتيال الشريف بعد ثلاثة ايام من مصرعه وذلك يثير الشكوك انها حاولت التغطية على القتل! ● المجلس التشريعي يبحث القضية في جلسة مغلقة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – قال مصدر في المجلس التشريعي الفلسطيني، ان السلطة الفلسطينية ابلغت اعضاء المجلس التشريعي ان: «صراعات داخل قيادة حركة «حماس»، تقف وراء جريمة قتل محيي الدين الشريف، وان الاوامر لقتل الشريف جاءت من قيادة «حماس» في الخارج، لان الشريف رفض تنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل، انتقاما لمحاولة اغتيال خالد مشعل»!

وعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته الرابعة امس الثلاثاء في رام الله وعلى جدول اعمالها (١٣) موضوعا، منها قضية التحقيق في ملابسات اغتيال الشريف. واغلقت الجلسة امام ممثلي وسائل الاعلام والضيوف، اثناء بحث قضية الشريف.

وقدم الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، ممثلا عن السلطة التنفيذية، بيانا حول ملابسات الجريمة وما رافقها من حملات اعلامية، تهدف الى خلق البلبلة والفتنة بين صفوف الشعب الفلسطيني، حذر فيه من تغلغل الابواق المعادية التي تهدف الى زرع بذور الفتنة وزعزعة الامن والاستقرار الفلسطينيين. واعلن عبد الرحيم ان جهات في حركة «حماس»، حاولت التغطية على مقتل الشريف، مشيرا الى ان الصراعات داخل قيادة «حماس» تتمحور حول المواقف والسياسات التي يجب تبنيها، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية تواصل تحقيقاتها لمعرفة اولئك الذين اصدروا الامر بقتل الشريف والاسباب التي دعتهم لذلك.

وقال مصدر رفض الكشف عن اسمه، ان عبد الرحيم قال في بيانه امام المجلس التشريعي، رأت الاجهزة الامنية الفلسطينية انه لا يعقل ان لا يعرف المحيطون بالشريف عن مقتله وان لا يبلغوا قيادتهم بذلك! وبالتالي فإن عدم اعلان «حماس» مباشرة عن القتل، خلق شكوكا بأن هناك جهات في «حماس»، تسعى للتغطية على الامر!

واستعرض عبد الرحيم امام المجلس كيف ان التحقيق اخذ مجرى آخر بعد معرفة ان القتيل الذي وجد بعد انفجار السيارة هو الشريف، وطرح السؤال، لماذا لم تعلن «حماس» مباشرة عن استشهاد الشريف وانتظرت ثلاثة ايام حتى كشفت السلطة الفلسطينية عن هويته!

واشار الى ان المصادر الامنية الفلسطينية تؤكد ان احد معتقلي «حماس» لدى السلطة هو الذي تعرف على هوية الشريف. وتم لاحقا استدعاء ذويه الذين اكدوا انه ابنهم.

ونوه عبد الرحيم الى ان الاعتقالات التي جرت مؤخرا في صفوف «حماس» لا تستهدف الحركة بل تهدف الى جلاء كافة جوانب الاغتيال. وتبين من التحقيق مع المعتقلين من «حماس» ان القيادة في الخارج اقامت خط اتصال مع عادل عوض الله، القيادي الاخر في كتائب عز الدين القسام، بسبب عدم تنفيذ الشريف للعمليات الانتقامية التي امر بتنفيذها!

واتضح من التحقيقات ان خلافات نشبت بين عوض الله والشريف، حول قضايا تتعلق بقيادة الخلايا التابعة لنطاقهما والمهمات التي عليها تنفيذها والاموال التي ترد من القيادة في الخارج وباتت توجه الى عوض الله فقط دون الشريف!

وكشفت مصادر امنية فلسطينية عن معلومات اضافية عن بعض الاثباتات التي قادت الى التعرف على ان جثة القتيل التي وجدت بعد الانفجار تعود الى الشريف ومنها ان عقد ايجار المخزن الذي انفجرت السيارة فيه كان بالاسم المستعار للشريف. وكان باسم نديم ابو سنينة، الذي كشفه احد مساعدي الشريف، عبد الله البكري الذي اعتقلته اسرائيل في اواخر العام الماضي. واعترف اثناء التحقيق معه انه استصدر هوية مزورة للشريف باسم ابو سنينة. وان ملكية المخزن تعود لوالد غسان العداسي، وهو المعتقل الرئيسي لدى السلطة الفلسطينية واعترافاته قادت الى الكشف عن قتلة الشريف.

واصدر المجلس التشريعي بيانا عن الجلسة المغلقة حذر فيه من اي مهاترات من اي جهة قد تجر الشعب الفلسطيني الى تداعيات قد تؤثر على سلامة وصلابة الوحدة الوطنية. والمشروع الوطني والسلطة الوطنية. واعلن المجلس في بيانه انه شكل لجنة خاصة لتقوم بالنيابة عنه بمتابعة القضية، ورحب باعلان السلطة الوطنية انها فور الانتهاء من التحقيق ستحيل المتورطين الى المحاكمة العلنية.

التصفيات في «حماس».. (تتمة من ص١)

(تتمة من ص١)

السلطة الوطنية بألا تنفذها. «بينما انت تأتمر بأوامر من الخارج»، قال شريف. عندها استل عوض الله مسدسه وأطلق على شريف ثلاث رصاصات، اثنتان منها اصابتاه في الصدر والثالثة في الرجل.

وأكد أمين عام الرئاسة الفلسطينية ان السلطة الوطنية كانت تتمنى ان تكون اسرائيل هي المتورطة في هذه الجريمة الا ان الحقائق التي وصل اليها التحقيق حتى الان مع المتهمين من «حماس» لم توصل الى ذلك.

وأضاف عبد الرحيم ان لا مصلحة للسلطة الوطنية سوى الكشف عن الحقائق بكل جرأة وصراحة، محذراً من قيام أي فصيل بإجراء محاكمات لعناصرها على اراضي السلطة.

وحذّر عبد الرحيم قيادات «حماس» في الخارج من محاولات العبث بالساحة الفلسطينية. كما كشف عبد الرحيم جانباً من اعترافات العداسي الذي سمع عماد عوض الله يوجه اتهامات للشريف بعدم الانضباط والخروج عن الخط ويطالبه ان يعرف حجمه، وان الشريف كان يسأله عن الأموال التي تصل من الخارج ولا يعطيه شيء منها.

وأشار عبد الرحيم الى محاولات لقيادة «حماس» التغطية على مقتل عدد من قيادي القسام مثل عماد عقل وكمال كحيل وقالوا عدداً من قيادات «حماس» في غزة ارادت بعد ابلاغها بمقتل عياش ان تفجر جثته للتغطية على وجود اختراقات في صفوفها، واظهار الامر وكأنه استشهد أثناء اعداد عبوة وان قيادة «حماس» كلفت محمد ضيف وعبد الفتاح السطري بتنفيذ ذلك الا انهما رفضا ذلك وقال ان قيادة «حماس» في الاردن سهلت هروب قتلة كحيل وهو زياد الكيشاوي الى الخارج حين يتواجد القاتل الآخر، نضال دبابش في اسرائيل.

تقرير لـ «نادي الأسير» يكشف: اكثر من (٣) آلاف أسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية

* اعتقال اكثر من ٢٠٠٠ أسير منذ التوقيع على اتفاقيات اوسلو * استشهاد ١١٤ أسيراً منذ عام ١٩٦٧ *

● جنين – وفا – اكد تقرير حول أوضاع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، اعده «نادي الاسير»، بمناسبة «يوم الاسير الفلسطيني»، الذي يصادف السابع عشر من نيسان ان عدد الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية يزيد عن ثلاثة آلاف.

وأوضح التقرير ان من بين الاسرى مائة قاصر دون سن الثامنة عشرة، بعضهم رهن الاعتقال الاداري، و(٢٥٠) حالة مرضية تحتاج (٧٠) منها الى علاج طارئ، و(١٩) حالة ثابتة في «مستشفى سجن الرملة»، و(٦٥) اخرى من مختلف السجون، تتردد شهرياً على المستشفى.

واضاف، ان (٣٥) أسيراً محتجزين اداريا، بينهم (٤٥) مضى على اعتقالهم الاداري اكثر من عامين. كما تحتجز سلطات الاحتلال (٤٠) أسيراً، فلسطينيا من داخل «الخط الاخضر»، و١٧٦ اسيراً من الدول العربية بينهم ١٨ لبنانيا، انتهت مدة محكومياتهم منذ سنوات، مشيراً الى ان اكثر من (٢٠٠) اسير فلسطيني مضى على أسرهم اكثر من عشر سنوات.

وتابع التقرير انه «منذ التوقيع على اتفاقيات اوسلو اعتقلت اسرائيل (٢٠٠٠) أسير وحولتهم الى الاعتقال الاداري بموجب قانون الطوارئ البريطاني لعام ١٩٤٥، وان عدد الاسرى الاداريين منذ الاحتلال بلغ (٢٥) الفا منهم (٥٠٠) في الفترة الواقعة بين حزيران ١٩٩٧، وحتى ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧.

واستذكر التقرير، ان الاتفاقية المرحلية التي وقعتها ومنظمة التحرير، مع حكومة اسرائيل في ١٩٩٥/٩/٢٨، كان من المفترض أن تفرج اسرائيل بموجبها عن حوالي (١٧٠٠) أسير فلسطيني، تنطبق عليهم المعايير التي حددها الاتفاق من المرضى، وكبار السن، والقاصرين، ومن قضوا اكثر من عشر سنوات، الا ان حكومة إسرائيل تنصلت من الالتزام بهذه المعايير.

واوضح ان سلطات الاحتلال، اعادت اعتقال تسعة أسرى بعد الافراج عنهم عام ١٩٩٥ واسيرتين عام ١٩٩٧، لم يمض على الافراج عنهما سوى اقل من عام، حيث حولتا الى الاعتقال الاداري وهما عطاف عليان ونادية حداد.

وأشار التقرير، الى ان الحركة الفلسطينية الاسيرة، قدمت (١١٤) شهيداً منذ ١٩٦٧ بينهم (٤٧) شهيداً خلال السنوات العشر الأخيرة، سبعة منهم استشهدوا بعد التوقيع على اتفاقيات اوسلو.

وبين التقرير، ان اقدم اسير فلسطيني في سجون الاحتلال هو خليل الراعي، من سكان حي الزيتون في غزة، الذي اعتقل في الخامس من آذار ١٩٧٤، وهو محتجز الآن في «سجن نفحة الصحراوي»، فيما يعتبر الاسير محمد رجا نعيرات «ابو رافت»، من بلدة ميثلون في محافظة جنين اكبر الاسرى سناً (٧٠ عاماً)، وهو أسير منذ ١٩٧٦، ويقضي حكماً بالسجن المؤبد ومصاب بأمراض عدة، منها فقدان الذاكرة وضعف البصر.

وعن الأوضاع الداخلية الانسانية والظروف المعيشية للأسرى أكد التقرير، أن الانتهاكات الاسرائيلية في تصاعد خطير، موضحاً، ان رسائل الأسرى اشارت الى سياسات وقوانين عسكرية قاسية مثل العزل الانفرادي والجماعي، واستخدام العنف الجسدي، واسلوب الهز العنيف، بهدف انتزاع اعترافات من الأسرى خاصة بعد ان شرعت ذلك المحكمة العليا الاسرائيلية، في ١٩٩٦/١١/١٨، وتم تجديد القرار في شهر آب ١٩٩٧، من قبل «اللجنة الوزارية لشؤون جهاز المخابرات»، التي تعتبر أعلى سلطة قضائية في اسرائيل.

ونتيجة لسياسة التعذيب استشهد في «معتقل المسكوبية»، بين ١٩٩٥ – ١٩٩٧، الأسرى عبد الصمد حريزات من يطا وخالد ابو دية، ونضال ابو سرور من بيت لحم، فيما استشهد عدد آخر بسبب الاهمال المتعمد في تقديم العلاج من بينهم رياض عدوان، الذي استشهد في «سجن بئر السبع» في ١٩٩٦، ومعزوز دلال في ١٩٩٥، وعبد الرحمن الكيلاني في ١٩٩٦، ومروان معالي في ١٩٩٧.

وذكر تقرير «نادي الأسير»، ان سوء التغذية والتهوية، وضيق مساحة الغرف والتعذيب، واستخدام العنف، ساهمت بشكل مباشر في انتشار امراض الربو، الازمات الصدرية، السل، القرحة، العيون، اضافة الى الامراض النفسية والعصبية.

ومن الاجراءات المنافية للقوانين والاعراف الانسانية، التي تطرق التقرير اليها عدم سماح سلطات الاحتلال للأسرى بالانتساب الى الجامعات الفلسطينية، واعتقال أسرى، انهوا محكومياتهم، وتقليص المواد الغذائية ومواد النظافة والضغط النفسي على الاسرى وخاصة الاداريين، للموافقة على الابعاد خارج فلسطين لمدة محددة بعد تهديدهم بان اعتقالهم قد يطول الى فترات غير محددة، وعزل الاسرى مع سجناء جنائيين يهود.

وحذر التقرير، من اجراء تجارب طبية على الأسرى، موضحاً، ان مصادر اسرائيلية اشارت مؤخراً الى أن وزارة الصحة الاسرائيلية، اعطت تصاريح لشركات ادوية باجراء (٩٠٠٠) تجربة دوائية سنوياً على الاسرى، مما يهدد بتحويل الأسرى الى مختبرات علمية، الأمر الذي يخالف كل الأعراف الدولية التي تمنع اجراء التجارب على بني البشر.

وخلص التقرير الى ان تدهور الاوضاع داخل السجون سواء الصحية والثقافية واستمرار القمع وأساليب العقاب تجاه الأسرى وذويهم وعدم احترام اسرائيل لمواثيق حقوق الانسان ولاتفاقيات جنيف الرابعة، وكذلك استمرار الاعتقالات الكثيفة وخاصة الاعتقال الاداري وتجديده بشكل مفتوح واستمرار اسرائيل بالتنصل من تطبيق اتفاق «طابا» المتعلق بالافراج عن عدد من الأسرى كل ذلك ادى الى حالة من الغليان والاحتقان داخل السجون، والتي بدأت تتخذ خطوات احتجاجية كالاضراب عن الطعام ومقاطعة المحاكم الاسرائيلية، مما ينذر بانفجار الاوضاع داخل السجون في اية لحظة.

قبل وبعد تشييع جثمان شاب قتل في البعنة

آل بكري يتحلون بالمسؤولية ويحصرون التهمة بالقاتل فقط

● جاهة الصلح تخرج افراد بيت عائلة القاتل من البعنة ●

* عكا – مكتب «الاتحاد» – ابدت عائلة بكري في قرية البعنة، موقفا شجاعا ومسؤولا يتسم بالشهامة والاريحية، في حادث قتل الشاب سعيد صبحي عبد بكري (٢٥ عاما)، على يد شاب من عائلة حصارمة، امس الاول الاثنين، وتجسد موقف ال بكري بحصر التهمة بالقاتل فقط وليس في عائلته. وبضبط النفس والسعي للمحافظة على الهدوء ومنع اي توتر.

وشارك الالاف من البعنة وعشرات القرى والمدن العربية، امس الثلاثاء، في تشييع جثمان الشاب سعيد، الى مثواه الاخير.

وأبّن الفقيد الشيخ عوض خلايلة، باسم جاهة الصلح التي اقيمت لاصلاح ذات البين. استهل كلمته بالاشادة بموقف آل بكري الذين تصرفوا بحكمة ومسؤولية. وقال انه وبعد الاتفاق تم اخراج افراد عائلة القاتل من البعنة، (افراد البيت)، حفاظا على الهدوء في القرية مشيرا الى ان ذلك هو قرار الجاهة ولستة اشهر. وبعد ذلك تستأنف الجاهة الاجراءات اللازمة لحل المشكلة نهائيا.

وباسم عائلة بكري تحدث الحاج حسن ياسين بكري، الذي شكر كل من شارك في تشييع الجثمان وكل من ساهم في تهدئة الخواطر والسعي لاصلاح ذات البين، خاصة جاهة الصلح. وناشد اهالي البعنة جميعا التحلي بالمسؤولية. ودعا الاباء الى مراقبة ابنائهم ومنع ظاهرة حمل السكاكين. والسعي لمنع اعمال العنف التي تعود سلبا على الجميع.

وجرت الجنازة بهدوء واحترام دون تسجيل اي امر شاذ.

● حادث القتل ●

وكان جدال نشب، مساء امس الاول، بين الشاب سعيد وشاب اخر من عائلة حصارمة، وبعد الجدال دخل سعيد الى الحلاق. وبخروجه من المحلقة، كان الشاب الذي تجادل معه في انتظاره ونشب جدال بينهما، تطور الى الطعن. ونقل سعيد الى المستشفى في نهريا. وبعد عدة ساعات فارق الحياة. ووفق ادعاء الشرطة نشب الجدال بين الشابين على خلفية طاقية قيمتها (٣٠) شيكلا اخذها سعيد ولم يرجعها الى الشاب الذي طعنه.

* المرحوم سعيد بكري *

واعتقلت الشرطة القاتل وجرى تمديد اعتقاله في محكمة صلح عكا خمسة عشر يوما.

وقال شاب من عائلة بكري لـ «الاتحاد»، انه فور شيوع نبأ الوفاة، ذهب العشرات من آل بكري الى المستشفى وهمهم الاول كان عدم السماح لاي شاب باثارة التوتر او التحرش بأي شخص من عائلة القاتل. واتصلوا بوجهاء من القرية وخارجها للسعي من اجل اصلاح ذات البين.

واكد الشاب، ان مصلحة البعنة وسمعتها وسمعة العائلة فوق اي اعتبار والمطلوب تحكيم العقل وليس اطلاق الغرائز.

مدرسة في يافة الناصرة تضرب، احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على معلميها!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلنت المدرسة الاعدادية في يافة الناصرة، أمس الثلاثاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على معلمي المدرسة.

واستنكرت لجنتا المعلمين والآباء، وقسم المعارف في المجلس المحلي، في بيان للأهالي، الاعتداء الأخير الذي نفذه أحد اولياء الأمور على المدرسة، وحاول برفقة آخرين الاعتداء على معلمين بعد ان قررت المدرسة فصل ابنه من الصف التاسع.

وجاء في البيان ان الأب كرر الاعتداء على المدرسة يوم أمس ايضا الأمر الذي اضطر المدرسة الى اتخاذ قرار الاضراب لردع المعتدين. وأضاف البيان: «في هذه الأجواء، اجواء الضغط والارهاب، لا يستطيع المعلمون القيام بواجباتهم بأمان، وان تكرار مثل هذه الظواهر السلبية يسيء في المقام الأول الى سير العمل التربوي والتعليمي لابنائكم/ ابنائنا.

اننا نهيب بكم ان تكونوا عونا لنا في تخطي هذه المصاعب التي لا تمكننا من القيام بعملنا تجاه ابنائكم/ ابنائنا بشكل يرضي ضمائرنا، وان تساعدونا على اجتثاث هذه الظواهر البعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا وأخلاقنا».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيل و (١٦٨) جريحا في (٢٤) ساعة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي يعقوب شليان (٦٠ عاما)، من تل ابيب، مصرعه، امس الثلاثاء، بعد ان دهسته شاحنة في شارع «هتري خاني» في تل ابيب.

وقال مصدر في الشرطة ان شليان عبر الشارع في موقع بعيد عن ممر المشاة، ودهسته شاحنة لم يتمكن سائقها من الفرملة. وقد اعتقل السائق للتحقيق. وسحبت رخصة السياقة منه لثلاثة اشهر مؤقتا.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الـ (٢٤) الماضية، من السادسة مساء امس الاول الاثنين، حتى السادسة من مساء امس الثلاثاء، (١١١) حادث طرق، اسفرت عن اصابة (١٦٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

اعتداء على كنيسة البشارة للاتين في الناصرة وسرقة صندوق التبرعات!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون كنيسة البشارة للاتين في الناصرة، وسرقوا صندوق اموال تبرعات المصلين وسببوا اضرارا لبعض الممتلكات.

وكان خوري الطائفة، الأب ارتورو قد اكتشف صباح أمس، اعمال تخريب داخل الكنيسة، وتبين ان المجهولين، وضعوا سلما عاليا وصعدوا عليه حتى تمكنوا من تكسير زجاج وتريش شباك، ثم وصلوا الى الهيكل وخلعوا جوارير و«شابش» ثم سرقوا خزينة النقود التي احتوت على تبرعات المصلين، وتبين انهم كسروا ايضا الزجاج الملون للباب الرئيسي. وحتى مساء أمس لم تتمكن الشرطة من ضبط أحد.

وزارة الداخلية تعين لجنة تحقيق لمجلس عرعرة المحلي

● عرعرة – لمراسلنا – أبلغت وزارة الداخلية رئيس مجلس عرعرة المحلي واعضاء المجلس انها عينت لجنة تحقيق وفقا للصلاحيات التي منحت لها، وحسب البند (٣٨) من قانون المجالس المحلية لفحص عمل مجلس عرعرة المحلي.

ويتركز عمل اللجنة في فحص امكانية تقديم موعد الانتخابات لمجلس عرعرة المحلي بسبب وضعه المادي الصعب. أو فحص عدم تقديم موعد الانتخابات لاصلاح الوضع في تركيبة المجلس الحالية.

وطالبت اللجنة التي يترأسها يتسحاق مليك من وزارة الداخلية وعضوية لبيب نصر الدين قائم مقام لواء حيفا، اعضاء المجلس والرئيس والمواطنين بالادلاء بآرائهم حول القضية.

وقال رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى جمال، لمراسلنا بانه من أجل ان تكون الانتخابات في موعدها المحدد وكما تنص القوانين اي عدم تقديم او تأجيل الانتخابات. وعن القضية المالية قال: ان محاسبا خاصا للمجلس قدم خطة اشفاء تختلف عن تلك المقدمة من وزارة الداخلية وان ما قدمه المحاسب مقبول ويمكن ان يسير بالمجلس الى الأمام.

وصرح سكرتير جبهة عرعرة الدمقراطية للسلام والمساواة، جهاد عقل، «ان مشكلة عرعرة تحل عن طريق زيادة الميزانيات من قبل وزارة الداخلية وتحويل هذه الميزانيات في الموعد المحدد لمجلس عرعرة المحلي، فالتأخير بالأساس وعدم زيادة الميزانية السبب الرئيسي في مشكلة الأزمة المالية».

بمبادرة المجلس المحلي

مساع حثيثة لاصلاح ذات البين بين عائلتي عودة الله وابو راس في عيلوط

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس مجلس عيلوط المحلي، ابراهيم ابو راس، بيانا عممه على وسائل الاعلام واهالي القرية، شجب فيه باسم المجلس المحلي واعضائه وموظفيه، اعمال العنف التي شهدتها القرية مؤخرا، ودعا الجميع فيه الى الاحتكام الى العقل واسلوب الحوار وحل جميع المشاكل بالطرق السلمية.

واكد ابو راس في البيان «انه ليس هناك اي سبب يبرر النزاع، وعيلوط واهلها هم الذين سيدفعون الثمن وسيكون الثمن باهظا وسينعكس سلبا على مستقبلهم ومستوى حياتهم وسمعة القرية. واذا كان هذا الامر واضحا للجميع فلماذا العنف؟ خاصة انه بالامكان حل المشاكل سلميا»؟

واشار ابو راس الى ان ما حدث في عيلوط هو ضوء احمر يجب على كل عاقل التوقف عنده وان السير في درب العنف معناه الهلاك.

وقال انه بادر الى دعوة اهل الخير من خارج القرية الى التدخل وتهدئة الاوضاع. وانه يسعى لتشكيل لجنة محايدة من القرية مقبولة على الفئتين المتخاصمتين لفض النزاع بالحوار والطرق السلمية.

تجدر الاشارة الى ان شجارا وقع في عيلوط بين افراد من عائلتي عودة الله وابو براس.

احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق ولبنان

● بغداد – «و.ص.ف» – أعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، جاك صراف، أمس الثلاثاء، ان العراق ولبنان يمكن ان يعيدا قريباً العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ العام ١٩٩٤.

وقال الصراف في مؤتمر صحفي ان الوفد اللبناني سيعمل فور وصوله الى بيروت في هذا الاتجاه وان المساعي التي تمت حتى الآن تظهر ان بالامكان توقع عودة العلاقات الدبلوماسية قريباً بين البلدين.

وقال الصراف ان السفير العراقي في عمان، نوري الويس، يقوم حالياً بزيارة لبيروت من أجل تفقد السفارة وإجراء اتصالات.

وكان سفير لبنان في عمان قد زار بغداد العام الماضي حيث بحث امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق ولبنان، التي قطعت في العام ١٩٩٤ بعد اتهام دبلوماسيين عراقيين في السفارة العراقية في بيروت بالتورط في مقتل معارض عراقي.

وأشار الصراف ايضاً الى انه اتفق مع القادة العراقيين على زيادة تبادل الزيارات بين المسؤولين العراقيين واللبنانيين.

وقال في هذا السياق ان وزير المالية العراقي، حكمت مزبان ابراهيم، سيزور لبنان في السابع من أيار القادم.

وكان الوفد اللبناني قد وصل الى بغداد قبل يومين في زيارة تهدف الى الاتفاق مع المسؤولين على ابرام عقود لبيع منتجات لبنانية الى العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، بحسب وكالة الأنباء العراقية. وهذه هي الزيارة الثانية لوفد من الصناعيين اللبنانيين الى بغداد خلال عام.

السلطات المصرية تلقي القبض على عنتر!

● القاهرة – «و.ص.ف» – ألقت الشرطة المصرية القبض على شاب أطلق على نفسه لقب «عنتر» تيمناً بالفارس العربي الشهير عنترة بن شداد لأنه قام بتهديد المارة على الكورنيش النيل في الجيزة جنوب القاهرة بسيف.

وقال مصدر في الشرطة، أمس الثلاثاء، ان «عنتر»، واسمه الأصلي روماني احمد (٢٥ عاماً)، أوقف، الأحد الماضي، بعد تلقي شكاوى من مواطنين بتعرضهم للتهديد من قبل شخص يحمل سيفاً.

وأضاف المصدر ان روماني، الذي يعتقد أنه مصاب «بنوع من الاختلال الذهني»، احتجز الأحد الماضي لمدة أربعة ايام بتهمة اصابة بعض المارة بجروح بسيطة بسيفه واختلاق «مشاجرات» معهم وتهديدهم بالسيف.

الاصوليون المصريون يطالبون بريطانيا برفض تسليم مصر لاجئين سياسيين

● القاهرة – الوكالات – طالب المرصد الاعلامي الاسلامي المقرب من الاصوليين المتطرفين في مصر والموجود في لندن، رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بعدم تسليم مصر لاجئين سياسيين مصريين في بريطانيا.

وطالب المرصد الذي يرأسه ياسر توفيق سري، المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في مصر لادانته بالانتماء الى تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور، في بيان امس الثلاثاء، بعدم تحويل بريطانيا «الى مقبرة لحقوق الانسان».

ودعا المرصد بلير الى تأكيد التزام بلاده «باحترام حقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية تجاه طالبي اللجوء السياسي وعدم تسليم احد من المقيمين على اراضيها ما داموا لم يخالفوا القوانين المعمول بها».

واكد البيان ان الحاصلين على اللجوء السياسي في بريطانيا لا يمكن ان «ينقضوا عقد الامان» الذي عقدوه مع السلطات البريطانية بحصولهم على اللجوء.

ويصل رئيس الوزراء البريطاني الجمعة الى القاهرة في اطار اول جولة رسمية له الى المنطقة.

اعتقال رئيس بلدية طهران يهد[د] بازمة سياسية حادة في ايران

●مجلس الشورى يستمع، اليوم، الى شهادة وزير الداخلية حول الموضوع، بعد جل[سة] مغلقة عقدها، امس ●الشرطة تفرق بالقوة تظاهرة تاييد لرئيس بلدية طهران●



* مظاهرة في طهران

●طهران – الوكالات – بدأ مجلس الشورى الايراني، الذي يسيطر عليه المحافظون، جلسة مغلقة، امس الثلاثاء، لمناقشة قضية اعتقال رئيس بلدية طهران التي اغرقت البلاد منذ عشرة ايام في ازمة سياسية حادة.

وعادة لا يصدر بيان رسمي عن مثل هذه الجلسات. ويلي الاجتماع المغلق جلسة علنية، اليوم الاربعاء، يستمع فيها النواب الى شهادة وزير الداخلية، عبد الله نوري، احد ابرز انصار رئيس البلدية، غلام حسين كارباستشي.

وكان نوري قد تعرض في الايام الاخيرة لانتقادات شديدة من الاوساط المحافظة التي تأخذ عليه تجاوزه صلاحياته الحكومية بانحيازه التام الى رئيس البلدية وخصوصا اعلانه تشكيل لجنة دعم له.

وينظم وزير الداخلية منذ، امس الاول، الاثنين، معرضا عن انجازات بلدية طهران خلال السنوات العشر من رئاسة كارباستشي لها.

وكانت صورة لرئيس البلدية زينت، امس، مدخل مقر الوزارة حيث يقام المعرض.

وشاركت في افتتاح المعرض شخصيات عدة مقربة من الحكومة مثل فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وكارباستشي، الذي يعتبر من ابرز انصار الرئيس الايراني محمد [خاتمي]، متهم بالفساد، وقد وضع قيد الاعتقال المؤقت في سجن ايفين [في] طهران منذ الرابع من نيسان الجاري.

ويشجب مؤيدوه ما يعتبرونه مناورة سياسية من السلطة القضائ[ية] يهيمن عليها المحافظون لاضعاف حكومة خاتمي المعتدلة.

وفرقت الشرطة الايرانية بالقوة، امس، مجموعة من الطلاب [كانوا] يتظاهرون تأييدا لرئيس بلدية طهران. فقد انهال نحو خمسين [من] يعتمرون الخوذات ويحملون الهراوات بالضرب على مجموعة من [...] طالب احتشدوا امام جامعة طهران احتجاجا على اعتقال رئيس [بلدية] العاصمة في الرابع من الشهر الجاري وتأييدا لحكومة الرئيس [محمد] خاتمي.

ويطالب انصاره بالافراج عنه فورا ويندنون بشدة بالمناورة السياسية التي تقوم بها السلطة القضائية، معقل المحافظين، لاضعاف حكومة [خاتمي] التي يهيمن عليها المعتدلون.

مصر تدرس طلب تخفيض المساعد[ة] التي تتلقاها من الولايات المتحد[ة]

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكد وزير قطاع الأعمال العام، عاطف عبيد، أمس الثلاثاء، ان مصر تدرس «جدياً» طلباً بتخفيض المساعدة السنوية التي تتلقاها من الولايات المتحدة ويبلغ شقها المدني حوالي مليار دولار.

وقال عبيد خلال لقاء صحفي ان الحكومة المصرية تدرس هذا الأمر «جدياً» في الوقت الحالي وانه «لم يتم تقرير اي شيء بهذا الشأن بعد».

وتتلقى مصر مساعدة عسكرية ومدنية سنوية من الولايات المتحدة تقدر بحوالي ٢.١ مليار دولار.

وكان عدد كبير من كتاب الافتتاحيات في الصحف الحكومية والمعارضة المصرية طالبوا الحكومة بوقف تلقي هذه المساعدات، التي اعتبروها وسيلة للضغط على مصر. وكان ذلك حدث بشكل خاص في ١٩٩٦ قبيل انعقاد المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الأوسط التي ترددت مصر في عقده بسبب تعثر عملية السلام.

ومن المقرر ان يتوجه، غداً الأربعاء، الى الولايات المتحدة الوفد المصري المشارك في اجتماعات لجنة الشراكة المصرية الأمريكية، التي ستعقد في واشنطن، يومي الخميس والجمعة، القادمين لبحث تطوير التبادل التجاري بين البلدين في إطار الشراكة.

وأعلن عاطف عبيد، الذي يشرف على برنامج خصخصة الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام، ان برنامج الخصخصة الذي تتبعه مصر منذ ١٩٩٢ أسفر عن بيع (٧٠) شركة سواء في سوق المال او الى مستثمرين رئيسيين.

وقال ان هناك قائمة من حوالي (٨٠) شركة ستطرح للبيع [على] مستثمرين رئيسيين في حزيران المقبل.

وكانت مصر أعلنت عزمها خصخصة حوالي (٣٠٠) شركة [من] القطاع العام.

وقال عبيد ان مصر لن توقع اتفاقاً جديداً بشأن برنامج الخصخصة [مع] صندوق النقد الدولي مع انتهاء البرنامج، الذي تم توقيعه في تشرين [...] ١٩٩٦ لمدة عامين.

وأضاف ان مصر لا تحتاج الى توقيع اتفاق مع الصندوق للحصول [على] مساعدات لتطبيق برنامج الخصخصة، الذي يسير بمعدل اربع شركات شهرياً. وقال ان الشراكة ستستمر مع الصندوق للتشاور وتبادل وجهات النظر لكن دون الحاجة الى توقيع اتفاق.

وأوضح عبيد ان التقرير الأخير الذي قدمه صندوق النقد الدولي [عن] الاقتصاد المصري في مطلع العام الجاري، يؤكد ان معدل نمو اجمالي الناتج المحلي المصري بلغ (٥.٧٪). ويقدر النقد ان مصر بحاجة الى رفع معدل نموها الى (٧٪) لايجاد فرص عمل لأكثر من مليون شاب ينضمون الى سوق العمالة سنوياً.

وأكد عبيد انخفاض معدل التضخم الى أقل من (٤٪) متوقعاً انخفاض البطالة الى (٧.٣٪) نهاية العام الجاري بدلاً من (٨.٣٪) العام الماضي.

وقال من جهة ثانية ان الديون الخارجية المصرية تبلغ حالياً (٢٨) مليار دولار وان مصر تقوم بتسديدها في مواعيدها وبمعدل مليار دولار سنوياً. وكانت الديون المصرية تبلغ (٤٩) مليار دولار قبل ١٩٩٠.

صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية

مجموعات الدفاع الذاتي انجبت كتائب موت كارثية في غليزان

* اكتشاف بئر وقبو يحتويان، على التوالي، ١٧ و ٦٢ جثة، بعضها دفن حياً * رئيس بلدية غليزان وقائد قوات الدفاع الذاتي في المدينة متورطان في تشكيل الكتاب * التجاوزات في غليزان ارتكبت على اساس قبلي *



* امهات على قبور الابناء في الجزائر*

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان نحو اثني عشر مسؤولا محليا وعضوا في مجموعات الدفاع الذاتي في منطقة غليزان (غرب) التي ينتمي رئيس بلديتها الى الحزب الحاكم، اوقفوا للاشتباه في انهم زرعوا «حالة من الرعب» وقتلوا عشرات المدنيين.

وتشكل هذه المعلومات، التي لم تتأكد رسميا بعد، اكبر قضية تتورط فيها هيئات الدفاع الذاتي وهي من المدنيين الذين تسلحهم السلطات لمحاربة الجماعات الاصولية المسلحة منذ بدء اعمال العنف في ١٩٩٢.

وتساءلت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية التي كشفت القضية عما اذا كانت «هيئات الدفاع عن بلدات غليزان الفقيرة وسكانها البائسين قد انجبت كتائب موت كارثية»، واعتبرت ان القضية «لم تكشف بكاملها بعد».

ويبدو ان لقضية غليزان (٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة) ابعادا كبيرة جدا.

ونقلت الصحيفة عن شهادات محلية ان قبرين جماعيين اكتشفا في بئر وقبو يحتويان على التوالي على (١٧) و(٦٢) جثة، بعضها دفن حيا.

والمشتبه فيهما هما رئيس بلدية غليزان، الحاج فرقان، الذي ينتمي الى حزب «التجمع الوطني الدمقراطي» الرئاسي وقائد قوات الدفاع الذاتي في غليزان وفي قرية جيديوة المجاورة الحاج العابد. وذكر ان الحاج الفرقان الذي يطلق عليه لقب «الشريف» في المنطقة والحاج العابد معتقلان في وهران.

لكن السلطات والجهات القضائية لم تؤكد اعتقالهما او التهم الموجهة اليهما.

واكد رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان كمال رزاق بارة، انه «ليس على علم» بالقضية.

وقالت الصحف ان الموقوفين مارسوا القرصنة في المنطقة تحت ذريعة التدخل ضد اشخاص يشتبه في انتمائهم الى الجماعات الاصولية المسلحة او دعمها. واضافت الصحف انهم قاموا بمصادرة الاموال ومارسوا النهب وتدمير الممتلكات وخطف الاشخاص واعدامهم عشوائياً. واوضحت ان مصير بعض المفقودين لا يزال مجهولا.

واكدت «ليبرتيه» ان هؤلاء الرجال «كانوا يقدمون انفسهم في الليل على انهم عناصر من اجهزة الامن» لكن حقيقتهم انكشفت بعد «تقص للمعلومات قام به السكان».

ونقلت الصحيفة عن ارملة اعدم زوجها عشوائيا ان قاتل زوجها هو رئيس بلدية غليزان. وقال احد الشهود انه تم، امس الاول الاثنين، العثور على جثث ثلاثة من الضحايا المفترضين.

وقالت صحيفة «لاتريبون» دون ان تسمي مصادرها ان ضابطا كان يستعد لتقديم تقرير عن القضية تعرض للتصفية على ايدي عناصر من المجموعة.

ووصف صحفي من «ليبرتيه» التقى قبل اسابيع رئيس بلدية جيديوة هذا الاخير بانه رجل «ذو نظرة قاسية ومتجهم».

أما رئيس بلدية غليزان فقد رفض الهدنة التي اعلنها في تشرين الاول الماضي «جيش الانقاذ الاسلامي» الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ، المنتشرة في المنطقة. واكد انذاك ان «الاشخاص الذين تتلاعب بهم الجبهة الاسلامية للانقاذ هم وراء العديد من الشكاوى المرفوعة الى السلطات ضدنا».

وترى «ليبرتيه» ان هذه التجاوزات ارتكبت على اساس قبلي، وقالت «يبدو ان اصل القضية يكمن في الخلاف بين قبيلتين في غليزان، هما الشعلة والبوعبدلي اللتان ينتمي رئيسا البلدية الى احداهما».

وقالت «لا تريبون» ان هذه القضية «قد لا تكون معزولة» وتخشى ان «تطلق لسان المنظمات غير الحكومية التي شككت دوما في حصول تصفيات عشوائية».

وكانت هيئات عالمية عدة، مثل منظمة العفو الدولية، قد طالبت بارسال لجنة تحقيق دولية الى الجزائر للتحقيق في مجازر المدنيين. وساندت هذا المطلب احزاب المعارضة الرئيسية مثل جبهة القوى الاشتراكية. كذلك طالبت دول غربية عدة بان يرسل على الاقل مقرر لحقوق الانسان تابع للامم المتحدة.

لكن السلطات الجزائرية دأبت على رفض هذه المطالب، مشيرة الى انها تهدف الى تبرئة «الارهابيين» من هذه المجازر.

وقد اكدت السلطات والمرصد الوطني لحقوق الانسان ان «التجاوزات» في مكافحة الارهاب حوادث منعزلة وان مرتكبيها عرضة للملاحقة.

العراق يدعو الدول العربية والصديقة الى العمل على رفع الحظر المفروض عليه

● بغداد – وكالات الانباء – دعا العراق، أمس الثلاثاء، الدول العربية والصديقة الى العمل على رفع الحظر المفروض على هذا البلد منذ أكثر من سبع سنوات.

واعرب مجلس الوزراء، بعد اجتماع عقده امس الاول الاثنين، برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، «عن الامل في ان ينشط العرب الرسميون في الاقطار الشقيقة كل على اساس ظرفه وامكانياته والاصدقاء الذين كان لهم موقف محدد ساعد على بلورة الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة بما يكبح جماح الاشرار ويؤدي الى رفع الحصار ابتداء من تطبيق الفقرة (٢٢) من قرار (٦٨٧) فورا ومن غير ابطاء».

وأضاف البيان ان المجلس اعرب عن الامل في «ان يتفهم هؤلاء المنصفون موقف العراق كما هو ومن ضمن ذلك دعوة مجلس الامن ليطبق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) كمدخل لرفع كافة انواع وعناوين الحصار المفروض على العراق» منذ العام ١٩٩٠.

وتنص الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) على رفع الحظر النفطي عن العراق عندما تتحقق الامم المتحدة من ازالة اسلحته الكيمياتية والبيولوجية والنووية وكذلك الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

من جهة اخرى، ابلغ العراق الأمم المتحدة «رفضه التام» لاقتراح بريطاني بعقد مؤتمر دولي لمراجعة الاوضاع الانسانية في العراق وسبل ايصال المساعدات اليه.

وابلغ ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة، نزار حمدون، السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، «رفض واحتجاج العراق رسميا» لهذه المساعي البريطانية.

وابلغ حمدون انان ان العراق يعتبر «محاولة الحكومة البريطانية تنظيم هذا الاجتماع تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية».

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قد دعا في اذار الماضي الى تنظيم مؤتمر دولي لبحث وسائل ايصال المساعدات الانسانية الى العراق ولتأمين حاجات الشعب العراقي.

فيما يهدد يلتسين بحل مجلس «الدوما»

الكتلة الشيوعية البرلمانية تقدم، اليوم، طعنا في حق يلتسين اعادة ترشيح كيريينكو امام المحكمة الدستورية

* وتقترح على «الدوما» ان يكون التصويت علنيا لمنع اغراء ورشوة النواب *

● موسكو – وكالات الانباء – يصوت النواب الروس في مجلس «الدوما»، اليوم الاربعاء على مشروع قرار يقضي بتقديم طعن للمحكمة الدستورية في حق الرئيس الروسي، بوريس يلتسين اعادة ترشيح سيرغي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء في الجولة الثانية.

وقال النائب الشيوعي، غينادي سيليزنيف، رئيس مجلس «الدوما» ان مجلس الدوما سيبحث تقديم طعن الى المحكمة الدستورية خلال جلسته الموسعة اليوم الاربعاء». وأضاف، وخلال الجلسة نفسها سيبحث الدوما تغييراً للقانون يتيح باجراء الاقتراع على ترشيح كيريينكو علنيا في جولة ثانية المقرر عقدها، يوم الجمعة المقبل.

وكان الاقتراع الاول جرى، يوم الجمعة الماضي سرياً. ويهدف هذا التحرك الى منع اغراء النواب.

وهذان الاقتراحان وهما الطعن الدستوري والاقتراع العلني مقدمان من الكتلة الشيوعية البرلمانية. ويهدف الاخير الى منع اغراء النواب.

ويؤكد الشيوعيون ان الدستور لا يسمح ليلتسين باعادة ترشيح مرشح سبق ان رفضه «الدوما» في الجولة السابقة وهو ما ينطبق على وضع كيريينكو. ويتعين على الكرملين ان يقدم مرشحاً جديداً.

كما اعلن حزب «سلطة الشعب» القريب من الشيوعيين ان مجلس الدوما سيدعي الى الاقتراع على توجيه دعوة للرئيس يلتسين الى تقديم مرشحين اخرين غير كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء.

وواصل الرئيس الروسي تهديداته بحل مجلس الدوما، اذا لم يمنح الثقة لكيريينكو تعيينه في منصب رئيس الوزراء.

وكان يلتسين قد جدد تهديده بحل مجلس «الدوما» خلال اجتماعه، أمس الثلاثاء، مع رئيس الشيوعي غينادي سيليزنيف.

واضاف رئيس «الدوما» ان يلتسين اكد امامه انه «ملزم بحكم الدستور بحل «الدوما» اذا رفض ثلاث مرات الموافقة على مرشحه لمنصب رئيس الوزراء».

وعلم، أمس من مصدر برلماني ان مجلس الدوما سيناقش مجددا الجمعة المقبل ترشيح كيريينكو لرئاسة الحكومة.

واعلن النائب فلاديمير لوكين في ختام اجتماع لهيئة مجلس الدوما ان موضوع ترشيح كيريينكو ادرج في جدول اعمال اجتماع الدوما، يوم الجمعة المقبل.

وكان المجلس قد رفض الجمعة الماضي ترشيح كيريينكو الذي قدمه الرئيس الروسي اذ حصل على (١٤٣) صوتا فقط، بينما يحتاج الى اكثرية من (٢٢٦) صوتا لتثبيته في هذا المنصب.

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، اعلن، أمس الأول، ان كتلته البرلمانية ترفض بشكل قاطع ترشيح كيريينكو.

وقد اعربت القيادة المشتركة لاحزاب المعارضة اليسارية الثلاثة المنضوية تحت لواء «الاتحاد الشعبي – الوطني (الحزب الشيوعي، حزب الفلاحين وحزب السلطة للشعب) نوابها الـ ٢٢١ بالتصويت ضد ترشيح كيريينكو.

خلال لقائه وفد منظمة العمل الدولية

النشاشيبي يدعو المنظمة الى مساعدة العمال الفلسطينيين في تحصيل تعويضاتهم من اسرائيل

◻ الوفد يعد المسؤول الفلسطيني بالمساعدة في مشاريع تنمية الموارد البشرية ◻

● غزة - «وفا» - دعا محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، «منظمة العمل الدولية» الى مساعدة السلطة الفلسطينية في تحصيل تعويضات ومدخرات المواطنين والعمال الفلسطينيين الذين عملوا في المؤسسات الاسرائيلية أثناء فترة الاحتلال.

وطالب الوزير خلال لقائه وفد «منظمة العمل الدولية»، الذي يزور فلسطين حالياً، برئاسة ابراهيم الصوص، مساعد الأمين العام للمنظمة في مقر الوزارة في غزة، بمساعدة وتحسين ظروف العمل والعمال الفلسطينيين الذين يعملون حالياً في اسرائيل. (إقرأ تقريراً عن لقاء الصوص مع النقابيين الفلسطينيين على صفحة مع العاملين).

وأشار النشاشيبي الى ان هناك انتهاكات لحقوق عمالنا من قبل أصحاب العمل الاسرائيليين، فضلاً عن الممارسات القمعية التي يواجهونها عند المعابر من قتل وضرب وتنكيل واعتقال.

وقالت دائرة العلاقات في الوزارة ان النشاشيبي استعرض أمام الوفد المشاكل والعراقيل والوضع الراهن لاحتياجات السلطة الوطنية لا سيما المشاريع التي تهدف الى الحد من نسبة البطالة المرتفعة ومحاربة الفقر وزيادة الانتاج وتثبيت الانسان الفلسطيني على أرضه وتوفير مصدر للعيش.

وبين ان جزءاً من هذه المشاريع تمكن من خلق فرص عمل للفلاحين والمزارعين الفلسطينيين وذلك من خلال استصلاح الأراضي وتطوير مصادر المياه والمطالبة بحقوقنا في المياه الجوفية وفي نهر الأردن واليرموك فضلاً عن تطوير خدمات المياه والصرف الصحي وشبكات التغذية اللازمة لري المزروعات.

وتابع الوزير ان السلطة الفلسطينية تحتاج الى التمويل اللازم لتنفيذ مثل هذه المشاريع، لمواجهة المشاكل التي تواجه مسيرة تقدم الشعب الفلسطيني وتطلعاته وآماله على طريق إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأشار النشاشيبي الى ان السلطة الفلسطينية تحتاج الى اقامة عدد من مشاريع الإسكان لذوي الدخل المحدود والمتدني منوهاً الى ان الحاجة الفعلية للمساكن تربو على (٢٠٠,٠٠٠) وحدة سكنية خاصة في مناطق الأغوار والريف الفلسطيني بشكل عام وذلك من أجل مواجهة الهجمة الاستيطانية بشكل أكثر فاعلية وحماية الأراضي المعرضة لهجمات المستوطنين.

وشدد الوزير على أن المجتمع الفلسطيني يحتاج كذلك الى تنمية القطاعات الانتاجية لا سيما المشاريع الصغيرة وايجاد برامج بدلاً من الاعتماد على الإعانات الاجتماعية مشيراً الى أن وزارة المالية تقدم شهرياً مساعدات بحوالي مليون شيكل عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية. وأضاف ان السلطة الفلسطينية تدعم كافة المشاريع، التي تنفذ غالبيا بالتعاون مع العديد من المنظمات الدولية والجهات المانحة المتعلقة بتنمية المرأة والتي تشكل نصف المجتمع الفلسطيني.

واعتبر ان اقامة مشاريع جديدة للمرأة ذات أهمية بالغة للمساهمة في زيادة الانتاج ومحاربة الفقر، وتأهيلها لتصبح نواة للأسرة المنتجة.

وأعلن النشاشيبي ان السلطة الوطنية تسعى للوصول الى الاكتفاء الذاتي في الأسواق المحلية من منتجات اللحوم والدواجن وذلك بإقامة مزارع للأغنام والأبقار والدواجن بدلاً من الاعتماد على استيراد انواع رديئة منها، فضلاً عن انشاء مزارع سمكية لانتاج نوعيات محسنة من الأسماك.

وشدد النشاشيبي على ضرورة الاهتمام باللاجئين الفلسطينيين وتحسين ظروف معيشتهم في المخيمات، خاصة وأنهم يعانون من ظروف قاسية وصعبة. ونوه الى ان دائرة شؤون اللاجئين تسعى لتخفيف ظروف الحياة القاسية وتنفيذ المشاريع التي لا تدخل ضمن صلاحية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» مثل تأهيل شبكات المياه وقضايا الصرف الصحي. وأوضح ان هناك الكثير من اللاجئين الذين يعيشون خارج المخيمات وبالتالي لا يستفيدون من الخدمات المقدمة من «الاونروا» ويجب العمل على توفير هذه الخدمات لهم.

وتطرق الوزير الى ما تعانيه منطقة المواصي في خانيونس من نقص في الخدمات وتحديات الهجمة الاستيطانية الشرسة عليها، التي يقوم بها جنود الاحتلال يومياً وتقديم مساعدات عاجلة وطارئة لسكان هذه المنطقة، بتثبيتهم على أرضهم وتيسير سبل المعيشة أمامهم.

وقال ان منطقة الباذان من أجمل مواقع محافظات شمال الضفة، وهي تحتاج الى الكثير من التمويل من أجل تنميتها واستغلال مصادر المياه المتاحة فيها، واستثمارها سياحياً، فضلاً عن تركيبتها الجغرافية التي تسمح بإقامة سد لتجميع مياه الأمطار واستغلالها في توليد الطاقة وري الأراضي السهلية الممتدة على طول الوادي.

وأضاف النشاشيبي ان هناك تأخيراً في تنفيذ مشاريع الخدمات السياحية في مدينة بيت لحم، وطالب الوفد بضرورة المساعدة في تسويق المناطق الفلسطينية سياحياً في الأسواق العالمية.

بعد ذلك، تحدث الدكتور ابراهيم الصوص، الأمين العام المساعد لمنظمة العمل الدولية، شاكراً الوزير على ما قدمه من توضيحات لواقع الاحتياجات الفلسطينية مؤكداً تفهمه لمثل هذه الاحتياجات واقتناعه بأهميتها. الا ان «منظمة العمل الدولية» لا تعتبر من الجهات المانحة، وإنما تستطيع ان تقدم التمويل اللازم لعمل دراسات الجدوى للمشاريع التي تقع ضمن اختصاصها، وتساهم في البحث عن التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع التي يثبت جدواها.

ووعد الصوص بدراسة إمكانية المساعدة في مشاريع تنمية الموارد البشرية وبرنامج لمساعدة الفقراء ليصبحوا منتجين وكذلك في مشروع تطوير وادي الباذان.

اول تقرير احصائي فلسطيني حول الأطفال

٨٩,٩٪ من الأطفال الفلسطينيين العمال لا يذهبون الى المدارس

◻ ٣١,٨٪ من الأطفال يعملون في مهن اولية ◻ طفل من كل ثمانية اطفال يتعرضون لحوادث تترك عليه آثار مستديمة ◻ طفل من كل أربعة يفطم بعمر أقل من ستة أشهر ◻ نصف رياض الأطفال يفتقر الى ساحات ◻

● رام الله - «وفا» - بينت نتائج تقرير سنوي حول الأطفال، أصدرته «دائرة الاحصاء المركزية» الفلسطينية، أمس الثلاثاء، ان (٣١.٨٪) من الأطفال الفلسطينيين المشاركين في قوة العمل يعملون في مهن أولية و(٣.٨٪) يعملون في مهن أخرى.

وأشار التقرير الذي يعتبر اول تقرير احصائي حول اطفال فلسطين بعنوان «التقرير السنوي ١٩٩٨.. أطفال فلسطين - قضايا واحصاءات»، الى ان (٥٩٪) فقط من هؤلاء الاطفال عملوا مقابل أجر بينما عمل الباقون (٤١٪) في مشاريع بدون أجر.

كما بين ان (٨٧٪) من الاطفال المشاركين في القوة العاملة ينتمون الى اسر يبلغ عدد افرادها سبعة أفراد وأكثر وان ثلثي أرباب الأسر لهؤلاء الأطفال لم يتموا أكثر من ٩ سنوات دراسية بنجاح.

وتزامن صدور التقرير مع «يوم الطفل الفلسطيني»، وتناول أربعة فصول رئيسية توفر معطيات وأرقاما عن وضع الطفل الفلسطيني في مجالات مختلفة سواء من ناحية الخصائص السكانية لفئة الأطفال او الوضع الصحي (الوضع الغذائي، وأمراض الطفولة، ورعاية الأمومة) أو الواقع التعليمي في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، والمرحلة الأساسية في القطاعات الرسمية وغير الرسمية التي توفر خدمات التعليم في هذه المرحلة في الأراضي الفلسطينية كما يتناول التقرير قضية عمالة الاطفال والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تقف وراء هذه الظاهرة.

* حوالي نصف المجتمع تقل أعمارهم عن ١٥ عاما *

وأظهر التقرير حسب المسح الدمغرافي عام ١٩٩٥ ان نسبة الأفراد الذين تقل اعمارهم عن (١٥) سنة بلغت (٤٦.٥٪) حيث أظهرت البيانات ان هناك تفاوتا ملحوظا في هذه النسبة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغت نسبتهم في الضفة الغربية (٤٤.٦٪) في حين كانت في قطاع غزة (٥٠.٣٪).

وأشار التقرير الى انه حسب التقديرات الدمغرافية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي أصدرتها الدائرة في نهاية عام ١٩٩٤ فان معدل النمو المقدر لعام ١٩٩٢ بلغ (٤.٤٤٪) وارتفع الى (٧.٢٢٪) عام ١٩٩٤ مرجعة أهم الأسباب لهذا الارتفاع الى العودة المفترضة لعشرات الآلاف من الفلسطينيين بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويستدل من ارتفاع نسبة الأطفال في المجتمع ان معدل الخصوبة مرتفع جدا في فلسطين فقد بلغ معدل الخصوبة الكلية (٦.٠٦٪) في عام ١٩٩٥ (بواقع (٥.٦١) للضفة، و(٧.٤٤) لغزة).

* ٩٩ شخصا دون ١٥ سنة لكل مائة شخص في سن العمل *

اما بخصوص اعالة الأطفال فيبين التقرير أن ارتفاع نسبة الأطفال ومعدلات الخصوبة في فلسطين يؤدي بالضرورة الى ارتفاع نسبة اعالة الاطفال باعتبارها مرتبطة بالتركيب العمري للسكان حيث تظهر البيانات المقدرة لعام ١٩٩٦ ان نسبة اعالة الأطفال دون سن ١٥ سنة في فلسطين قد بلغت (٩٨.٧) بمعنى ان هناك (٩٩) شخصا دون سن (١٥) سنة لكل مائة شخص في سن العمل (١٥ - ٦٥ عاما).

* واحد من بين كل ثمانية اطفال يتعرضون لحوادث تترك عليه آثار مستديمة *

اما بخصوص صحة الطفل في فلسطين فأشار التقرير (استنادا الى وزارة الصحة في تقريرها السنوي حول الوضع الصحي في فلسطين) الى ان نسبة وفيات الأطفال دون الخامسة المبلغ عنها في الأراضي الفلسطينية لعام ١٩٩٦ والناجمة عن التهابات في الجهاز التنفسي قد بلغت (١٥.٣٪) و(١٤.٩٪) ناجمة عن التشويهات الخلقية.

واستنادا الى تقديرات «دائرة الاحصاء المركزية» فان نسبة الأطفال دون الخامسة الذين تركت عليهم الحوادث اثارا مستديمة بلغت (١٣٪) من اجمالي الاطفال الذين اصيبوا بحوادث خطيرة في فلسطين، و(١٣.٢٪) اصيبوا بالاسهال، و(٢٤.٧٪) اصيبوا بالسعال.

* طفل من كل أربعة يفطم بعمر أقل من ستة أشهر *

ودلت نتائج التقرير على ان متوسط الرضاعة الطبيعية للأطفال الذين ولدوا في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٦ في فلسطين بلغ ١١ شهرا، ويبلغ متوسط العمر للأطفال في الأراضي الفلسطينية عند البدء باعطائهم التغذية الاضافية ٦ أشهر، كما بلغت نسبة الأطفال دون الخامسة في الأراضي الفلسطينية الذين توقفت امهاتهم عن ارضاعهم قبل إكمالهم سن (٦) شهور (٢٥.٨٪) و(٧.٢٪) يعانون من قصر القامة، و(٢.٧٪) يعانون من الهزل، و(٤.٤٪) يعانون من نقص حاد في الوزن.

* نصف رياض الأطفال يفتقر الى ساحات اللعب *

اما من ناحية التعليم، فتبين ان نسبة الاطفال في رياض الأطفال خلال العام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ بلغت (٥٢.٣٪) للذكور، و(٤٧.٧٪) للاناث، وقد بلغ معدل عدد الاطفال لكل معلم في رياض الاطفال (٢٩) طفلا، اما في المرحلة الاساسية خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ فقد بلغت نسبة الذكور (٥٠.٩٪)، والاناث (٤٩.١٪) وقد بلغ معدل التسرب بين الذكور والاناث خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧، في فلسطين (٢.٤٪) بينما بلغ معدل الالتحاق الاجمالي في المرحلة الاساسية (٩٧.٥٪) ومعدل الالتحاق الصافي (٦٥.٣٪) خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧، وقد بلغ معدل عدد الطلبة لكل معلم في المدارس الحكومية (٢٩) طالبا، و(٣٨) طالبا في مدارس وكالة الغوث، و(١٨) طالبا في المدارس الخاصة، بينما بلغ معدل عدد الطلبة خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ لكل شعبة في المدارس الحكومية (٣٦) طالبا، و(٤٥) طالبا في مدارس وكالة الغوث، و(٢٧) طالبا في المدارس الخاصة، اما بخصوص الخدمات المتوفرة في رياض الأطفال، فقد أشار التقرير الى ان (٥٠٪) من رياض الأطفال تفتقر الى ساحات اللعب.

* بطالة عالية بين الأطفال المشاركين في قوة العمل *

اما بخصوص عمالة الأطفال فأشارت نتائج مسح القوى العاملة الذي نفذته «دائرة الاحصاء المركزية» دورة (ايلول، تشرين الأول عام ١٩٩٥) حول عمالة الأطفال من الفئة العمرية (١٢ - ١٦) سنة فقد بلغت نسبة الأطفال المشاركين في القوى العاملة الفلسطينية من بين الأطفال في سن ١٢ - ١٦ سنة (٦.٦٪).

وقد بلغت نسبة الأطفال الذكور في القوى العاملة في فلسطين حوالي (١١.٥٪) من اجمالي القوى العاملة للذكور و(١.٣٪) للاناث من بين مجموع الاناث بين القوى العاملة.

ودل التقرير على ان (٨٩.٩٪) من هؤلاء الأطفال ليسوا على مقاعد الدراسة. واستنادا الى المصدر نفسه فان نسبة البطالة بين الأطفال المشاركين في القوى العاملة الفلسطينية قد بلغت (١٨.٨٪).

وأوضح التقرير ان (١٣.٤٪) من الأطفال المشاركين في القوى العاملة الفلسطينية يعملون في قطاع الخدمات وباعة في الأسواق بينما عمل (٢٢.٧٪) منهم في الزراعة وصيد الأسماك، و(٢٨.٣٪) في الحرف والمهن.

* اطفال بلاطفولة - فلسطين *

السماح لطفلة عراقية بالتوجه الى بريطانيا للعلاج

* إم ورضيع مريض في مستشفى «القدسية» في بغداد *

● لندن - الوكالات - رحب سكرتير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، أمس الثلاثاء، بالاذن الخاص الذي منحته الامم المتحدة الى الطفلة العراقية مريم حمزة المصابة بسرطان الدم بالتوجه الى بريطانيا للعلاج.

وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية البريطانية ان مريم البالغة من العمر أربع سنوات ستنتقل هذا الاسبوع الى بريطانيا مع جدتها لتلقي العلاج في مستشفى «رويال هوسبيتال» للأطفال في غلاسغو (اسكتلندا).

وقد تغادر العراق متوجهة الى الاردن اليوم الاربعاء، لتصل الى بريطانيا غدا الخميس او الجمعة.

وقال فاتشيت «انا مسرور جدا لاننا تمكنا من الحصول من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على اذن لاخراج مريم حمزة من العراق بالطائرة لتحصل في بريطانيا على علاج صحي طارئ تحتاج اليه».

ويدافع النائب العمالي جورج غالاوي المعروف بمواقفه القريبة من العراق عن قضية الطفلة العراقية منذ أسابيع عدة. ويدين غالاوي خصوصا انعكاسات العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد على أطفال العراق خصوصا الى وجود عدد كبير من الاصابات بمرض سرطان الدم منذ حرب الخليج.

...ض قيمة الشيكل منذ مطلع الشهر بنسبة ٥ ,٤٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رسا السعر الرسمي لصرف الدولار امام الشيكل على ٣.٧٥٨٠ شيكل، بحسب ما حدد بنك اسرائيل، ظهيرة، امس الثلاثاء.

وبذلك تكون قيمة الشيكل قد انخفضت منذ مطلع الشهر الحالي بنسبة ٥ ٤٪. ويتوقع المراقبون ان يتواصل انخفاض قيمة الشيكل في الايام المقبلة اذا تواصل تهافت الجمهور على شراء الدولار.

والجمهور، كما هو معروف يخشى من تخفيض كبير على قيمة الشيكل، ضمن الاجراءات الاقتصادية الوشيكة التي اعلنها بنك اسرائيل ووزارة المالية، وتتعلق بلبرلة الشيكل وجعله متداولا عالميا.

حول الموضوع اقرأ مقالين في صفحة «مع الحدث» و«مع العاملين».

الوليد بن طلال يستثمر ٢٠٠ مليون دولار في مشروع للاتصالات الفضائية

● الرياض – الوكالات – اعلنت شركة المملكة القابضة التي يملكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال، امس الثلاثاء، انه استثمر مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في مشروع تيليدسيك نيتوورك للاتصالات بالاقمار الصناعية الدولية.

واوضحت الشركة في بيان اصدرته ان الاتفاق وقع، امس الاول الاثنين، في لوس انجلوس من قبل الوليد بن طلال وكريغ ماك كاو رئيس تيليدسيك واحد اكبر المستثمرين في المشروع الى جانب بيل غيتس رئيس شركة مايكروسوفت.

ولم يوضح البيان النسبة التي يمثلها استثمار الوليد بن طلال في المشروع، لكن مجلة فوربس الامريكية قدرت هذه النسبة ب ١٤٪ في مقال نشرته مؤخرا حول مشروع الوليد بن طلال الاستثمار في هذه الشركة التي يقع مقرها في كيركلاند.

وقد حددت تيليدسيك هدفا لها انشاء «اول شبكة اتصالات عالمية رخيصة» قبل العام ٢٠٠٢ بواسطة ٢٨٨ قمرا صناعيا ستمكن الزبائن في كل انحاء العالم من تبادل المعلومات بشكل سريع ومن الاتصال بشبكة انترنت كما انه يمكن ربطها بشبكات معلوماتية اضافة الى انها تمكن من نقل الصورة مباشرة لعقد الندوات عن بعد.

وكلفت شركة بوينغ الامريكية التي اشترت نسبة ١٠٪ من اسهم المشروع بمبلغ ١٠٠ مليون دولار منذ عام ببناء واطلاق الاقمار الصناعية العائدة للشركة.

وقد انشأ الوليد بن طلال (٤١ عاما) امبراطورية مالية عالمية عمادها شركة المملكة القابضة وتقدر ثروته ب ١٣ مليار دولار. وهو ابن شقيق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

انتاج مصر من الادوية اقل بـ ١٥ مرة من انتاج اسرائيل

● القاهرة – و.ص.ف – افاد رئيس الشركة القابضة للادوية المصرية العامة جلال غراب ان قيمة الانتاج السنوي للادوية في مصر يصل الى ٤٠ مليون دولار اي اقل ب ١٥ مرة من انتاج اسرائيل الذي تقدر قيمته بـ ٦٠٠ مليون دولار.

واسف غراب لأن «قيمة الادوية التي تنتج في مصر لا تتجاوز ٤٠ مليون دولار بينما تصل في اسرائيل الى ٦٠٠ مليون دولار وفي الاردن الى ١٥٠ مليون دولار».

وجاء كلام المسؤول المصري امام لجنة الصحة في مجلس الشعب مساء الاثنين.

وكان غراب يرد على النائب اسماعيل الدفدع الذي انتقد الحكومة وقال انها «لم توفر انظمة فعالة لتطوير البحث العلمي في هذا المجال ما ادى الى استيراد مواد خام قيمتها ٢.٨ مليار دولار لقطاع الادوية».

تحذير امريكي للصين من استمرار العجز التجاري لصالح بكين!

● بكين – و.ص.ف – حذرت الولايات المتحدة الصين، امس الثلاثاء، من العجز التجاري المتزايد لصالح بكين واعتبرت ان استمرار ذلك يمكن ان يوقف تقدم العلاقات بين البلدين وان يؤثر سلبا على القمة الصينية الامريكية المقرر عقدها في حزيران القادم.

فقد اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي ديفيد اهارون في اجتماع نظمته غرفة التجارة الامريكية في بكين ان «العجز المتزايد في الميزان التجاري الذي تضاعف اربع مرات منذ ١٩٩٠ يلقي بظلاله على ما يمكن ان يكون مستقبلا لامعا» للعلاقات بين البلدين.

واضاف ان هذا العجز الذي يقدر بحوالي ٤٩,٧ مليار دولار «يمكن حتى ان تكون له انعكاسات على القمة» التي ستعقد عند زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين المتوقعة في حزيران القادم.

انخفاض اسعار المستهلك في فلسطين بنسبة ٠,٧٥٪ الشهر الماضي

● رام الله – «وفا» – اعلنت امس الثلاثاء، دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان الاراضي الفلسطينية شهدت انخفاضا في الاسعار خلال آذار الماضي (السنة الاساس ١٩٩٦ – ١٠٠) وذلك بنسبة ٠.٧٥٪ بالمقارنة مع الشهر السابق.

وعزت الدائرة في تقرير «مؤشر غلاء المعيشة خلال آذار» السبب الرئيسي لهذا الانخفاض الى انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.٨٥٪ اضافة الى انخفاض اسعار الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠.٩٠٪، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠.٠٠٩٪، والاثاث والسلع والخدمات المنزلية ٠.٣٦٪، والنقل والاتصالات ١.٩٩٪، وخدمات التعليم ٠.٥٥٪، والرعاية الصحية ٠.٢٨٪ والسلع والخدمات الترفيهية ٠.٤٦٪، والسلع والخدمات المتنوعة ٠.١٠٪، في حين سجلت اسعار المشروبات والتبغ ارتفاعا طفيفا بنسبة ٠.٠٨٪ فقط خلال الشهر الماضي.

واشار التقرير الى ان الاسعار سجلت ارتفاعا مقداره ١.٢٨٪، خلال الربع الاول من هذا العام، مقارنة مع اسعار كانون اول ١٩٩٧، وسجل آذار ١٩٩٨، ارتفاعا بالاسعار بنسبة ٤.١١٪ بالمقارنة مع اسعار الشهر نفسه من العام الماضي.

* سوق فلسطينية *

استمرار عمليات الاندماج في القطاع المصرفي الامريكي

● نيويورك – و.ص.ف – تستمر عمليات الاندماج في القطاع المصرفي في الولايات المتحدة، اذ اعلنت اربعة مصارف ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عن اندماجها، بينها «نايشنز بنك» و«بنك امريكا» اللذان يعتبران من بين اقوى المصارف الامريكية.

فبعد الاندماج بين «ترافلرز» و«سيتيكورب» العملاقين بأكثر من ٧٠ مليار دولار قبل اسبوع، اعلن «نايشنز بنك» و«بنك امريكا» الاثنين اندماجهما بـ ٦٠ مليار دولار فأنشأ اول مصرف تجاري في الولايات المتحدة تفوق اصوله الـ ٥٧٠ مليار دولار.

كذلك اعلن «فيرست شيكاغو» و«بنك وان» عن اندماجهما في عملية قدرت ب ٣٠ مليار دولار لانشاء خامس مصرف تجاري تبلغ اصوله ٢٣٠ مليار دولار

وقال ديفيد بيري المحلل لدى شركة «كيفي وبرويت اند وودز» المتخصص بتقديم الاستشارات في القطاع المصرفي «اننا نخرج من مرحلة تنظيم ضيقة جدا قسمت القطاع المصرفي ونحن الان في وسط عملية تمتد من ١٠ الى ١٥ عاما لانشاء مؤسسات تتمتع بحجم اقتصادي كبير».

وما زال من الصعب في الولايات المتحدة ايجاد مصرف على النطاق الوطني يمكن المودعين من سحب السيولة من الموزعات الالية للاوراق النقدية او تحصيل قيمة شيك في احد اطراف البلاد عندما يكون المصرف الخاص للمودع في الطرف الاخر.

ويرمي «بنك امريكا» في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا (غرب) و«نايشنز بنك» في شارلوت بكارولاينا الشمالية (شرق) الى انشاء مصرف يغطي كافة مناطق الولايات المتحدة.

وستغطي خدمات المصرف الجديد الذي سيسمى «بنك امريكا» ٢٢ ولاية امريكية مع حوالي خمسة الاف فرع. وقال المسؤولون عنه انهم يعولون على ربح صاف قيمته ١٠ مليارات دولار في السنة الاولى التي تلي الاندماج لكنهم اعلنوا ايضا عن امكان الغاء من ٥ الى ٨ الاف وظيفة من الـ ١٨٠ الف وظيفة في الوقت الراهن.

واذا كا الاندماج بين «فيرست شيكاغو» و«بنك امريكا» فانه يبقى مهما لان قيمة عملية تبادل الاسهم هذه المقدرة بـ ٣٠ مليارا هي الثانية في التاريخ المصرفي الامريكي.

لكن الاندماج بين «بنك وان» في كولومبوس بأوهايو وبين «فيرست شيكاغو» في شيكاغو بايلينوي وكلاهما في شمال شرق الولايات المتحدة، سيؤدي على الصعيد المناطقي، الى ايجاد مصرف يتمتع بثقل كبير في قطاع بطاقات الاعتماد الذي يهيمن عليه حاليا بنك «سيتي كورب».

فعلى صعيد «نايشنز بنك» فان عملية الاندماج التي اعلن عنها في المرحلة الزمنية الاخيرة من سياسة التملك المحمومة التي يطبقها بحزم رئيس مجلس ادارته هيوغ ماك كول. وفي حزيران ١٩٧٧ تملك مصرف «شارلوت» الشركة المالية ومصرف «مونتغومري سكيوريتيز» للاستثمارات بـ ١.٢ مليار دولار ومصرف «بارنت بنكس» في آب من العام نفسه بـ ٥ ١٥ مليار دولار.

وكان «نايشنز بنك» اشترى ايضا في ١٩٩٦ مصرف «بولتز بنكشايرز» بـ ٩.٧ مليارات دولار وفي ١٩٩٥ «بنك ساوث» بـ ١.٦ مليار دولار. وخلال ست سنوات اجرى المصرف ما لا يقل عن ٢٠ عملية شراء مؤسسات مالية. وتعود آخر عملية تملك الى حزيران ١٩٩٧ عندما اشترى مؤسسة «روبرتسون ستيفنس» للسندات المالية بخمسة مليارات دولار.

ويتيح الاندماج مع «نايشنز بنك» لمصرف سان فرانسيسكو ان يدافع عن موقعه في كاليفورنيا الذي يهدده الاندماج الاخير لصندوقي «واشنطن موتيوال» و«اهمانسون» للادخار والذي اوجد منافسة جادة في الساحل الغربي للولايات المتحدة.

واذا كان «نايشنز بنك» خسر اسمه في عملية الاندماج فان هيوغ ماك كول (٦٢ عاما) سيكون رئيس مجلس ادارة الكيان المصرفي الجديد وان ديفيد كولتر (٥٠ عاما) الرئيس الحالي لمجلس ادارة «بنك امريكا» سيصبح رئيسا له مع فرص كبيرة لخلافته.

وسيكون لـ «بنك امريكا» الجديد حضور قوي ايضا في قطاع انشطة البورصة بفضل الاندماج بين «مونتغومري سكيوريتيز» و«روبرتسون ستيفنز». ويمكن ان يبدو هذا الموقع مهما اذا اجرى الكونغرس الامريكي هذه الهيئة تعديلات على قانون غلاس – ستيغال للعام ١٩٣٣ الذي يفصل المصرف عن انشطة البورصة وخدمات التأمين.

كلمة الاتحاد

عطشى النقب..!

● انفجار انبوب الماء الرئيسي لبعض كيبوتسات النقب، حدث سيء للغاية، خصوصاً في هذا الطقس الحار. ولولا ان شركة «مكوروت» عملت بسرعة على اصلاح العطب، لكان سكان تلك الكيبوتسات قد عانوا نقصاً في المياه.. مثل ذلك النقص الذي يعانيه مئة الف عربي في النقب منذ عشرات السنين. وهذا امر خطير لا نقبله.

ومع ذلك، ومع ان السيد شموئيل روفمن، رئيس مجلس «رمات هنيجف» (هضبة النقب) لم يعطش، أمس، وجد من المناسب ان يتهم البدو العطاشى بهذه «العملية التخريبية». وبالطبع، لم يأت الاتهام صدفة. فهو تعبير عن موقف عام ينشره نفر من العنصريين اليهود ضد عرب النقب في المنطقة. وبذلك يغبنون جيرانهم ويخلقون جواً من العداء ضدهم ويجعلونهم عرضة لكل صنوف القمع والكبت السلطوي وغير السلطوي.

وفي هذا ليس غبن وظلم وعدوان وحسب، بل جريمة اخرى بحق عرب النقب أجمعين وبحق التعايش المشترك الذي ننشده في هذه البلاد.

فقد أصدر روفمن حكماً قاطعاً، قبل ان يبدأ التحقيق في الموضوع. وليس غريباً ان يظهر التحقيق قصة اخرى لا علاقة لها بعرب النقب في الموضوع.

ولكن، لنفترض ان التحقيق دلّ على ان عربياً او أكثر قاموا بعملية تخريب، فهل يعني هذا ان عرب النقب كلهم متهمون؟! فالى متى يستمر اسلوب التعميم العدائي وغير المسؤول هذا؟! هل هكذا يتعاملون عندما يكون الأمر عكسياً، ويكون هناك جناة يهود يعتدون على العرب؟! وماذا سيفعل روفمن هذا، اذا تبين ان المسؤول عن الانفجار مواطن يهودي؟!

ان هذا الاسلوب بات نهجاً لدى العديد من المسؤولين في اسرائيل، تجاه العرب، وليس فقط في النقب.

وفي هذه الحالة العينية بالذات، يحاولون تحويل عرب النقب، ضحية سياسة التمييز العنصري ونهب الأرض والترحيل، بل ضحية النقص الخطير في المياه والذي يجلب أخطاراً صحية على المواطنين، الى معتدين. وبذلك يجعلون كل ممارسة ضدهم شرعية.

لكن ما لا يدركونه بهذه السياسة، هو أنهم يشددون من ضائقة عرب النقب، ويدفعونهم دفعاً نحو الانفجار.

(«الاتحاد»)

د. احمد سعد

ماذا وراء نظام لبرلة العملة الصعبة وتحويل الشيكل الى قابل للصرف عالمياً؟

● اثارت تصريحات وزارة المالية وادارة بنك اسرائيل، في نهاية الاسبوع الماضي، حول خطوات اللبرلة في العملة الصعبة المرتقبة ردود فعل وتساؤلات على ساحة الواقع. فالرد السريع الاول كان تزعزع الثقة بالشيكل الاسرائيلي من قبل الجمهور الواسع، مما ادى الى بروز ظاهرة العمل وبسرعة للتخلص من «الشواقل الحارقة» بشراء الدولار وغيره من العملة الصعبة. فالتخوف من مصير معدل سعر صرف الشيكل على ضوء الخطوات المرتقبة أدى الى الهرب من الشواقل الى العملات الصعبة الاجنبية. وادى ذلك الى تخلخل سوق التداول – العرض والطلب – في مجال العملة، والذي كان نتيجة زيادة عرض الشيكل مما ادى الى تخفيض سعره التداولي بالنسبة للدولار وغيره من العملات الاجنبية – سعر صرفه، فخلال يومين ارتفع سعر صرف الدولار بالنسبة للشيكل باكثر من ٢,٣٪ (اي تخفيض سعر صرف الشيكل بالنسبة للدولار).

والسؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا: ما هو المقصود من لبرلة سوق التداول بالعملة الصعبة وتحويل الشيكل الى قابل للصرف عالمياً وما هي تأثيراته على مجرى التطور الاقتصادي؟ هل بهذه الخطوة ستخرج الحكومة الاقتصاد من دوامة الركود والبطالة والعجز المتزايد في ميزاني التجارة والمدفوعات.

ان ما أعلن في نهاية الاسبوع الماضي جاء عملياً ليجسم قرار الحكومة في آب الماضي من العام ١٩٩٧ الذي أكد «انه غداة يوم الاستقلال الخمسين سيتغير نظام المراقبة على العملة الصعبة الاجنبية، حيث يسمح بمزاولة مختلف النشاطات بالعملة الصعبة سوى تسجيل بعض الصفقات في اطار التقييد. ويتحول الشيكل الى عملة قابلة للصرف»!!

والمعنى الحقيقي للاجراءات الليبرالية في العملة الصعبة هو تسريع عملية نظام «السوق الحرة»، كقائد لمسار التطور الاقتصادي في اسرائيل وتعزيز خطوات اندماج الاقتصاد الاسرائيلي بالاقتصاد والسوق الرأسمالية عالمياً. فلبرلة العملة الصعبة (حرية التداول والاستثمار الفردي في السوق والبنوك وفي الخارج) تؤلف الرافعة الثانية بعد الخصخصة لهيمنة نمط اقتصاد السوق الحرة في عملية النشاط الاقتصادي، أي توسيع نطاق الانفتاح الاقتصادي.

والسؤال الاقتصادي الذي يطرح نفسه، هل مثل هذه الاجراءات ستعزز من مكانة الاقتصاد الاسرائيلي وتشحنه بطاقات تؤهله لمواجهة امراضه المزمنة والتخلص من مظاهر ازمته الصارخة؟ ان بديهيات التعامل الاقتصادي بين البلدان تؤكد حقيقة ان ضمان التكافؤ والمنفعة المتبادلة في التعامل الاقتصادي – التجاري وحركة رأس المال الاستثماري في ظل نظام الابواب المفتوحة – الانفتاح والتداول الحر – يتطلبان ضمان شروط الحفاظ على موازنة محددة تحصن اقتصاده في سوق المنافسه الحرة في ظل الحدود والمفتوحة.

والمقاييس الاساسية لهذه الموازنة تتجسم في حالة الروافع الاقتصادية الاساسية مثل وضع ميزان المدفوعات، نسبة الفائدة البنكية، نسبة التضخم الخ. وفي حالة الاقتصاد الاسرائيلي في الاوضاع الراهنة فان رفع القيود عن حركة العملة الصعبة له اثاره السلبية على مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل، فالمحوران الاساسيان اللذان تتعامل معهما اسرائيل هما المحور الاوروبي والمحور الامريكي. والمعطيات تؤكد عدم الموازنة ليس فقط من حيث الطاقة الاقتصادية للانتاج القومي بين اسرائيل وهذين المحورين، بل كذلك من حيث موازنة الميزان التجاري. فما يميز الميزان التجاري الاسرائيلي العجز في التعامل التجاري مع المحورين مما ادى الى تفاقم عجز ميزان المدفوعات الاسرائيلي والى اغلاق مصالح وهيمنة الرأسمال الاجنبي على العديد من المرافق الاقتصادية وربطها بعجلة التبعية للاحتكارات الاجنبية الامريكية والاوروبية.

ورفع القيود عن حركة العملة الصعبة سيؤدي الى تعميق تبعية الاقتصادي الاسرائيلي للاحتكارات الاجنبية وتعزيز مكانة علامة «وكيل» للاحتكارات الاجنبية الذي ستشغله العديد من المصالح والمرافق الاقتصادية. كما ان نسبة الفائدة المصرفية في اسرائيل، التي تبلغ ضعفي نسبة الفائدة البنكية في كل من بلدان الوحدة الاوروبية وامريكا، وفي ظل حرية الاستثمار في الخارج بالعملة الصعبة وفقاً للاجراءات الجديدة ستؤدي من ناحية الى هرب رؤوس اموال اسرائيلية للاستثمار في الخارج، اضافة الى ارتفاع سعر شيكل التصدير مقابل دولار الاستيراد مما سيعمق من حدة عجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات وكل ذلك يؤثر سلباً على درجة النمو للانتاج القومي والذي يعني عدم بناء قاعدة مواجهة الركود والبطالة.

اضافة الى ذلك فان النظام المرتقب سيخلق مصاعب كثيرة بالنسبة «لمراقبة» الدخل والارباح عن الرساميل المهربة للاستثمار في الخارج، مما سيؤدي الى تعزيز مكانة «الرأسمال الاسود» الهارب من مقص الضريبة «والعائد» تحت يافطات متعددة للاستثمار بعد ذلك في سوق السمسرة الاسرائيلية.

ان نظام اللبرلة الجديد في ظل نظام هيمنة اقتصاد السوق سيؤدي الى تعزيز وهيمنة فئة قليلة من البرجوازية الاسرائيلية التي سترتبط مصالحها بالرأسمال الاجنبي واحتكاراته متعددة الجنسية، فئة سيزداد ثراؤها على فوهة عميقة من التقاطب الاجتماعي في اسرائيل، واذا كان الشيكل اليوم مربوطاً سعر صرفه بسلة العملة الاجنبية وخاصة الدولار (٨٠٪) فان جعله عالميا لن يغير من دوره كعملة ظل تابعة لسعر صرف الدولار.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١٠ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

بولا جونز تعلن غداً قرارها بشأن الاستئناف



● واشنطن – الوكالات – افاد مصدر مقرب من محامي بولا جونز ان هذه الاخيرة ستعلن، غداً الخميس، ما اذا كانت ستستأنف ام لا قرار القاضية التي ردت دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واضاف المصدر انها ستعقد بهذا الخصوص مؤتمرا صحفيا في دالاس (تكساس).

وافاد مقربون من جونز، التي لم تدل باي تصريح منذ قرار القاضية سوزان ويبير رايت رد دعواها في الاول من نيسان الحالي، ان جونز تأثرت كثيرا بهذا القرار وتميل الى استئنافه.

لكن بعض الخبراء يعتبرون ان نتيجة الاستئناف غير اكيدة بتاتا.

وتؤكد بولا جونز (٣١ عاما) ان بيل كلينتون استدعاها في العام ١٩٩١ وكان يومها حاكم ولاية أركنسو (جنوب)، الى غرفته في الفندق وطلب منها خدمة جنسية رفضتها. وكانت يومها موظفة في ادارة ولاية اركنسو.

واعتبرت القاضية، التي طلب منها محامو كلينتون رد الدعوى، ان جونز لم تثبت انها اصيبت بصدمة وان حياتها المهنية تضررت جراء تصرف كلينتون في حال كان صحيحا.

اصابة تسعة أشخاص بجروح في شجار في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أصيب تسعة أشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في شجار وقع في مدينة سخنين بين أفراد من عائلتي بدارنة وغنايم، ومن بين الجرحى عدد من الذين تدخلوا لاصلاح ذات البين. ونقل الجرحى الى مستشفيي نهريا و«رمبام».

وحضرت قوة من الشرطة وأخرى من الوحدة الخاصة «ي.سم». وظل أفرادهما حتى ساعات فجر أمس الثلاثاء، في محاولة لمنع اتساع الشجار وتجدده.

وقال ضابط شرطة «مسغاف» نيسم عيدان إن من أسباب الشجار، خلاف بين شخصين من العائلتين على دين قديم لأحدهما على الآخر. وحق المرور في طريق بينهما!! ونشب جدال بين الشخصين تطور الى شجار عنيف بين أفراد العائلتين، استخدمت فيه العصي والحجارة والفؤوس.

وأشار عيدان الى ان الشرطة اعتقلت خمسة أشخاص من الجرحى وجرى أمس تمديد اعتقالهم ليومين.

هذا، وظل شخصان من الجرحى في المستشفى، جراحهما صعبة!!

منع الصحافة من نشر معلومات حول جريمة قتل في الاردن

● عمان – الوكالات – فرض القضاء الاردني تعتيما كاملا على نشر اي معلومات في الصحافة عن جريمة قتل وقعت، الاسبوع الماضي، في عمان وذهب ضحيتها ثلاثة اشخاص بينهم محام.

وابلغت وزارة الاعلام الاردنية، أمس الثلاثاء، الصحف المحلية والاجنبية بهذا الحظر «الذي قرره النائب العام المشرف على التحقيق في هذه الجريمة».

وكان المحامي الاردني المعروف حنا نده ونجله سهيل، وهو رجل اعمال، والطبيب النفسي عوني جرجس السعد قتلوا بالرصاص في الثامن من نيسان في عيادة الاخير في حي راق في عمان.

وقال مسؤول في وزارة الاعلام ان «المدعي العام رأى من الضروري فرض مثل هذا التعتيم لاسباب تتعلق بالتحقيق».

وكان وزير الاعلام الاردني، عبد الله نسور، قد أكد أمس ان اغتيال الاردنيين «ليست له اسباب سياسية بل اجرامية بحتة».

تمديد اعتقال شاب هدد زوجته بالقتل

● عرعرة – لمراسلنا محمد عزب – مددت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الثلاثاء، اعتقال سائق سيارة اجرة، من مستوطنة «كتسير»، ليومين، من اجل استكمال التحقيق، للاشتباه بتهديد زوجته بالقتل.

وتبين من الشكوى التي قدمتها الزوجة، ان الزوج ضربها بقسوة وهددها بالقتل قائلا لها: «سأفعل بك كما فعل احدهم بالفيلم، اي القتل»!

وقال الضابط دافيد من شرطة وادي عارة، ان الزوج هرب الى تنانيا بعد تقديم الشكوى ضده. واعتقل بمساعدة شرطة تنانيا واعترف في التحقيق معه بالضرب والتهديد!

العثور على جثة امرأة في مراحل التحلل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة أمس الثلاثاء، في المنطقة الواقعة بين قرية المكر وكيبوتس «شومرات»، على جثة امرأة في مراحل التحلل!

ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في أبوكبير، وحتى مساء أمس، لم تعرف هوية المرأة ومن أين هي.

وباشرت الشرطة التحقيق والتحري لمعرفة من تكون المرأة وأين وكيف قتلت!

اصابة فتاة في خلاف نشب بين عمال نظافة في «تل هشومير»

● حيفا– مكتب «الاتحاد» – نشب خلاف بين عمال نظافة في مستشفى «تل هشومير»، أمس الثلاثاء، تطور الى اشهار السكاكين! وجراء ذلك أصيبت فتاة في الرابعة والعشرين من العمر، بطعنات خفيفة في عنقها وظهرها! واضطرت لتلقي العلاج.

واعتقلت الشرطة شابا لاشتباه بأنه الذي طعن الفتاة.. وهو من جسر الزرقاء، في الثامنة عشرة من عمره.

* (١٩,٠٠٠) تذكرة بيعت خلال (٣) أيام *



● حيفا – من ميسون اسدي– يقفل مهرجان مسرح الاطفال الدولي ابوابه، اليوم الاربعاء، بعد تقديم اكثر من (٢٠٠) عرض مسرحي غنائي، وقد بيع حتى صباح أمس الثلاثاء (١٩,٠٠٠) تذكرة، حيث أمّ حيفا اطفال من جميع انحاء البلاد برفقة أهاليهم ومرشديهم.

وستقدم، مساء اليوم، الاربعاء، المسرحية العربية الضيفة الوحيدة، بعنوان «ستو سرحانة» من تأليف عدنان طرابشة، وتمثيل (٥) فتيات صم من قرية المغار، وذلك في قاعة «بيتنو».

هذا وقد شاهدت مراسلتنا، أمس، مسرحية أخرى ضمن المسابقة الرسمية، بعنوان «احجية الحروف»، والتي رشحها الكثير من النقاد لاكثر من جائزة، من حيث فكرتها الذكية، والتي تتناول اهمية الحروف في التعامل مع الكثير من الأمور، وتناول المخرج لهذه القصة بحيث يشير الطفل في كل لحظة، وذلك باداء الممثلين السلس والقريب من الطفل، وايضاً الديكور البسيط الملون والمتحرك، اذ يجعل الساعة والكنبة ومصباح الطاولة تتحرك وتتكلم وتدلي بالشهادة ضد اللص الذي جاء ليلاً لسرقة الحروف من الكتب.

وقد قامت بتصميم الديكور الفنانة عنات مسنر، والتي حصلت على العديد من الجوائز المحلية والعالمية، والمعروفة جداً في المسارح العربية حيث صممت ملابس وديكور عدة مسرحيات للاطفال والكبار، منها «ليالي الحصاد» و«علاء الدين الزمار» لمسرح الكرمة.

الثلاثاء القادم في نحف

مهرجان لاحياء ذكرى المرحوم وهيب جبارة!!

● حيفا - من محررنا الرياضي - بمبادرة عضو الاتحاد العام لكرة القدم محمود الصح، وتحت رعاية مجلس نحف المحلي، ممثلا برئيسه سامي سرحان، تم الاتفاق بشكل نهائي، على اقامة المهرجان الرياضي الأول احياء لذكرى المرحوم وهيب جبارة، شهيد الرياضة العربية.

وسيقام المهرجان يوم الثلاثاء القادم (٢١/٤/٩٨) الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب نحف البلدي. وسيتضمن كلمات لكل من المبادر، محمود الصح وراعي الحفل، سامي سرحان وكذلك مندوب عن عائلة الفقيد ومندوب آخر عن هبوعيل وهيب الطيبة.

وسيحضر المهرجان، جافري ليفي رئيس اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، اضافة للعديد من الشخصيات العاملة في مجال الرياضة في الوسط العربي. ويتوج المهرجان بمباراة في كرة القدم بين منتخب لنجوم من منطقة الشمال ضد هبوعيل وهيب الطيبة، ستُوزّع في نهايتها الكؤوس والدروع التي حُضّرت خصيصا لهذه المناسبة وسيتم دعوة الفريقين لوجبة عشاء بعد المباراة.

والجدير ذكره ان مجلس نحف المحلي سيتحمل جميع تكاليف المهرجان. وفي حديث مع السيد سامي سرحان رئيس مجلس نحف المحلي قال، ان هذا أقل ما يمكن فعله لاحياء ذكرى المرحوم ونأمل ان تكون استمرارية للمهرجان. ودعا جميع مشجعي الرياضة في الوسط العربي للمشاركة من أجل انجاح المهرجان واحياء ذكرى المرحوم.

رئاسة الفيفا: يوهانسون يؤكد ان لا انقسام في عالم كرة القدم بعد الانتخابات

● كوالالمبور - و.ص.ف - أكد رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون، أمس الثلاثاء، في كوالالمبور ان التنافس بينه وبين السويسري جوزيف بلاتر على خلافة رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج لن يؤدي في اي حال من الاحوال الى انقسام في عالم كرة القدم.

وصرح يوهانسون الذي يزور كوالالمبور في محاولة لكسب ود الاسيويين والحصول على بعض اصواتهم «سأحترم نتيجة الاقتراع، فاذا فاز خصمي يجب عليّ ان احترم القرار. فلا استطيع ان اتحدث عن الدمقراطية وارفض في الوقت ذاته نتيجة الانتخابات».

وأكد ايضا انه سيلتزم بجميع القرارات التي سيتخذها بلاتر في حال انتخابه رئيسا.

وكان يوهانسون التقى خلال زيارته رئيس الاتحاد الاسيوي سلطان احمد شاه (ماليزيا) واللجنة التنفيذية للاتحاد، وسيتوجه ايضا الى سنغافورة وهونغ كونغ من اجل الترويج لحملته الانتخابية يرافقه نائب رئيس الاتحاد الاوروبي انطونيو ماتاريزي (ايطاليا).

واضاف يوهانسون «لا اريد بناء حاجز ما، فالوضع تميه ما فيه الكفاية بوجود مرشحين اوروبيين لمنصب الرئيس»، وحيا قرار بلاتر بالتنحي مؤقتا عن منصب الأمين العام للتفرغ لحملته الانتخابية، وقال «اعتقد ان هذا القرار صحيح وانا اهنئه عليه».

يذكر ان انتخاب رئيس جديد للفيفا سيتم خلال مؤتمر الاتحاد الدولي في ٨ حزيران المقبل في باريس قبل يومين من انطلاق كأس العالم السادسة عشرة.

* جوار هافيلانج *

لقاء ودّي بين منتخب القدس ومنتخب من ام الفحم ومجد الكروم

* اللقاء، رصد ريعه للأسرى الفلسطينيين القابعين خلف القضبان *

● حيفا - من محررنا الرياضي - جرى يوم السبت الماضي، على استاد السلام في مدينة ام الفحم، لقاء رياضي بين منتخب القدس ومنتخب من هـ. ام الفحم وهـ. أحمد مجد الكروم. وقد رُصد ريع اللقاء لدعم الأسرى الفلسطينيين القابعين خلف القضبان.

وقد حضر اللقاء، وفد رفيع المستوى من السلطة الفلسطينية ترأسه وزير الرياضة والشباب، طلال سدر ود. جمال محيسن، وكيل الوزارة.

وقبل بداية المباراة القيت الكلمات من بعض المشاركين استهلها، الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، البلد الراعي والوزير الفلسطيني طلال سدر. وقد تولى عرافة الحفل الزميل يونس جبارين.

ووصلت الى الاحتفال، برقية من النائب الفلسطيني عباس زكي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني قال فيها، «ان دعم الأسير هو فرض عيني وان اللقاء يؤكد على عمق الترابط بين من هم خلف القضبان مع من هم في وطنهم، وان هذا التلاحم قائم بالرغم من الحدود الوهمية والهويات المقترحة، وان وحدة شعبنا اقوى من كل الهويات والحدود الجغرافية».

وقد انتهت المباراة بين المنتخبين، التي سادتها روح الندية والروح الرياضية، الى التعادل بهدف لكل من الفريقين. ووزعت الهدايا التذكارية (كؤوس وأعلام ودروع) في نهايتها على الوفود المشاركة.

هبوعيل معين دالية الكرمل في طريقه الصحيح

* تنسيق بين المجلس المحلي وادارة الفريق *

● عقدت يوم الاثنين من هذا الاسبوع، جلسة خاصة بشؤون فريق هبوعيل معين دالية الكرمل، في بيت مدير الفريق، تنوخ نصر الدين. شارك فيها بالاضافة الى نصر الدين، الاداري عناد بيراني، ورئيس المجلس المحلي، فهمي حلبي، ومحاسب المجلس ذياب زيدان، ومدير قسم الرياضة، فرح حلبي.

وعرض مدير الفريق الاوضاع المادية للفريق والتي تشمل الديون المستحقة للبنوك وللاعبين وديون أخرى، واتفق على طريقة ايجاد الحلول لتسديد هذه الديون وفق خطة متعددة السنين، تلائم المجلس المحلي وادارة الفريق والفريق نفسه.

وأعرب المشاركون في الاجتماع عن رضاهم وارتياحهم من وضع الفريق الاداري والمهني، مؤكدين انه، اي الفريق، في الطريق الصحيح والذي ستظهر نتائجه الايجابية، لاحقا.

وأثنت ادارة الفريق، على الاهتمام الجاد لرئيس المجلس المحلي بالفريق وبضرورة الحفاظ عليه.

(فرح حلبي)

باموس مديرا فنيا للمنتخب المغربي

● الرباط - عيّن الاتحاد المغربي لكرة القدم أمس الثلاثاء، اللاعب الدولي السابق ادريس باموس مديرا فنيا للمنتخب الذي سيشارك في نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا.

وأشار الاتحاد الى ان «القرار اتخذ لتعزيز الكادر الفني لمنتخبات كرة القدم الوطنية».

وقد لعب باموس ٧٢ مباراة دولية وكان قائدا للمنتخب الذي شارك في نهائيات مونديال ١٩٧٠ في المكسيك، ولاعبا في صفوف فريق الجيش الملكي من ١٩٦٢ الى ١٩٧٢، ورئيسا لاتحاد اللعبة المحلي من ١٩٨٥ الى ١٩٩٢.

يذكر ان المغرب ستلعب في الدور الأول من نهائيات كأس العالم في المجموعة الاولى الى جانب البرازيل واسكتلندا والنرويج.

مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد الكوري يطالب ببناء ملعب رئيسي في سيول

● سيول - الوكالات - حاول الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم وعمدة سيول اقناع الحكومة بالابقاء على العاصمة كمدينة مضيفة لمونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه كوريا مشاركة مع اليابان.

وذكرت وكالة الانباء المحلية أمس الأول، الاثنين ان رئيس الاتحاد تشونغ موننغ جون اجتمع «سرا» الى رئيس الدولة كيم داي جونغ من أجل ثنيه عن النية في التخلي عن بناء ملعب جديد في سيول ستبلغ كلفته ١٣٧ مليون دولار.

وكانت الحكومة الكورية اشارت الاسبوع الماضي الى نيتها في التخلي عن بناء هذا الملعب الذي سيحتضن المباراة الافتتاحية لكأس العالم عام ٢٠٠٢ بسبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وقد تظاهر آلاف المشجعين تعبيرا عن انزعاجهم من قرار محتمل للتخلي عن مشروع بناء الملعب واعتبروا ذلك تقليلا من شأن كوريا الجنوبية.

دوري ابطال اوروبا: يوفنتوس على الابواب وريال مدريد مرشح

● نيقوسيا - الوكالات - يخوض يوفنتوس بطل ايطاليا ومتصدر الدوري الحالي اليوم الاربعاء لقاء الاياب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم في ضيافة موناكو الفرنسي وهو على ابواب التأهل الى المباراة النهائية، في حين تبدو فرصة ريال مدريد اكبر من حامل اللقب بوروسيا دورتموند الالماني الا اذا فعل عامل الارض والجمهور لعله كعادة الفرق الالمانية عموما.

● موناكو - يوفنتوس ●

تتجه الانظار، اليوم، الى ملعب لويس الثاني في موناكو الذي سيكون مسرحا للقاء فريق الامارة مع يوفنتوس، بطل المسابقة عامي ٨٥ و ٩٦، الذي سيلعب مرتاحا بعد تقدمه ٤-١ على ملعبه «ديللي البي» قبل اسبوعين في تورينو.

واذا فرض المنطق نفسه فلن يكون بمقدور جان تيغانا، الذي تردد اسمه لخلافة ايميه جاكيه في تدريب منتخب فرنسا بعد المونديال، ورجاله طبعوا المباراة بطابعهم الخاص نظرا للضغط الهائل وثقل المهمة التي القيت على عاتقهم بعد الخسارة الثقيلة في الذهاب.

وسيغيب عن فرقة تيغانا لاعب الوسط المدافع مارتن دجيتو الذي اصيب يوم الاثنين خلال التدريب، والبرتغالي فرانسيسكو دا كوستا، صاحب الهدف اليتيم في الذهاب لايقافه، والمدافع البوسني محمد كونيتش للاصابة، فضلا عن كريستوف بينيول وفرانك دوما وسيلفان ليغفينسكي وجاليت تدوارم، ولودفيك غيبولي المنتقل اليه بعد بدء المسابقة.

وسيعود الى التشكيلة الاسكتلندي جان كولينز، وهو احد العناصر المهمة، والبلجيكي فيليب ليونار بعد ان نفذا عقوبة الايقاف في مباراة الذهاب.

اما مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي، الذي سيفتقد جهود الفرنسي ديديه ديشان «زنبرك» وسط الفريق الموقوف، فسيدفع بكل ما يملك من اوراق بحثا عن لقب ثالث وسيخوض اللقاء باعصاب باردة بعيدا عن اي ضغط.

وكان يوفنتوس استعد للمباراة من خلال مشاركته في الدوري الايطالي حيث فاز على بياتشنزا ٢ - صفر وابقى على فارق النقطة التي تفصله عن مطارده، انتر ميلان، على صدارة البطولة المحلية.

● دورتموند - ريال ●

يبدأ دورتموند مباراة رد الاعتبار بعد خسارته ذهابا صفر - ٢، في غياب عدد كبير من الاساسيين، وفي ظل الهزة الادارية التي دفعت رئيس النادي الى اعلان اقالة المدير الرياضي اوتمار هيتسفيلد والاب الروحي للفريق، الذي قاده الى احراز بطولة المانيا والى اللقب الاوروبي الذي يحمله في هذه المسابقة بالذات بعد ان هزم يوفنتوس في المباراة النهائية، ومن ثم الكأس القارية على حساب كروزيرو البرازيلي.

ومن الموقوفين هناك قلب الدفاع البرازيلي جوليو سيزار، ولاعب الوسط ستيفان فروند والمهاجم هيرليخ، فضلا عن غياب ماتياس زامر منذ تشرين الاول الماضي ورينيه شنايدر.

وستكون خيارات الايطالي نيفيو سكالا مدرب دورتموند قليلة نظرا لكثرة الاصابات في صفوف اللاعبين، الذين يتعين عليه تهدئتهم والعمل على وضعهم في منأى عن المشاكل التي قد يتسبب بها استبعاد هيتسفيلد بعد ان تردد اسمه لخلافة الايطالي جوفاني تراباتوني في قيادة بايرن ميونيخ.

وخلافا للضغوط التي ترهق كاهل حامل اللقب، يراهن الالماني يوب هاينكيس مدرب ريال مدريد على «روح الفريق» لذلك اصطحب معه الى دورتموند جميع اللاعبين بما فيهم الموقوفين والمصابين، واذا عرف ان يتعامل مع جو المباراة، كعادة اقرانه من المدربين الالمان، فانه يلعب للتعادل وقد يستطيع نيل مراده.

وما يقلق مشجعو ريال مدريد هو سوء نتائج فريقهم على الصعيد المحلي حيث خسر السبت الماضي امام سلتا فيغو ١-٢ وبات على بعد ١٤ نقطة خلف برشلونة في صدارة البطولة المحلية التي لم يبق منها سوى ٥ مراحل.

وبما ان ريال فقد عمليا لقبه المحلي، لذلك سيسعى الى ان يكون احد طرفي المسابقة الاوروبية وربما اسعفه الحظ في الصعود الى منصة التتويج للمرة السابعة بعد ٥٦ و ٥٧و ٥٨ و ٥٩و ٦٠و ٦٦.

وتغيب عن تشكيلة الفريق الاسباني عناصر مهمة ابرزها المونتينيغري، بردراغ مياتوفيتش، افضل ثاني لاعب في العالم بعد البرازيلي رونالدو (انتر ميلان الايطالي)، والبرازيلي سافيو المصابان، وقائد الفريق المدافع مانويل سانشيس الموقوف.

مونديال ٩٨: اصداء

* يورغن كلينسمان *

● لم يختر قراء مجلة «بيلد» الشعبية الالمانية مهاجم توتنهام الانكليزي يورغن كلينسمان ضمن تشكيلة المنتخب الذي سيخوض نهائيات كأس العالم، وحتى انه لم يكن بين اللاعبين الاكثر شعبية في المانيا.

وضمت التشكيلة النموذجية بنظر قراء المجلة: كوبكة- كولر وتون وهيلمر - فورنز وهامان وهاسلر ومولر وهاينريخ - كيرستن وبيرهوف.

وفضل القراء اولف كيرستن فحصل على٨٦، ٩١ في المئة من الاصوات واوليفر بيرهوف (٦٧، ٩١) واولاف تون (٨٣ . ٨٨) واندرياس مولر (٩٣ . ٨٧) وتوماس هيلمر (٨٥، ٨٣) ويورغن كولر (٣٦، ٧٩).

● دعا لاعب وسط بايرن ميونيخ الدولي السابق محمد شول (٢٧ عاما) مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس الى عدم التسرع في قرار استبعاده عن التشكيلة المرشحة للمونديال. وقال «اعتقد دائما ان امامي فرصة، وهذه الايام انا في احسن حالاتي».

وكان شول احد افضل اللاعبين في بايرن في المرحلتين السابقتين من الدوري، لكن فوغتس، الذي يتساءل حول امكانية ضم لاعبي وسط مهاجمين اثنين هما هاسلر ومولر، لم يعر انتباها او ثقة لكول.

● صرح مدرب منتخب هولندا غوس هيدينك بعد لقاء مع لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ادغار دافيدز انه محا من ذاكرته، الماضي، بالنسبة الى اللاعب الذي شتمه خلال كأس الامم الاوروبية ٩٦ في انكلترا لانه وضعه على قائمة الاحتياطيين؛ واضطر الى اعادته الى هولندا.

وقال هيدينك «لا اريد كشف مضمون لقائنا لكن من الواضح جدا انه لا يوجد سبب للشك في سلوك دافيدز داخل المنتخب، واذا ما حافظ على مستواه الحالي، فلن يكون هناك اي سبب يحول دون ضمه الى التشكيلة في المونديال».

● لا يريد مدرب بلجيكا جورج ليكينز ان يرسو على تشكيلة نموذجية معينة من الان ويفضل ان يجري تعديلات خلال المباريات الاستعدادية للمنتخب، لذلك فهو لا يفصح عن اسماء اللاعبين الـ ٢٢. وقال «اليوم ليس كما في الامس، فاليوم لا تلعب ب ١١ لاعبا وانما ب ١٥ او ٢٠ او حتى اكثر من ذلك، كما في الاندية الاوروبية الكبرى، وانا لا انوي وضع تشكيلة نموذجية حتى في عز المنافسة».

● كانت التونسية ناديا زوجة مهاجم منتخب نيجيريا وفريق بشيكتاش التركي دانيال اموكاتشي اول سيدة او صديقة ترد على دعوة مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش لمرافقة اللاعبين الى فرنسا وتشجيعهم خلال المونديال. وقد اوضحت ناديا انها ستكون في فرنسا مع توأميها الذكرين.

● صرح المتحدث باسم الاتحاد النيجيري، اوستين مفبولو، ان مكافآت التأهل الى نهائيات المونديال للاعبي نيجيريا، التي كثيرا ما ولدت مشاكل بين اللاعبين والمسؤولين، ستدفع في ٢٢ نيسان الحالي، موعد المباراة الودية مع المانيا في مدينة كولن.

واوضح المتحدث ان كل لاعب شارك في التصفيات سيحصل على ٢٠ الف دولار.

كأس الاتحاد الاوروبي: الطليان اوفر حظا

● نيقوسيا - و.ص.ف - يرجح انتقال فريقي انتر ميلان ولاتسيو الايطاليين الى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم على حساب سبارتاك موسكو الروسي واتلتيكو مدريد الاسباني بعد ان قطعا نصف الطريق الى اللقاء المهم على اللقب.

● سبارتاك - انتر ●

سيلعب سبارتاك للفوز بدافع المسؤولية اولا بعد اسبوع من الراحة منحه المدرب اوليغ رومانتسيف للاعبيه مكافأة على نتيجتي المباراتين اللتين خاضوهما بعد خسارتهم في الذهاب ١-٢ على ملعب سان سيرو في ميلانو، حيث فازوا في الاولى ٢-صفر ضمن الدوري على لوكوموتيف موسكو، الذي يلعب بدوره في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية، وفي الثانية على سامارا في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس روسيا.

وصرح اوليغ «كان علينا معالجة بعض الاخطاء التكتيكية وانا سعيد لانه كان لدينا اسبوع لتحضير مباراة الاياب. ففي الذهاب ارتكبنا كثيرا من الاخطاء التكتيكية والفنية».

وسيغيب عن تشكيلة سبارتاك المهاجم شيركوف، اخطر لاعب في الذهاب، وربما كيتشيلوك لاصابة في الركبة.

والفوز الانتر ذهابا لا يعني ابدا ان كفته راجحة لان هدفا واحدا لاصحاب الارض يضعه خارج اللعبة، لذلك سيلعب للفوز ايضا معززا بانتصاره على روما ٢-١، يوم السبت.

وسيغيب عن صفوف انتر ميلان البرازيلي، زي الياس، صاحب هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة لانه موقوف، وعدا ذلك سيكون بامكان المدرب جيجي سيموني خوض اللقاء بعناصر كاملة ويملك فرصة الاختيار بين الاكثر جهوزية من اللاعبين.

● لاتسيو - اتلتيكو ●

يلعب لاتسيو على ارضه وامام جمهوره مرتاحا بعد ان تقدم ١-صفر في الذهاب وبعد ان ودع تقريبا جميع اوهامه حول المنافسة على لقب البطولة المحلية وهو صاحب المركز الثالث حاليا وذلك اثر تعادله مع بريشيا ١-١، السبت، (له ٥٦ نقطة مقابل ٦٣ ليوفنتوس و ٦٢ لانتر).

والحصر هم لاتسيو بنسبة كبيرة على المسابقة الاوروبية، لذا سيقاتل حتى الرمق الاخير ليضمن بلوغ المباراة النهائية ومواجهة انتر على الارجح.

وسيفتقد مدرب لاتسيو السويدي زفن غوران اريكسون ورقة مهمة من اوراقه الرابحة تتمثل في غياب مزدوج لليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش صاحب هدف الفوز في الذهاب بداعي الايقاف، والارجنتيني ماتياس المدا الذي استدعي للمشاركة مع منتخب بلاده، وربما غاب ايضا قلب الدفاع اليساندرو نيستا للاصابة فيما يعود الى التشكيلة لاعب الوسط الدولي التشيكي بافل ندفيد.

اما اتلتيكو فقد استعاد بعضا من توازنه بفوزه على ديبورتيفو كورونيا ٣-صفر، السبت، ضمن الدوري المحلي. وبامكان مدربه الصربي رادوميير انتيتش الاعتماد على تشكيلة شبه كاملة يغيب عنها بالطبع البرازيلي جونينيو المصاب وكامينيرو وسانتي الموقوفان، لكن تنضم الى صفوفها المهاجم الفذ فرانشسكو نارفايز المعروف بكيكو الذي لم يشارك في الذهاب لايقافه.

هكذا من الأصل

صرخة مواطن

بقلم: محمد ابو اصبع

● هذه ليست المرة الاولى التي اكتب فيها عن سرقة وقعت هنا واخرى هناك في مدينتنا الطيبة. وهذه المرة امتدت ايدي اللصوص الى مسجد ابي هريرة في الطيبة. وقد نقل هذا النبأ الى المصلين في صلاة يوم الجمعة الاخير ١٠/٤/٩٨ امام المسجد الشيخ: مازن جبالي في سياق خطبة الجمعة.

وانه شيء مذهل حقا، ليس امتداد ايادي اللصوص الى المساجد فحسب، بل لم نسمع صوت السلطة المحلية في اصدار بيان واحد يستنكر ويدين هذه الاعمال وكأن الطيبة في واد وسلطتنا المحلية في واد آخر.

قال الشيخ مازن جبالي واصفا عملية السطو الآثم!... «دخل اللصوص عن طريق الشبابيك فجر الجمعة كما ذكرنا وتمكنوا من سرقة الحاسوب وتوابعه من مسجل وثلاجة ونقود وادوات اخرى» وقدرت قيمة المسروقات بحوالي عشرة الاف شاقل.

وقد اثارت هذه السرقة غضبا وسخطا شديدين في نفوس المصلين مما حدا بالبعض الى التوجه الي طالبا تكثيف النشر عن هذه الاعمال، المسيئة والتي يندى لها الجبين والبعض طالب بالقيام بمظاهرة صاخبة ضد اهمال الشرطة، وطالب البعض بتنظيم حراسة والبعض الاخر طالب بفحص وتنظيف بيوتنا اولا.

وينتقد البعض عدم قيام السلطة المحلية بواجبها والمقصود هنا، نقص بيوت الشبيبة ونوادي الشبيبة التي ترعى الشباب وتنظم الفعاليات للشبيبة، بدلا من انزلاقها الى مهاوي السرقات وتعاطي السموم وبالتالي الانزلاق الى الجريمة!

ومن الجدير بالذكر ان هذا المسجد ليس المسجد الاول الذي تطاله ايدي اللصوص فقد تعرضت اغلب مساجد الطيبة للسرقة فالى متى هذا السكوت على هذه الاعمال المشينة يا اولي الامر.

(الطيبة)

ام السحالي.. وماذا بعد؟!

بقلم: المحامي هاشم سواعد

* نعلم كلنا ان «ام السحالي» لم تكن البداية، ولكن الاهم ان نعلم انها لا يمكن ان تكون النهاية. «ام السحالي» هي انطلاقة جديدة على طريق تمتد على جانبيه «امهات سحالي» كثيرة. وهي يوم نضالي عظيم ينضم الى ايامنا الكفاحية المجيدة يأتي في فترة عطشى تشهد تراجعا واضحا في المد الوطني الذي عهدناه، هذا التراجع الحاصل من خلال تمييع الثوابت الوطنية التي اعتبرت الى فترة قصيرة خطوطا حمراء لا يجوز لاحد تجاوزها.

ومع ذلك، ولأنّ ارهاصات الحاضر تشير الى ان المستقبل يحمل لنا اياما شدادا، سيكون علينا معايشتها والتعامل معها، فانه لا بد من تسجيل الملاحظات التالية:

اولا: ولأنّ إرهاصات الحاضر، وان اختلفت تركيباتها الحزبية ومهما كثرت ضرائب وزرائها الكلامية، تصر على التعامل معنا على اننا غرباء غير مرغوب فينا. ونحن لا نتحدث عن خطأ يقع او تقصير يحدث، ولكن عن سياسة مبرمجة وخطط مدروسة نراها على ارض الواقع باشكال عديدة، مثل ابتلاع المساحات الشاسعة من الاراضي لصالح المستوطنات في شتى انحاء البلاد، خنق وحصار القرى والمدن العربية باطواق الاستيطان للحد من توسعها، تجاهل الازدياد الطبيعي في المدن والقرى العربية وعدم تجديد خرائطها الهيكلية، عدم الاعتراف بعشرات القرى العربية والعمل على ترحيل اهاليها، هدم المنازل بحجة البناء غير المرخص مع العلم باستحالة استصدار رخص البناء لانعدام الخرائط الهيكلية وغيرها.

ثانيا: ان اختيار التوقيت لتنفيذ جريمة هدم المنازل في «ام السحالي» بعيد يوم الارض الخالد، وعشية عيد الاضحى المبارك، وتشريد النساء والاطفال في طقس «شتوي ماطر، والجريمة الاشد نذالة وجبنا والمتمثلة بالاعتداء البوليسي الدموي على جمهور اعزل جاء ليعبر عن تضامنه مع اطفال تركوا في العراء، بدون مأوى، قد جاء ليثبت ان وقاحة القابضين على زمام الامور واستهتارهم، الصارخ بمشاعرنا وكرامتنا، قد بلغ الذروة.

ثالثا: ان وحدة الجماهير التي تجلت في «ام السحالي»، وتصديها الشجاع لمواجهة فرضت عليها قسرا قد جاءت لتعيد الى الاذهان قضية نسيها اغلبنا، وهي ان الجماهير العربية في اسرائيل اذا ما توحدت وعرفت كيف توجه طاقات ابنائها، فانها قادرة على ان تصنع المستحيل. والدليل يكمن في اعادة بناء المنازل المهدومة.

رابعا: لقد اثبتت احداث «ام السحالي» انه لا بديل للخط الوطني الملتزم. حيث برز حضور واضح ومتواصل للقيادة والرموز الوطنية في حين بدا واضحا تغييب التيار الانهزامي عن ساحة المواجهة. وهنا لا تكفي الاشارة والاجمال ولا بد من الصراحة والتفصيل لنعلنها على رؤوس الاشهاد باننا ندين مواقف اولئك الذين خرجوا على ارادة الجماهير وتحدوا قرارا واضحا للجنة المتابعة عندما تهالكوا مثل الفراش على النار، لاستقبال رئيس الحكومة ومرافقيه في بلدة طوبا الزنغرية، اننا نناشد جماهيرنا العربية الواسعة بالا تؤاخذنا بما يفعله من خرج عنا. فان اولئك المذكورين ليسوا منا، لا يمثلوننا ولا يملكون ادنى حق للتحدث نيابة عنا.

(السواعد)



* احد مشاهد الهدم في ام السحالي *

ماذا يجري في كوسوفو؟

بقلم: رندة زريق – سمعان

* انفجرت الاوضاع بشكل مأساوي دموي في اقليم كوسوفو في دولة صربيا مما دعا الى تسليط الضوء على هذا الاقليم.

يقع اقليم كوسوفو في الجزء الجنوبي من دولة (صربيا) التي كانت تشكل سابقا العمود الفقري لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، والتي انفصلت دويلاتها في بداية التسعينات واعلنت الاستقلال مثل كرواتيا والبوسنه ومكدونيا.

تبلغ مساحة اقليم كوسوفو عشرة آلاف كم مربع وعدد سكانه حوالي مليوني نسمة، وهم مسلمون من اصل الباني، يتكلمون اللغة الالبانية، لهم عادات وتقاليد وثقافة تختلف عن الشعب الصربي المسيحي الاورثوذوكسي.

ظلت كوسوفو تتمتع باستقلال ذاتي ضمن دولة صربيا وتدير شؤونها حتى عام ١٩٨٩، حيث الغى الرئيس (سلوفودان ميلفوفيتش) الاستقلال الذاتي لاقليم كوسوفو، والحقه مباشرة بحكومة صربيا، مما آثار غضب السكان في كوسوفو وقاموا بتشكيل حركات سرية للنضال، والمطالبة بارجاع الحكم الذاتي لاقليمهم لكن حكومة بلغراد في يوغوسلافيا اعلنت الاحكام العسكرية في كوسوفو، واخذت تقمع كل معارض او مناضل في سبيل الحصول على الحق والحرية والمساواة.

وقد انفجر الوضع بشكل مأساوي دموي ادى الى مجزرة كبيرة، راح ضحيتها اكثر من مئة من المدنيين الابرياء واعتقال المئات في انحاء كوسوفو.

قام السكان بالمظاهرات الاحتجاجية والاضرابات الضخمة منطلقين من مدينة (برشتينا) عاصمة الاقليم، وقد قادت هذه المظاهرات الصاخبة مؤسسات شعبية وطنية، يساندها جناح عسكري هو جيش (غربي كوسوفو).

وناشد زعيم الانتفاضة، ابراهيم رجوبة، العالم ومجلس الامن للعمل، والضغط على حكومة بلغراد وعلى رئيسها لوقف الاعتداء والقمع ضد الشعب في كوسوفو.

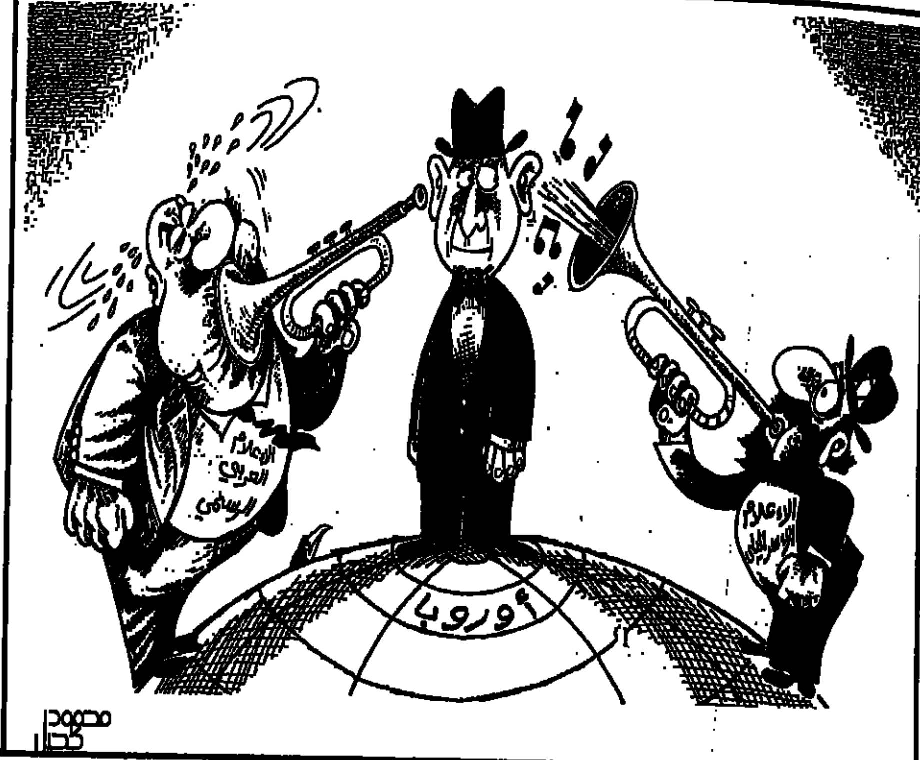
وهكذا فقد انطلقت الاحتجاجات من دول العالم المختلفة مطالبة بوقف المجازر الوحشية ضد الابرياء – لكن السلطات الصربية في كوسوفو ترفض وقف القمع ضد السكان وترفض وقف الجرائم، وتتهم كل من يطالب بالحرية بانه ارهابي يجب استئصاله والقضاء عليه، الامر الذي جعل المئات بل الالاف يهربون الى الجبال خوفا من الموت.

الحكومة الصربية تمارس التمييز العنصري ضد الشعب في كوسوفو بشكل واضح، وتحرمه من حقوقه وهويته وتكثر البطالة ويزداد الفقر، وينخفض مستوى الحياة، بينما يتمتع الشعب الصربي بالخيرات والرفاهية، حيث المصانع والمزارع والانتاج الوافر، اضافة الى دور العلم والمعاهد، في حين يعاني شعب كوسوفو من الجهل والتخلف وسيطرة الحكم العسكري الظالم في الاقليم.

كل هذه العوامل مجتمعة ادت الى انفجار الوضع فانتشر القتل والاعتقال، وهدم المنازل وحرقها، واقتحامها بحثا عن المناضلين الوطنيين الذين تعتبرهم السلطات ارهابيين متمردين.

تجدر الاشارة الى ان الالبان في دولة البانيا ومكدونيا يساندون سكان كوسوفو حيث يقدمون لهم المساعدات المادية والاسلحة وحتى المتطوعين.

(المرعاي)



اوراق شخصية – بقلم: رياض مصاروة

نساء طروادة... نساء فلسطين

● اضطررت قبل فترة ان أقرأ مسرحيتين، أعدتا عن مصدر واحد بعنوان «نساء طروادة» للاغريقي أوريبيديس. واحدة من اعداد جان بول سارتر، الذي احتفظ بنفس العنوان. والثانية للكاتب المسرحي الاسرائيلي، حانوخ ليفين، تحت عنوان «نساء طروادة الضائعات»، وقد قرأتهما من اجل المقارنة لمساعدة طالب يحضر وظيفة في احدى الكليات... وقد أثارني الموضوع من جديد بسبب عصريته وملاءمته للواقع الذي نعيشه، وبالطبع لعمقه التاريخي والانساني، وللطرح الفلسطيني الذي يتعلق بتصرفات وسلوكيات الحروب. لم تكن صدفة في حينه (١٩٦٥) ان يختار جان بول سارتر هذه المسرحية لكي يظهر بشاعة الاحتلال الفرنسي للجزائر، هذا الاحتلال البعيد جغرافيا عن سكناه، اي انه لم يعايش الاحتلال جسديا، لذلك نجده يحتفظ باللغة الشاعرية، ويُسهب في سرد قصص الآلهة، وتصرفاتها وحروباتها فيما بينها، اما حانوخ ليفين، الذي ما زال يعايش نتائج الاحتلال، فقد تخلى عن اللغة الشاعرية وعن قصص الآلهة، ليتركز في المصائر الفردية للشخصيات، واحيانا يلجأ الى القسوة في الحدث وفي اللغة ليخلص الى الاستنتاج أن الالهة لا دخل لها في فعل الحرب، انما هو الانسان صانع الحروب. وشاءت المصادفة ان اقرأ كتاب امنون كابليوك «الخليل مجزرة معلنة» الذي يوثق مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، ويكشف الدوافع الحقيقية وخلفياتها، لأنتقل الى قراءة «مجزرة الاقصى» لسعيد عياد، وفي الوقت نفسه أقرأ في ملاحق «الاتحاد» ايام الجمعة عن مجزرة دير ياسين للصحفي وليد ياسين، لاكتشف من جديد هول الحدث وبشاعته ولأطرح الاسئلة من جديد... الكثير من الاسئلة... وتعود بي الذاكرة الى مجزرة كفر قاسم التي عايشت أجواءها عندما كنت في السابعة من عمري واتذكر صور الجنود المرابطين على أسطح البيوت، وصوت طلقات البارود البعيدة والقريبة، وفي الوقت نفسه تعود بي الذاكرة الى الوجوه الصامتة، المذهولة في البيت والشارع....

أربع مجازر رهيبة، لها قواسم مشتركة، دوافع مشتركة، تصرفات مشتركة وقاموس لغوي مشترك، وفي لحظة أجد شريط الذاكرة يتحرك في فوضى الى الوراء والى الامام واتذكر يوم الارض، وصبرا وشاتيلا، والمجزرة في مسجد اللد ومجزرة مرج ابن عامر الموثقتين في كتاب سلمان ناطور «وما نسينا» ويصل بي شريط الذاكرة الى هدم ٤١٨ قرية وتهجير اهاليها، وقتل الشيوخ والاطفال والنساء، على ايدي جنود أتوا من اوروبا، من قلب الحضارة الاوروبية الى الشرق، مثل الاغريق الاوروبيين الذين حرقوا طروادة الآسيوية وقتلوا رجالها وسبوا نساءها... هل اراد الاوروبيون الجدد ان يمارسوا عقدة «الحل النهائي» على شعب آخر...؟

طرحت عدة اسئلة على صديق كاتب:

الا يحق لنا ان نسمي نكبتنا بالكارثة؟ ما هو مقياس الكارثة... هل الكم هو المقياس ام الشكل؟ هل اصطلاح الكارثة اصبح حكراً على الشعب اليهودي...؟ وكان جوابه المقنع ليس المهم ان نلهو بلعبة التسميات، الأهم ان نكتب ما حصل... نكتب القصة، نكتب الرواية... نكتب المسرحية... خذ على سبيل المثال حادثة ذلك الفتى من دير ياسين الذي رموه حياً في الفرن... اكتبها قصة ودع القارئ يقرر في مخيلته هل هي نكبة ام كارثة...

واذا بي اعود مرة ثانية الى مسرحية «نساء طروادة» واقول لنفسي: ما الفرق بينهن وبين نساء فلسطين من دير ياسين وكفرقاسم... ما الفرق بين هلع وخوف نساء طروادة ونساء فلسطين... ما الفرق بين سلوكيات الجندي الاغريقي والجندي الاسرائيلي...؟ الا توجد من بين الفلسطينيات «اندروماك» التي انتُزع منها ابنها وأعيد اليها مقتولاً..؟ عندما عجز اليونانيون عن اقتحام اسوار طروادة لجأوا الى الحيلة، أحرقوا بعض السفن واوهموا الطرواديين انهم انسحبوا وفي الوقت نفسه بنوا حصاناً خشبياً اختبأوا فيه. أدخل الطرواديون الحصان الى مدينتهم فرحين بهدية الآلهة، ناموا وهم سكارى ليجدوا انفسهم في بحر من الدم... هل فلسطين باكملها هي حصان طروادة...؟ وكيف بامكاننا ان نمنع بحر الدم...؟ واطرح العديد العديد من الاسئلة لاتوقف برهة مفكراً، سائلا: وهل كتابة مسرحية باستطاعتها ان توقف بحر الدم..؟ واخلص الى الاستنتاج ان كتابة مسرحية عن نساء فلسطين الطرواديات هي بمثابة بناء نصب تذكاري تخليداً لتضحياتهن، نضالهن ومعاناتهن... واقول لنفسي: ابحث عن «كاساندرا» الفلسطينية وابحث عن «اندروماك» و«هيكوبا»... ولا تقع في حيرة عندما تتكلم عن اوديسيوس البطل الاسطوري.. اجعله سفاحاً.. قاتلاً بعكس الذين سبقوك وجعلوه بطلاً في شاعريتهم... ولا تقع في حب أسمى «الهيلينا» الجميلة...

كل ما ورد اعلاه مجرد افكار وليس مشروعاً معلناً.. ولكن يحق لنساء فلسطين ان يحلمن في مشروع مسرحي طروادي.

كوبا .. الاشتراكية او الموت

بقلم: فريدة النقاش

● قامت الولايات المتحدة الامريكية برفع جزئي طفيف للحصار على كوبا – الذي امتد لاربعين عاما – حين سمحت بالرحلات التي يقوم بها المهاجرون من كوبا الى وطنهم والعودة للولايات المتحدة وتحويل اموال وارسال مواد طبية الى ذويهم في الوطن. وكانت تلك هي الاستجابة المباشرة لقول البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان بعد زيارته لكوبا ان الحصار على الجزيرة غير اخلاقي وغير انساني ووصفه للرأسمالية القائمة في العالم الان بأنها متوحشة.

وكانت السياسة الامريكية العدوانية تتوقع ان تؤدي زيارة البابا الى زعزعة الوضع في «كوبا» على امل ان يقوم الفاتيكان بدور مشابه لذلك الذي قام به قبل عشرين عاما في بولندا حين دعم نقابة تضامن ورئيسها الكاثوليكي «فاليسا» نيابة عن الريجانية في امريكا على ان تطلق الاخيرة يدها في امريكا اللاتينية لتصفية «لاهوت التحرير» بقساوسته ورهبانه وكنائسه الفقيرة التي انحازت للحركة الشعبية وتعاونت مع الاحزاب الشيوعية. وكان الفاتيكان قد قام بحرمان عدد كبير من المنظرين للاهوت التحرير والمناضلين من صفوفه من القساوسة والرهبان – حرمهم من حقوقهم الكنسية وطردهم بل وجرت حملة اغتيالات غامضة في صفوف الكهنة بسبب انحيازهم للشعب ورفضهم تأجيج التناقض بين الاشتراكية والدين.. ولم تتوصل التحقيقات فيها الى اي نتائج تفيد عن الجاني.

وبالرغم من الغضب الامريكي المكتوم ضد تصريحات البابا بعد زيارته لكوبا فان ادارة كلينتون لم تفقد الامل في ان تؤدي هذه الزيارة الى فتح الباب لكهنة اخرين – ربما تكون اجهزتها قد اعدتهم لهذه المهمة – ليقوموا باللعب على هذا التناقض المفتعل والدعوة للحريات السياسية والدينية دون ان يربطوا بينها جميعا وبين الحصار الامريكي المفروض على الجزيرة وليكون هؤلاء بمثابة «طابور خامس» للاستراتيجية الامريكية التي فشلت – حتى الآن – في تدمير كوبا بالقوة وتسعى لتدميرها سلما.

والتدمير سلما الذي تستهدفه الاستراتيجية الامريكية الان ينهض على زعزعة ثقة الشعب في الاشتراكية وترويج وهم الانفتاح والخصخصة والرخاء الامريكي وتزويق الصورة الامريكية «الحرة» للعالم باعتبارها المثل المنشود.

ان الكوبيين الذين يعانون الحصار منذ اربعين عاما وقد عرفوا جيدا التاريخ الدامي لامريكا الامبريالية، والدور الذي قامت به في ابادة السكان الاصليين بوحشية تتشح ما اسمته بحضارة الرجل الابيض.. هؤلاء الكوبيون اصبحوا في ظل الثقافة الاشتراكية الحقيقية غير قابلين لابتلاع طعم اوهام الرخاء الامريكي على العكس هم يعرفون جيدا ان السبب الرئيسي في فقرهم ومعاناتهم هو الهيمنة والوحشية الامريكية التي وصفها البابا بـ«اللا اخلاقية».. وقد صبروا لمعاناتهم اثناء الصلاة على الاستغلال والتوحش والاستعلاء والاملاء..

قال «كاسترو» في خطابه «امام البابا الذي حضر قداسه نصف مليون من مواطني كوبا سمر الوجوه.. قال: ان الارض التي قبلتها شرفها حضوركم... ولن تجد هنا للاسف هؤلاء السكان المسالمين الطيبين الاصليين الذي كانوا يسكنونها عندما وطئ الاوروبيون الاوائل هذه الجزيرة.. ان اغلبية هؤلاء المواطنين قد ابيدو نتيجة للاستغلال والرق والتوحش ولم يستطيعوا الصمود والمقاومة.. وقد استبيحت النساء للمتعة والعمل المنزلي..

وأضاف «كاسترو»: على مدى قرون انتزع اكثر من مليون افريقي من اراضيهم البعيدة، واحتلوا مكان الهنود الذين جرت ابادتهم، وقدموا مساهمات ملموسة في تشكيل الجنس البشري واصول السكان الحاليين في بلادنا، حين امتزجت الثقافة مع المعتقدات والدم لجميع هؤلاء الذين شاركوا في هذا التاريخ الدراماتيكي...

يعرف الكوبيون ان هذا التاريخ الدراماتيكي يتكرر الان بصورة عصرية حين تسعى الولايات المتحدة الامريكية بقوتها العسكرية والمالية لاخضاع الشعوب الصغيرة واجبارها على القبول بنموذجها باعتباره الشكل الوحيد للعيش، ولكنهم في مواجهة هذا العدوان المادي والروحي رفعوا شعار «الاشتراكية او الموت ودافعوا عنه، وعرفوا التاريخ الحقيقي للبشرية كلها باعتباره صراع الانسان ضد التوحش والاستغلال والتفرقة، وتعاطف معهم ملايين البشر في كل انحاء المعمورة وفي امريكا ذاتها واثبتت تجربتهم ان شعبا مسلحا بالوعي الحقيقي، وحزبا قادرا على تكثيف اخطائه بروح الاشتراكية ومبادئها مخصصا نفسه ضد الترهل والفساد لا يمكن ان يهزم.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)



* كوبا «تصوير اسامة مصري» *

صفحات من تاريخ النضال العمالي

● بدءاً من هذا العدد نقوم بتخصيص زاوية في صفحة «مع العاملين»، نستعيد فيها بعض الاحداث العمالية النقابية، والنضالات التي خاضها عمالنا في هذه البلاد، دفاعا عن حقهم بالعمل والتنظيم والتظاهر والحقوق.

لن تكون صفحاتنا هذه ذات تسلسل تاريخي، محدد مسبقا، لانها تعتمد بالاساس على ذاكرة، والحدث والرواية والنشر، وبهذه المناسبة نتوجه الى الرعيل الاول من عمالنا، ان يقوموا باستذكار ما حدث معهم، وارسال المواد، والوثائق، او الاتصال بمحرر الصفحة من اجل رواية الذكرى والحدث. ان مراجعتنا لبعض المنشورات، ولارشيف «الاتحاد»، تؤكد ان تاريخ نضالنا العمالي حافل بالكفاح المتواصل، والذي كلف تقديم التضحيات، واستشهاد عمال وجرح آخرين، واعتقال وحبس ومعاناة. وحتى فرض سياسة الحصار التجويعي. نحن بحاجة لتدوين هذا التاريخ وهذه النضالات، كي لا تضيع، ولتبقى منقوشة في ذاكرتنا، لان في ذلك درساً وعبرة لنا وللأجيال القادمة، فهذا هو تاريخنا، واجبنا الا نطمسه، لأنه مفخرة للاجداد والآباء والأبناء، مفخرة للحزب الذي قاد رفاقه الى هذه النضالات، انه رد حازم على كل من يحاول التشكيك بهذا التاريخ الناصع. انها صفحات من النضال الذي تحدى سياسة التجويع، سياسة الحصار وفرض استصدار التصاريح، التي استخدمتها سلطات الحكم العسكري للأذلال، لكن عمالنا تحدوا الطوق والبطش، وفي كل مرة انطلق نضالهم، كان اشد قوة وكسر شوكة الظلم والتجويع.

عمال سخنين يخوضون معركة المواصلات ١١ عاملا معتقلا، والحبل على الجرار

في مطلع اذار من العام ١٩٦٠ وبالتحديد في يوم الاحد الموافق ١٩٦٠/٣/٦، وقعت معركة عنيفة ما بين عمال سخنين، والشرطة، وكانت المعركة الكفاحية هذه احتجاجا وغضباً، على سياسة عدم تأمين السفر الى حيفا، حيث يبحث العمال عن فرص عمل لهم.

وتفاصيل الحادث - المعركة الكفاحية كانت كالتالي: «في كل يوم احد، في الصباح تغادر ٤ باصات القرية لنقل ٤٠٠-٥٠٠ عامل الى اعمالهم في حيفا، حيث يعودون في نهاية الاسبوع. ومنذ مدة طويلة والاستياء يسود العمال بسبب الازدحام الخطر وما يترتب على ذلك من اخطار. وقد اضافت الشركة الباص الرابع قبل شهر فقط من الانتخابات».

في يوم الحادث وصل الى القرية باصان فقط فقرر العمال سد الطريق باجسادهم ومنع الباصين من السفر الى ان يحضر مندوب الشركة ويشاهد بنفسه الاوضاع خلال هذه الفترة «وصل باص ثالث من دير حنا، وحينما مرّ في سخنين اوقفه العمال ولكن لم يكن فيه اي متسع لاي راكب، وعلى الرغم من ان الطريق مكتظة بالعمال حاول السائق ان يخترق طريقه من بينهم»، التصرف زاد من غضب العمال، الذين قاموا برجم الباص بالحجارة، مما ادى الى «اصابة السائق بجراح خفيفة».

الشرطة حضرت الى المكان بعد ان قام السائق بابلاغها، مما زاد من غضب العمال الغاضبين والذين لا يجدون وسيلة نقل ليصلوا الى عملهم، وحدث اشتباك مع الشرطة، واعتقلت قوات الشرطة (١١) عاملاً، وواصلت بعدها مطاردة عشرين عاملاً آخر لاعتقالهم.

وهكذا كانت هذه المعركة التي قام خلالها عمال سخنين الغاضبون بسد الطريق باجسامهم احتجاجاً على تأخر الباصات وعدم تأمين مواصلات منتظمة لهم، كانت معركة من عدة معارك خاضها عمالنا في مختلف القرى والمدن العربية من اجل تأمين الوصول الى مكان العمل. وتم تسجيلها كاحدى المحطات الكفاحية لعمالنا، في معركتهم لتأمين «الخبز والعمل» لعائلاتهم.

(المصدر «الاتحاد» ٦٠/٣/٨)

هل عدم فرض رقابة على العملات الاجنبية لصالح الفئات المسحوقة؟

● الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع وزير المالية يعقوب نئمان، وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، عشية عيد الفصح، يثير الشكوك والتخوفات من الناحية الاقتصادية. وذلك لعدة اسباب اولها ان الاجتماع، اعلن عنه انه اجتماع مغلق لوسائل الاعلام، وسيجري البحث فيه بموضوع البرنامج الاقتصادي المتعلق بقضية فتح السوق المالية وتخفيض قيمة الشيكل.

المبادر لعقد هذا الاجتماع كان رئيس الحكومة نفسه، الذي ساوره القلق من استمرار الهبوط بقيمة الشيكل، وعدم وضوح بخصوص مستقبل الجهاز والسوق المالي. وقد حاولت وسائل الاعلام تصوير الاجتماع المذكور بشكل دراماتيكي وأنه كان اجتماعا طارئاً، تم اخراج عميد بنك اسرائيل وبشكل مفاجئ من جلسة لجنة المالية البرلمانية، لكن مضمون ابحاث هذا الاجتماع بقيت سرية، وقد حاول بعض الخبراء الاقتصاديين التكهن بما بحثه رئيس الحكومة مع الوزير والعميد، وكان هذا التكهن حول قضية فتح السوق المالي للعملة الخارجية، تحت شعار حرية النقد، والسماح باخراج اموال الى الخارج، وعدم فرض رقابة على الموضوع.



* هل استفادت العائلات التي لا تجد ما تأكله من ارتفاع سعر الدولار؟! *

وقد أكد عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل ان كشف السوق بخصوص العملات الاجنبية وعدم فرض اي رقابة بهذا الخصوص «سيؤدي الى التأثير الايجابي على السوق للمدى البعيد، وتحسن تحركاته»، بالمقابل كان رؤساء اتحاد الصناعيين قد عبّروا عن قلقهم من هذه الخطوة، خاصة بعد الارتفاع الذي شهده الدولار عندما بدأ الحديث عن هذه الخطة.

اما وزير المالية فاصدر تصريحا حول هذه الخطة، والتي تم بحثها في الاجتماع السري إياه، وذلك خلال احدى الاحتفالات بعيد الفصح قال فيه: «بامكان مواطني اسرائيل فتح حسابات بنكية خارج البلاد، وشراء عملة اجنبية بدون تحديد»، وكان هذا اول تصريح رسمي لمسؤول حكومي بخصوص هذه الخطة.

لأول وهلة نشعر بالارتياح من عدم فرض أية قيود على استعمال العملات الاجنبية، وخاصة موضوع فتح حسابات في بنوك خارج البلاد. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل سنكون نحن المواطنون العاديون، والعمال، اولئك الذين سيقومون بفتح مثل هذه الحسابات في الخارج؟! أم نحن الذين سنقوم بادارة حساباتنا بالعملات الاجنبية؟!

طبعاً لا. فالاكثرية الساحقة منّا تعيش، تحت وطأة الدين والسحب الزائد المزمن، ونحن نساهم - ولا احد يستطيع انكار ذلك، بشكل فعلي، في ارباح البنوك التي ترتفع من سنة لاخرى، ويدفع الرواتب الخيالية لكبار مديريها، لكن المستفيد الوحيد من هذه الخطة النقدية هم ويدون ادنى شك اصحاب الرساميل لا غير.

وفد منظمة العمل الدولية يطلع على مختلف القضايا المتعلقة باوضاع العمال الفلسطينيين

● «لقد استطعنا اقناع وفد منظمة العمل الدولية بأعادة تخصيص جلسة سنوية لبحث قضايا العمال الفلسطينيين، الذين يعانون من الظلم والاستغلال في ظل الظروف القائمة» هذا ما صرّح به شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في فلسطين «للاتحاد»، عقب اللقاء الذي عقدته قيادة الاتحاد العام في مقرها في نابلس مع وفد منظمة العمل الدولية، برئاسة د. ابراهيم الصوص مساعد المدير العام للمنظمة المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة، ومقرها جنيف. وخلال الاجتماع تم تناول مختلف القضايا المتعلقة باوضاع العمال الفلسطينيين، والعلاقة بين أطراف الانتاج الثلاثة، وامكانية تنظيم دورات تدريبية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

هذا واكد الصوص حرص المنظمة الدولية على التعاون مع اطراف الانتاج وهي وزارة العمل (الحكومة)، اصحاب العمل من القطاع الخاص والنقابات العمالية، واوضح ان منظمة العمل ستقوم بتمويل دراسات مختلفة لدعم علاقات العمل في فلسطين، تهدف الى توسيع المعرفة لدى العمال والنقابيين، من جهة، ولدى ارباب العمل، من جهة أخرى. ضمن ذلك اعلن في الاجتماع عن قرار المنظمة اقامة مركز اقليمي للتدريب العمالي في مدينة اريحا وبرنامج للتعاون مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بهدف رفع كفاءة العمال. كذلك اكد الصوص أنه تقرر المبادرة، ايضا، لاقامة مشاريع اخرى مع وزارة العمل واصحاب العمل ومشروع خاص مع بلدية نابلس. من جانبه، اكد النقابي سعد خلال الاجتماع: «ان اتحاد النقابات يولي اهمية كبيرة لزيارة وفد منظمة العمل الدولية الى فلسطين، خاصة بعد ان تم التوقيع على اتفاق التعاون المشترك في مجال التثقيف والتدريب العمالي».

واشار سعد الى مجمل القضايا التي تواجه العمال الفلسطينيين في ظل الاحتلال، واستغلال اصحاب العمل الاسرائيليين هؤلاء العمال بسبب الاوضاع القائمة. وتحدث ايضا عن موضوع قانون العمل الفلسطيني والمشاكل التي تواجهه، بالاضافة الى قضايا الاستغلال والمعاناة للعمل في اماكن العمل، والمجهود الذي يقوم به الاتحاد العام على صعيد «تطوير الاداء النقابي، وبناء التنظيم الهيكلي للنقابات»، والعراقيل القائمة بخصوص اجراء الانتخابات للنقابات.

هذا والتقى وفد منظمة العمل الدولية العديد من المسؤولين الفلسطينيين في وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية وممثلي اصحاب العمل في القطاع الخاص واتحاد الغرف التجارية والصناعية في الضفة الغربية كما التقى ايضا رئيس النقابات العمالية في قطاع غزة، راسم البياري.

وكان الصوص والوفد المرافق له قد عقدوا لقاءات مشابهة في اسرائيل مع كل من عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، وايلي يشاي، وزير العمل ورؤساء اتحاد الصناعيين والغرف التجارية.

واكد الصوص خلال هذه اللقاءات على ضرورة بذل المجهود من اجل المساهمة الفعلية لدعم مشروع السلام، وذلك من خلال ايجاد فرص عمل للعمال الفلسطينيين وعدم استغلالهم.

هذا وسيلتقي الصوص خلال جولته هذه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعدها يتوجه للاردن لعقد لقاءات مماثلة هناك. وكان الدكتور الصوص قد تبوأ منصبه الرفيع هذا في منظمة العمل الدولية مع مطلع هذا العام، خلفاً للسيد شكري الدجاني، الذي انهى عمله مسؤولاً عن ملف الشرق الاوسط والدول العربية، وكمساعد للمدير العام. وكان الصوص قبل ذلك يعمل سفيراً لفلسطين في فرنسا.



حكاية الوقت في امريكا: ثماني حزم زمنية وقبلها ثلاثمئة

● يتطلب السفر داخل الولايات المتحدة تنبها وحرصا على ضبط توقيت الساعة ليتوافق مع ثماني مناطق زمنية رسمية، وان كان من غير الممكن مقارنة هذا الجهد بالفترة التي كانت البلاد تتبع خلالها ٣٠٠ توقيت مختلف.

وفي حين يعي الامريكيون تماما ان بلادهم تنتقل في اول احد من نيسان الى التوقيت الصيفي، فان قليلين منهم يدركون ان التوقيت بقي حتى العام ١٨٨٣ متروكا لتقرير سلطات المناطق المحلية.

فقد كانت المدن تحدد توقيتها تبعا لحركة الشمس، وهي طريقة تقريبية بالنظر الى الفروقات البسيطة بين المدن. فعندما كان الوقت الليل في نيويورك كانت الساعة ٢٣،٤٧ في واشنطن و٢٣،٥٥ في فيلادلفيا.

ولم تكن تلك الدقائق ذات اهمية كبيرة في وقت كانت المعلومات تنتقل بسرعة انتقال عربات الخيل. الا ان المشكلة الحقيقية بدأت في منتصف القرن التاسع عشر مع بناء السكك الحديد.

فمع اضافة حوالي مائة توقيت حددتها شركات السكك الحديد الى ٣٠٠ توقيت محلي وجد الناس انفسهم في وضع شديد الغموض والتعقيد.

وكانت معظم المحطات تنشر اكثر من توقيت مثل توقيت المحطة نفسها، والتوقيت الرسمي المحلي، والتوقيت المعمول به في المحطات التي يعبرها الخط. وعليه فان تغيير الخط في محطة مثل محطة شيكاغو التي كان يمر فيها ١٥ خطا للسكة الحديد، كان يتطلب الغوص في عدد كبير من المجلدات التي تحدد الاوقات في محطات السكة الحديد.



وفي العام ١٨٦٩، وعندما قام كبير المستثمرين في السكة الحديد لا لاند ستانفورد باعلان تشغيل اول خط يصل طرفي الولايات المتحدة، ارسل الحدث بالتلغراف الى مختلف انحاء البلاد ليسجل في الساعة ١٢،٤٥ في برومونتري في اوتسوا، و١٢،٣٠ في فيرجينيا سيتي المجاورة، و١١،٤٦ في سان فرانسيسكو.

وبدأت حينها تظهر الحاجة الى توحيد التوقيت، الا ان ذلك ووجه بمعارضة محلية كانت تستند غالبا الى اساس ديني يتمثل في الرغبة في عدم التلاعب بالتوقيت او المساس به.

وفي العام ١٨٨٣، قررت الحكومة الفدرالية تقسيم البلاد الى اربع حزم زمنية، الا ان حالة من القلق عمت البلاد قبل اسبوعين من الموعد المحدد.

ويقول المؤرخ بيل برايسون ان «المزارعين كانوا يخشون ان تتوقف دجاجاتهم عن وضع البيض او يجف الحليب في ضروع بقراتهم».

اما عمال شيكاغو فهددوا بالاضراب لانهم كانوا سيضطرون للعمل تسع دقائق اضافية ذلك اليوم.

وفي منتصف نهار ١٨ تشرين الثاني، تم نقل التوقيت الدقيق بالتلغراف الى كافة مدن البلاد، ليضع ذلك حدا لكل التأويلات.

وفي الاول من تشرين الاول ١٨٨٤، سمح الكونغرس بعقد مؤتمر دولي في واشنطن اتاح تقسيم العالم الى مجموعة من الحزم الزمنية تتبع الدول الموجودة في كل منها توقيتاً مماثلا.

وبعد ذلك بشهر، تم تقسيم العالم الى ٢٤ حزمة زمنية. واختيرت غرينتش، في بريطانيا، كنقطة مرجعية اعترافا بالدور الرائد لمرصد غرينتش الملكي الذي اقترح في الاربعينات توقيتا مرجعيا واحدا هو «غرينتش مين تايم» لبريطانيا واسكوتلندا وويلز.

وتقسم الولايات المتحدة حاليا الى ثماني حزم زمنية، وهي تعتمد مثل معظم الدول الصناعية توقيتا صيفيا واخر شتويا.

ومع ذلك لا تزال بعض المناطق ترفض تغيير عقارب الساعة صيفا واعادتها شتاء. وهذه المناطق هي اريزونا وهاواي وشرق انديانا وبورتوريكو والجزر العذراء وجزر ساموا.

الازمة الاقتصادية الاسيوية تساهم في تخفيض وتيرة النمو في العام الحالي

● يتوقع ان يتحسن الوضع الاقتصادي في الدول الصناعية الغربية بشكل عام بوتيرة اسرع خلال العام ١٩٩٨ لكن اداء اليابان وكوريا السيء سيلقي بثقله على مجموع الدول الاعضاء - في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ويؤدي الى انخفاض طفيف في التوقعات الشاملة للنمو.

ويتوقع ان يبلغ معدل النمو في الدول الـ٢٩ الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ٢،٤٪ العام ١٩٩٨ و٢،٥٪ العام المقبل على ما يرى خبراء هذه المنظمة في تقرير حول التوقعات الاقتصادية في هذه الدول. وسيشهد الاتحاد الاوروبي خصوصا نموا اكبر من متوسط النمو في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية خلال السنتين المقبلتين.

وكان خبراء المنظمة يتوقعون في كانون الاول ارتفاع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة ٢،٥٪ ويعود التراجع الطفيف لهذا الرقم الى «التوقعات المتعلقة باداء اقتصادي سيء في كل من اليابان وكوريا»، اما خارج آسيا «فالوضع الاقتصادي افضل بشكل عام» مما كانت تتوقعه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في كانون الاول الماضي.

واضاف هؤلاء الخبراء ان «توقعات النمو للعام ١٩٩٨-١٩٩٩ تبقى جيدة نسبيا لمجمل المنطقة» التي تشملها هذه المنظمة.

ويتوقع ان يكون الركود الاقتصادي في اليابان وهو الاول منذ عشرين عاما (تراجع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٠،٣٪ العام ١٩٩٨)، اكبر مما كان متوقعا «في غياب اجراءات اضافية». ويفترض ان تشهد اليابان مجددا نموا بنسبة ١،٣٪ العام ١٩٩٩.

ويفترض ان يشهد اقتصاد كوريا الجنوبية انكماشا بنسبة ٠،٢٪ هذه السنة على ان تبلغ نسبة النمو فيها ٤٪ العام ١٩٩٩.

واوضحت المنظمة ان الازمة الاسيوية ستكلف الدول الاعضاء فيها نصف نقطة من النمو (باستثناء كوريا) العام ١٩٩٨ لكن الوضع «في منطقة آسيا يبقى هشا».

في المقابل ستستفيد الولايات المتحدة كبرى القوى الاقتصادية في العالم، من تأثير هذه الازمة لانها «تخفف من مخاطر حصول تضخم» وتسمح تاليا للسلطات النقدية بالانتظار قبل ان ترفع نسب الفائدة.

ويتوقع ان يصل النمو هذه السنة الى نسبة ٢،٧٪ و٢،١٪ العام المقبل على ان تكون نسبة التضخم ١،٦٪ و١،٨٪ على التوالي مع مستوى بطالة ثابت يتمحور على ٥٪ من اليد العاملة.

لكن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لا تستبعد ظهور حالات تضخم ما ان تختفي العوامل الاستثنائية التي خلفتها الازمة الاسيوية. وتقترح المنظمة على الحكومات ان تسعى الى «تحقيق فائض في الميزانية لتعويض» تدهور العجز الحاصل حاليا «والذي قد يصل الى ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي العام ١٩٩٩».

اما في اوروبا فيشير التقرير الى ان الوضع الاقتصادي تحسن مع نمو ثابت اكثر في المناطق التي كانت تعاني من خطر التضخم ومع انتعاش اقوى «في الدول التي ستعتمد «اليورو» العملة الاوروبية الواحدة».

وتعتبر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية شأنها في ذلك شأن المفوضية الاوروبية، ان ١١ دولة باتت مستعدة لاعتماد اليورو في كانون الثاني ١٩٩٩ لكنها ترغب في خفض اكبر للعجز العام للحفاظ على «اوضاع الميزانية في مسار مستديم على المدى الطويل».

ويفترض ان يتحسن النمو في الاتحاد الاوروبي بنسبة ٢،٧٪ هذا العام و٢،٨٪ العام المقبل مع نسبة تضخم ١،٨ و١،٩٪ على التوالي على ان تشهد نسبة البطالة تراجعا لتصل الى ١٠،٩٪ العام ١٩٩٨ و١٠،٥٪ العام ١٩٩٩.

واضافت المنظمة ان الاتحاد الاوروبي يتوقع ان يشهد تراجعا كبيرا في عدد العاطلين عن العمل (نحو مليون شخص) بفضل «زيادة في فرص العمل بنسبة ١٪ تقريبا سنويا وهي اعلى نسبة منذ العام ١٩٩٠».

لكن التقرير اشار الى ان «البطالة تبقى مشكلة اقتصادية واجتماعية خطيرة مع بقاء ١٨ مليون عاطل عن العمل في نهاية الفترة التي يشملها التقرير».

ورأت المنظمة ان «على الدول المستعدة للمشاركة في الوحدة الاقتصادية والمالية ان تعطي الاولوية لاعتماد اصلاحات» تهدف الى خفض البطالة الهيكلية و«تعزيز امكانات تكييف الاقتصادات».

مينيسوتا تريد الانفصال عن الولايات المتحدة بسبب خلاف على صيد الاسماك

● تهدد منطقة صغيرة تشكل جيبا في ولاية مينيسوتا الامريكية بالانفصال عن الولايات المتحدة والانضمام الى كندا بسبب خلاف على حقوق صيد الاسماك.

وعرض عضو الكونغرس الدمقراطي كولين بيترسون الذي يمثل هذه المنطقة الشهر الماضي مشروع قانون يهدف الى السماح لهذا الجيب الحدودي الواقع في شمال الولايات المتحدة بالانفصال والانضمام الى مقاطعة مانيتوبا الكندية.

ومع ان فرص اقرار هذا المشروع معدومة فانه يعكس قلق سكان هذا الجيب الذين يعتبرون ان واشنطن لا تدافع عن مصالحهم الاقتصادية لا سيما في مجال حقوق صيد الاسماك في مواجهة مقاطعة اونتاريو الكندية.

وعرض بيترسون مشروع القانون هذا بدعم من الجمعية المحلية لاصحاب المجمعات السياحية في انغل وهو جيب يقيم فيه ١٠٨ اشخاص صوتوا بغالبية ٢٦ صوتا مقابل ثلاثة اصوات للانفصال عن الولايات المتحدة.

وقال غاري ديتزلير وهو صاحب مجمع في المنطقة «نحاول لفت انتباه الحكومة الفدرالية لاننا منطقة صغيرة وعددنا قليل ولطالما تم تجاهلنا. لقد حاولنا كل شيء، وقد مضى على نضالي ١٨ عاما».

ويتملك الغيظ ديتزلر وسكاناً اخرين في هذا الجيب الذي تبلغ مساحته ٣١٢ كيلومترا مربعا والمحاط بمقاطعتين كنديتين (انتاريو ومانيتوبا) من جهة وببحيرة «لايك اوف وودز» من جهة اخرى بسبب رفض مقاطعة اونتاريو ان يصطاد سياح هذا الجيب في المياه الكندية.

ويعتبر السكان هذا الحظر الذي دخل حيز التنفيذ مطلع السنة الجارية، خطوة جديدة في سلسلة من الاجراءات التمييزية التي اتخذتها مقاطعة اونتاريو حتى الان بحقهم.

ويعتبر هؤلاء ان سكان اونتاريو يمكنهم ان يصطادوا ست مرات اكثر منهم منتهكين بذلك الاتفاقات حول المياه الحدودية بين الولايات المتحدة وكندا.

واكد المالك بول كولسن «لا يمكن لاي بلد ان يقر قوانين تمييزية بحق بلد اخر» في حين تعتبر اونتاريو انها اقرت هذا القانون بدافع المحافظة على الثروة الحيوانية.

وقال بريان سيج صاحب مجمع سكني في المنطقة «هذا الخلاف اقتصادي مئة في المئة انهم يريدون زبائننا». وتشكل السياحة وصيد الاسماك النشاطين الرئيسيين في هذه المنطقة.

ويعتبر السكان المحليون ان ولاية مينيسوتا اظهرت عجزها عن الدفاع عن حقوقهم ويأملون بالحصول على دعم لجنة التجارة الفدرالية في واشنطن.

ويهدد السكان ايضا برفع دعوى في اطار اتفاقية شمال امريكا للتبادل الحر (الينا). وشدد كولسون في هذا الاطار «نحن على ثقة ان قوانين اونتاريو تنتهك هذه الاتفاقية».

ويمكن الوصول برا الى هذا الجيب من الجانب الكندي فقط وتفصله عن بقية مناطق مينيسوتا مقاطعة مانيتوبا الكندية حيث لاقت الطموحات الانفصالية لسكان نورثويست انغل صدى ايجابيا.

لكن انفصالهم المحتمل يواجه عقبة اساسية اخرى تتمثل بالهنود الشيبواس الذين يملكون غالبية الاراضي في المنطقة ويعيشون خصوصا في المحمية الهندية «ريد ليك» (البحيرة الحمراء) على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب.

واعرب هنود «ريد لايك» عن استيائهم من المبادرة القانونية لانها تعني ضمنا انفصال المنطقة باسرها. واكد بوبي وايتفيذر رئيس مجلس القبيلة الهندية ريد لايك لوكالة فرانس برس «اعطاء ارضنا لكندا مخالف للقوانين».

ومضى يقول «لقد طرح مشروع القانون وسيبقى على الارجح حبرا على ورق لكننا نحاول تعديله لنعيد تأكيد سيادتنا بحزم».

في العراق ما زال هناك من يدفع (٦) ملايين دينار لشراء مسبحة!

● بغداد – الوكالات – ظل عالم «المسبحات» غامضا وغريبا ومثيرا للدهشة والفضول. بعضهم يقول ان المسبحة رافقت الانسان منذ نشأة الديانات الاولى اي انها كانت لصيقة بطقوس وشعائر دينية. وكانت ولم تزل رفيقة الزهاد بينما يجد مقتنوها المعاصرون انها لهو ونوع من التسلية الذي يقارب العبث احياناً.

في العراق كميات هائلة من «المسبحات» وعدد كبير من هواتها ومخازن ومحال تتاجر بها ظلت تتعاطى التعامل بالمسبحة وعوالمها الغامضة والعجيبة، حتى في ظروف الضنك والمعاناة القاسية التي يعيشها المواطن، بل ان احد اصحاب محال التجارة والتعامل مع «المسبحات» يقول انه دفع (٦) ملايين دينار عن «مسبحة كهرب بولوني» تتألف من (٣٣) حبة وكل حبة بحجم بيضة الدجاجة، الا ان صاحبها رفض العرض وطلب (١٠) ملايين!

ويضيف المسبحاتي: حين يسمع احدهم بأن مسبحة ما قد بيعت بثمن غال تتملكه الدهشة لضخامة المبلغ وقد يصدق او لا يصدق، لكنه حين يعايش هذا العالم يندمج فيه حتى تتمكن منه الهواية ويصبح مسبحاتياً.

والمغريات في هذا العالم كثيرة، فبعضهم يعدها من ذخائر الملوك والامراء والقادة وكبار القوم وبعضهم الآخر يباهي بها، مثلما يباهي مقتنو الاعمال التشكيلية النادرة بأن يقولوا ان لوحة لفان كوخ او بيكاسو او فائق حسن او جواد سليم لديهم.

ويحتاج التمييز بين «النفيس» و «الرخيص» في المسبحات الى خبرة مكتسبة ومران طويل، بحيث يتم تمييز نوعين مهمين: الصلد الصخري كالياقوت والمرجان واللؤلؤ، واللين الهش كالكهرب الألماني والبولوني.

ويعد «الكهرب» الالماني اغلى الانواع وكذلك «الفيروز» الايراني و«الكهرب» البولوني من الانواع النادرة. والاخير مرغوب لانه يذهب «الصفرة» او اللون الأصفر من وجوه مقتنيه!! اما اكثر انواع المسبحات شيوعا وتداولاً فهي «الكهرب»، «الكهرمان»، «النارجين»، «السندلوس»، «الفيروز»، «العاج»، «المرجان»، «البولستر- الصدف»، «الزاركون» و«العطش».

ويحتفظ بعض المولعين بعالم «المسبحات» وهواجسها الغريبة بعلب مليئة بتراب «الكهرب» يخرجون منها بعض التراب ويلتهمونه بتلذذ، فهم يعتقدون بأنه منشط للدورة الدموية، ويستخرج من اعماق سحيقة في الارض وتحت البحار وأصلة اشجار قديمة منقرضة كانت تفرز زيوتاً طيارة ومادة اخرى شبيهة بالصمغ.

وبمرور الزمن والحرارة والضغط تبلورت وصارت ما نعرفه الآن باسم «الكهرب» الالماني ثم اختص باستخراجه صيادون مهرة امتلكوا اسرار هذه النفائس العجيبة. ويعتقد اغلب مقتني المسبحات في العراق واصحاب محلات التجارة بها وباعتها، ان لا مسبحات من اصول عراقية بحتة، فحتى «اليسر» يأتي من اليمن على شكل عروق متحجرة، موجودة قرب السواحل ولها رائحة غير مقبولة خاصة حين تتعرض للحك.

شبان عراقيون يقتنون المسبحة بكثرة هذه الايام، فيما كانت حتى لعقدين ماضيين اقرب الى وقار كبار السن، والمتقاعدين من الموظفين الحكوميين وجلاس المقاهي من الحرفيين والمتسامرين. ويرى أصحاب هذا الشأن الخاص بالمسبحة، ان ذلك مرده حاجة الانسان الى «السلوى» وعبر وسيلة بريئة تصبح ملازمة لشخصيته وتفتح لاحقاً اهتماماته على اقتناء غيرها والاحتفاظ بمجموعات خاصة ونادرة.

مبيعاته تتضاعف (١٠٪) شهريا
التأمين ضد تهمة التحرش الجنسي تجارة تزدهر في امريكا!

● واشنطن – الوكالات – ادت الفضائح الجنسية التي تلاحق الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتشغل كافة الاوساط الامريكية اكثر من اي شيء اخر، الى ازدهار قطاع من الاعمال بشكل كبير، هذا القطاع هو التأمين ضد التحرش الجنسي، مع ان هذا القطاع لم يكن معروفا قبل عامين تقريبا. وينطبق على هذا الازدهار المتزايد شهيرنا المثل القائل ومصائب او (فضائح) قوم عند قوم فوائد». فبعد القضايا المقامة ضد الرئيس كلينتون وآخرين غيره بتهم التحرش الجنسي وملايين الدولارات التي تطالب بها صاحبات تلك الدعاوى تعويضا عن الأذى والضرر الذي حصل لهن، ازدهر نشاط واعمال شركات للتأمين ضد ادعاءات التحرش الجنسي.

وتعليقاً على الازدهار السريع لهذا القطاع من الاعمال قال جيفري كلينك مدير احدى الشركات: «ان الرئيس (نظراً للقضايا التي يواجهها) أحدث تغييرا كبيرا في تفكير الناس، فقبل سنتين لم تكن الا شركات معدودة جدا تعتقد انها بحاجة الى بوليصات تأمين ضد الاتهامات بالتحرش الجنسي التي يمكن ان تقام ضد موظفيها، بينما اليوم هناك اكثر من ٧٠ شركة توفر لموظفيها تأمينا ضد الادعاءات بالتحرش الجنسي، بينما كانت أنواع التأمين التي توفرها لهم تشمل التأمين الصحي والتأمين على الحياة وما الى ذلك».

وقال توبي ليفي مدير مجموعة «هارتفورد للخدمات الاقتصادية»: ان الكثير من الشركات اخذت تهتم بشكل كبير خلال العامين الماضيين بالتأمين على موظفيها وحمايتهم من الاتهامات بالتحرش الجنسي، واضاف: ان مجموعة «هارتفورد» التي يعمل مديرا لها باعت منذ عام ١٩٩٦ حوالي الف بوليصة تأمين ضد التحرش الجنسي للعديد من الشركات التي متوسط عدد موظفي كل منها حوالي ٤٠ موظفا ويبلغ ثمن كل بوليصة ستة آلاف دولار سنويا، وقال ان بداية هذا القطاع من الاعمال كانت بطيئة جدا، لكن نشاط مبيعاتها حاليا يزداد بنسبة ١٠٪ كل شهر.

ومن المعروف ان اهتماما ضئيلا بدأ بهذا القطاع من الاعمال في عام ١٩٩١ بعدما صدر قانون اعتبر التحرش الجنسي جريمة يحاكم عليها، لكنه ازدهر بشكل حاد بعد العديد من قضايا التحرش الجنسي التي شغلت الامريكيين واهمها اليوم القضايا المقامة ضد الرئيس الامريكي نفسه.

كما ازدهر هذا القطاع بعد حكم المحاكم في عدد من قضايا التحرش بتعويض المتضررات بملايين الدولارات. واشار تقرير حكومي الى ان قضايا التحرش ازدادت اضعافا عدة، فبعدما كان هناك ٧٨٨٣ قضية تحرش في عام ١٩٩١ شهد العام الماضي وحده ١٥٨٨٩ قضية من هذا النوع. وشجع على ازدهار قطاع التأمين ضد الاتهامات بالتحرش الجنسي حكم المحكمة على احدى الشركات في ولاية ماساتشوستس بدفع مبلغ ٩.٨ مليون دولار لـ١٧ امرأة اتهمن موظفين في الشركة بالتحرش الجنسي بهن، واعلان احدى شركات التأمين الامريكية الكبرى انها مستعدة للتوصل الى تسوية تدفع بموجبها لعدد من موظفاتها ملايين الدولارات اتهمن موظفين آخرين في الشركة بأنهم تحرشوا بهن ايضا.

والملاحظ انه رغم شراء العديد من الشركات بوليصات تأمين ضد التحرش الجنسي فان ذلك لا يعطي موظفيها الحصانة التامة من اذاعات التحرش الجنسي. فقد اقدمت احدى الشركات الكبرى في مدينة شيكاغو قبل حوالي عام على طرد رئيسها بعد اتهامه بالتحرش الجنسي بعدد من موظفات الشركة.

مطارات (١٧) دولة اوروبية غير مهيأة لمواجهة الكوارث!

● كولون – الوكالات – اجرى معهد «فارين تيست» الالماني دراسة امنية مفصلة شملت ٣٤ مطارا في ١٧ دولة اوروبية وتوصل الى نتيجة مفزعة مفادها، ان معظم هذه المطارات تعاني من نقص ما في اجراءاتها الامنية لمواجهة الكوارث كالحرائق والهزات الارضية وغيرها.

ولم يمنح خبراء المعهد، الذين فحصوا الترتيبات الامنية في هذه المطارات، استعدادات اخلاء المطار، تجهيزات فرق الطوارئ.. الخ شهادة «والاستعداد الجيد» إلا الى ثلاثة منها هي مطارات ميونيخ واستوكهولم ودسلدورف علما ان مطار دسلدورف نال هذه الدرجة بعد كارثة الحريق الذي التهم جزءاً منه في ابريل (نيسان) من العام الماضي واودى بحياة ١٧ شخصا.

والمقلق في هذه الدراسة انها لم تمنح اي مطار من هذه المطارات علامة «جيد جداً». ومنحت تسعة مطارات هي مطارات هانوفر (المانيا) وبرشلونة ومدريد (اسبانيا) وفارو ولونشال (البرتغال) واثينا وهيراكليون وثيسالونيكي (اليونان) علامة «نقص كبير لا يمكن التغاضي عنه»، في حين نال مطار لشبونة تقييم «نقص كبير جدا» في الاجراءات والترتيبات الأمنية، اما المطارات الأخرى فقد نجحت بدرجة «مقبول» وهي مطاري التيجل وشونفيلد في برلين، وفرانكفورت ربزن وكولون وشتوتغارت (المانيا). ولم تتخط مطارات مالوركا ونيزا (اسبانيا) ومطار اللوكسمبورغ درجة الرسوب الا بصعوبة حسب تعبير الدراسة.

وذكر الفريد ترير رئيس فريق البحث من معهد «فارين تيست» المدافع عن حقوق المستهلكين، ان الفريق استطاع العثور على مواد قابلة للاشتعال في بنية جدران وسقوف المطارات، اضافة الى قلة في عدد اسطوانات اطفاء الحرائق ونقص في اجهزة الانذار من الحرائق وفقدان العلامات التي تشير الى طريق النجاة وحتى وجود نقص في المخارج المخصصة لحالات الطوارئ، وتوصلوا ايضا الى ان ادارات بعض المطارات استخدمت قطع اثاث مثل السجاد والاخشاب السريعة الاحتراق في تأثيث المطارات.

وانتقد ترير وجود بعض الأبواب المهمة في مخارج المطارات تعود الى حقبة السبعينات التي تسبق استخدام الابواب الآلية الفتح والمهمة في حالات اندلاع الفزع.

واشار الى ان مطاراً مهما مثل مطار فرانكفورت نال درجة «نقص» في اجراءات اخلاء الناس اثناء حدوث الكوارث وهذا ما يجب تصحيحه (اعلن مطار فرانكفورت عن استثمار ٣٠ مليون مارك لتحسين وضع المطار في هذا المجال).

ويذكر ان معهد «فارين تيست» نفذ المهمة بدعم من المفوضية الاوروبية التي وضعت مبلغ ٣٠٠ الف مارك تحت تصرف فريق البحث.

ورفضت مطارات لندن وميلانو وروما وبولن تسهيل امور الفريق متذرعة بالقول «لا اهتمام لنا بالموضوع». واضطر رجال الفريق مع ذلك الى التسلل كالركاب وتفحص الاجراءات الأمنية هناك خلسة الا ان هذا الفحص لم يؤهلهم لاعطاء تقييم.

جديد تحت الشمس

اعداد : فاتنة جولاني

الجنون فنون في اليابان: مظلة لتظهير الصور



● المصور المستعجل الذي ليس لديه وقت للانتظار يمكنه استعمال المظلة والضوء الساطع وآلة التصوير في وقت واحد لالتقاط صور ناجحة.

رواد محطة مير يكتشفون رغوة مجهولة خارج المحطة

● اكتشف رائدا فضاء روسيان «رغوة» مجهولة المصدر خارج محطة مير لدى خروجهما في الفضاء لاكثر من ست ساعات في مهمة تقنية.

وقال المتحدث باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان قائد المحطة، تلغات موسابييف، والمهندس نيكولاي بودارين كانا يريدان خلال خروجهما وضع غطاء عازل على صباب يستخدم لاخراج الهيدروجين من المحطة لكي يتمكنا بعدها من تفكيكه من داخل المحطة. واضاف المتحدث فاليري ليندين، ان رائدي الفضاء اكتشفا لدى فحص الصباب ما وصفاه بانه «مادة بيضاء اللون تتخذ شكل رغوة الا انها صلبة».

وبالاتفاق مع الفنيين على الارض قررا عدم وضع الغطاء العازل بانتظار «تحليل الوضع». واضاف ليندين «في الوقت الحاضر ليس بامكان احد توضيح طبيعة هذه المادة» الا انه اعتبر انها يمكن ان تكون عبارة عن اوساخ مزجت بالهيدروجين المطرود خارج المحطة وتجمدت لدى اتصالها بالفضاء.

ولم يكشف رائدا الفضاء الروسيان ما اذا كانا اخذا عينة من هذه المادة لتحليلها داخل المحطة قبل عودتهما للانضمام الى رائد الفضاء الثالث في المحطة الامريكي اندرو توماس.

احكام بالسجن فاقت الالف عام على عناصر من المافيا الايطالية

● اصدرت محكمة في مسينا (صقلية) خمسة احكام بالسجن مدى الحياة و(٩٩) حكما بالسجن بلغ مجموعها (١٠٦٠) عاما على افراد شبكة مافيا، في حين اصدرت (٤٨) قرار تبرئة في هذه المحاكمة الكبرى. لقد التأمت محكمة الجنايات طوال (١٤) يوما لاصدار حكمها في ختام محاكمة خمس مجموعات مافيا قتلت بين ١٩٧٨ و١٩٨٨ (٢٢) شخصا وجرحت (٢٨) اخرين. وقد القي القبض على عناصر المافيا بفضل اعترافات (٢١) من المتعاونين مع القضاء او «التائبين».

وحكم على ماريو مارشيس وجيوفاني كوزتوفلو ولويدجي غالي وكارميلو مور ودومنيكو بابال بالسجن مدى الحياة. ولم يستفد بعض التائبين من الظروف التخفيفية وصدرت في حقهم احكام قاسية كالعزابين السابقين للمافيا لويدجي سباراسيو واياتو فيرارا وجيورجيو مالكوسو الذين حكم على كل منهم بالسجن ٣٠ عاما.

الماء في كل مكان في الفضاء الخارجي

● اعلنت وكالة الفضاء الاوروبية ان المرصد الفضائي الاوروبي العامل بالاشعة تحت الحمراء رصد غيمة من البخار في الفضاء الخارجي يمكن لها ان تملأ محيطات العالم بالماء (٦٠) مرة خلال (٢٤) ساعة.

وقال ديفيد نوفيلد من جامعة جون هوبكينز الامريكية (بالتيمور) واحد الفلكيين المحللين في الوكالة الاوروبية ان المرصد عثر على غيوم البخار في اكثر من مكان في الكون، الا ان الغيمة التي اكتشفها اخيرا تعتبر «مصنعا هائلا لبخار الماء يمكنها ان تنتج من الماء في يوم واحد ما يكفي لملء جميع محيطات العالم بالماء ستين مرة».

واوضح ان هذه الغيمة قد تفسر وجود الماء في نظامنا الشمسي وقد تكون مؤشرا لوجود انواع اخرى من الحياة خارج الارض.

وسيعلن عن هذا الاكتشاف في موضوع تنشره المجلة المتخصصة «استروفيزيكال جورنال ليترز» في ٢٠ نيسان الجاري.

وكان المرصد الاوروبي انهى مهمته بعد (٢٨) شهرا من العمل بدلا من سنة ونصف السنة كانت مقررة اصلا. وقد استنفد المرصد احتياطه من الهيليوم السائل الذي يساعده على الابقاء على درجة حرارة متدنية على متنه وهو شرط لا بد منه للمراقبة الفلكية بالاشعة ما دون الحمراء. لكن المعطيات التي وفرها هذا المرصد للعلماء كفيلة بأن تشغلهم لسنوات طويلة.

بروتين طبيعي وراء بعض امراض القلب

● ذكرت مجلة الجمعية الامريكية للقلب «سيركوليشين» في عددها امس الثلاثاء، ان باحثين امريكيين كشفوا بعد اختبارات على حيوانات ان بروتينا يفرزه القلب بشكل طبيعي يمكن ان يحدث بعض انواع الضعف في وظائف القلب.

واظهرت الاعمال التي اجراها فريق جامعة تكساس في دالاس وفريق «بايلور كوليدج اوف ميديسين» في هيوستون ان هذا البروتين الذي اطلق عليه اسم العامل «الفا» يمكن ان يؤدي في بعض الظروف الى «سلسلة متفاعلة من الالتهابات» تضعف القلب.

وتفرز عضلة القلب هذا البروتين في شكل طبيعي لتسهيل اعادة تكوين الانسجة المتضررة لكن هذا البروتين يمكن ان يضاعف من مخاطر حصول مشاكل في القلب تترافق مع انخفاض كبير في ضغط الشرايين.

وتوصل واضعو الدراسة الى هذا الاستنتاج بعد اجراء اختبارات على فئران تم تعديل مورثاتها لتنتج كميات اكبر من هذا البروتين. وجاء في الدراسة ان كل الفئران التي اخضعت لهذا التعديل عانت من انخفاض كبير جدا في ضغط القلب وتوفيت باكرا.

واوضحت الطبيبة ديبورا برابنت من جامعة دالاس ان «افراز القلب لبروتين + الفا + كاف لتسبيب التهابات في عضلة القلب واختلال في عظلة القلب وسكتات قلبية وموت مبكر ويمكن ان يكون له دور في الاصابة بامراض قلبية مختلفة».

واوضح زملاؤها في جامعة هيوستن ان هذا الاكتشاف يسمح، ايضا، بوضع علاجات جديدة.

ويعاني نحو خمسة ملايين امريكي من ضعف في القلب الذي يشكل السبب الرئيسي لادخال الاشخاص فوق سن الخامسة والستين المستشفى في الولايات المتحدة.

السمنة تنتشر في جميع القارات



● باتت ظاهرة الوزن الزائد منتشرة في مجمل الدول الصناعية ولدى بعض المجتمعات في اسيا واوقيانيا رغم ان الولايات المتحدة لا تزال تحتل المرتبة الاولى في معدلات السمنة.

ويعاني (٦١) مليون امريكي من الافراط في الوزن اي بزيادة نحو (٤٠٪) عن مطلع الستينات. وتطال هذه المشكلة مراهقا واحدا من بين كل خمسة مراهقين. وكنتيجة طبيعية للفقر والتغذية السيئة فان بعض الاقليات، مثل السود والامريكيين اللاتينيين، يعاني من هذه المشكلة اكثر من الامريكيين الميسورين.

والمتهمان الرئيسيان هما الوجبات السريعة والتلفزيون. وتقول دراسة نشرها البروفسور روبرت جيفري من جامعة مينيسوتا في ولاية مينيابوليس ان السهولة التي تتيحها الوجبات السريعة (الهوت دوغ والبطاطا المقلية..) في تناول الطعام، وما يشكله التلفزيون من وسيلة سلبية للتسلية هما بين العوامل الاختيارية المسببة لزيادة الوزن لدى النساء.

وتوضح الدراسة ان نسبة الانفاق على الوجبات السريعة في الولايات المتحدة ارتفعت بين العامين ١٩٨٠ و١٩٩٠ من (٢٦٪) الى (٣٧٪)، وزاد معدل مشاهدة التلفزيون كثيرا بسبب توفر الاقنية عبر الكابل وتعدد اجهزة التلفزيون في البيت الواحد.

وتكلف السمنة والامراض الناجمة عنها كل سنة في الولايات المتحدة ما يقارب خمسين مليار دولار من النفقات الصحية، وفق دراسة اعدها باحثون امريكيون ونشرتها صحيفة «اركايفز اوف انترنل ميديسين» في الشهر الماضي. ويؤكد البروفسور تشارلز كومستوري من معهد «كيسر» في اوكلاند (كاليفورنيا) ان النفقات الصحية للاشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن تزيد (٢٥٪) مقارنة بالاشخاص العاديين، بينما تزيد نفقات السمينين بنسبة (٤٤٪).

ويزيد معدل ايام الاستشفاء السنوية لدى المصابين بالسمنة ٧٤٪ عن معدل اصحاب الاوزان الطبيعية.

اما القارة الثانية الاكثر تأثرا بهذه الظاهرة فهي اوقيانيا. فقد بلغت السمنة معدلات قياسية لدى سكان جزر جنوب المحيط الهادئ (مالينيزيا وميكرونيزيا). ويفيد الاخصائيون ان نحو سبعين في المئة منهم يعانون من افراط في السمنة.

ويضرب الوزن الزائد اوروبا، ايضا، حيث تتراوح نسبة المصابين بالسمنة بين عشرة وخمسة وعشرين بالمئة وتبلغ رقما قياسيا (٤٠٪) لدى النساء في دول شرق اوروبا. ويلاحظ الاخصائيون في التغذية افراطا في الوزن لدى نسبة كبيرة في مدن الهند وتايلاند والصين.

وتتزايد هذه الظاهرة ايضا في دول حوض البحر المتوسط. ففي تونس مثلا هناك (٤٠٪) من الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ثلاثين عاما ويقطنون المدن الكبرى مصابون بالسمنة وفق دراسة نشرها البروفسور خميس نجاتي في تشرين الاول الماضي.

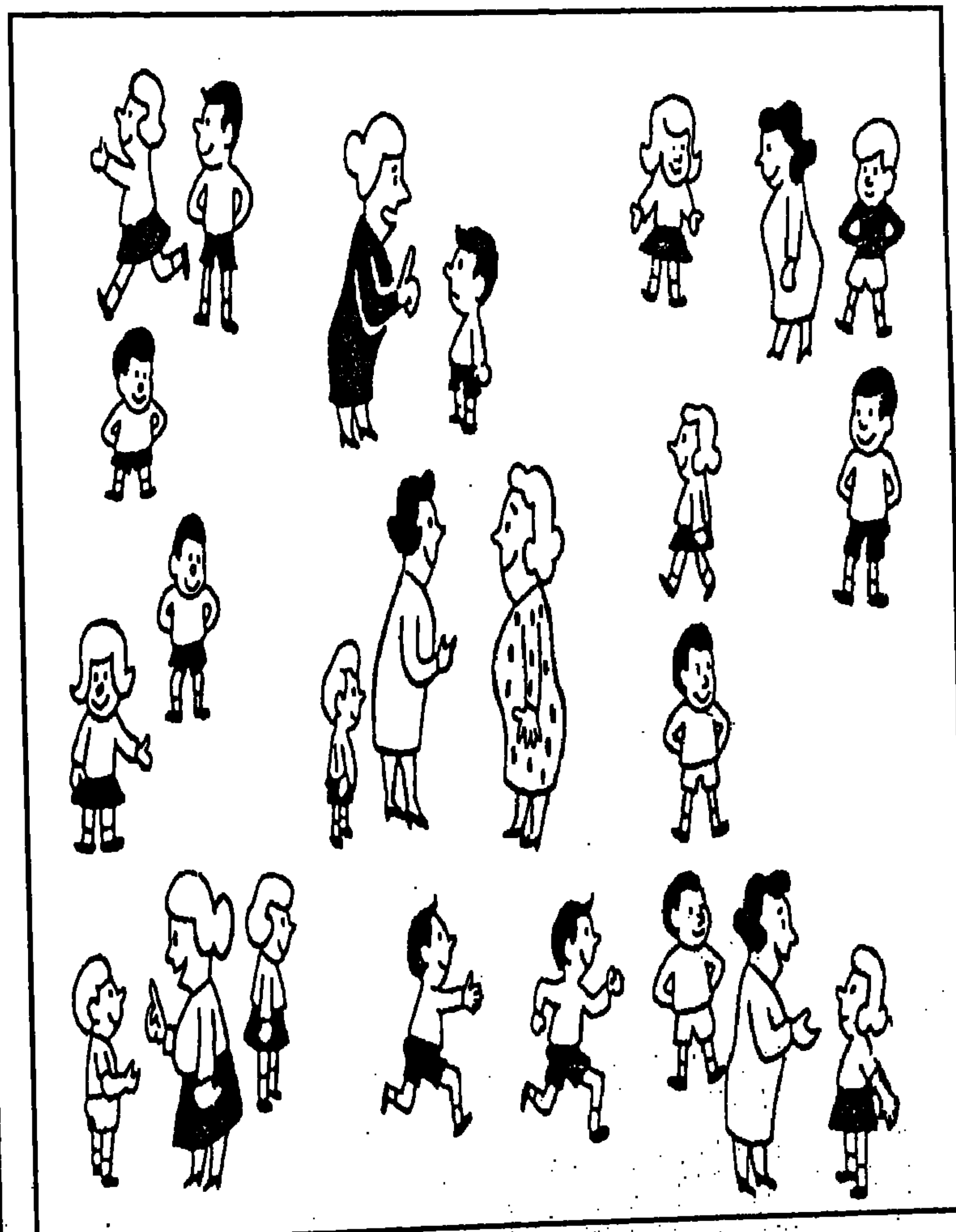
وتقول الدراسة ان السببين الرئيسيين لظاهرة زيادة الوزن هما الاستقرار المديني المطرد للتونسيين والخلل في العادات الغذائية.

وفي فرنسا، تطال السمنة (٨.٢٪) من السكان أي ما بين ثلاثة ملايين وثلاثة ملايين ونصف المليون شخص، لكنها لا تتوزع بشكل متساو في مناطق البلاد. فقد اظهر تحقيق نشر هذا الاسبوع وجود نسبة كبيرة من المصابين بالسمنة في الشمال (١٢.٧٪ من السكان) اي ضعف ما في منطقة فرانس-كونتي في الشرق (٦٪) ونورمانديي في الغرب (٦.٤٪) وبروفانس-ألب-كوت دازور في الجنوب (٦.٤٪).

والمناطق الاخرى الاكثر تأثرا هي اوفيرنيي في وسط فرنسا (١٠.٤٪) ولانغدوك في الجنوب (١٠٪).

وقد اجرى الدراسة في ١٩٩٧ معهد «سوفريس» لاستطلاعات الرأي والمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي ومختبرات روش التي تستعد لتسويق دواء يمنع امتصاص المعدة للدهون.

أم وابنة وولدان



هل تستطيع ان تقسم هذه الصورة بستة خطوط مستقيمة الى ست مناطق، تحتوي كل منطقة على أم وابنة وولدين؟

حل:

«النادلان المتشابهان»

النادل رقم (٢) والنادل رقم (٥).

حل:

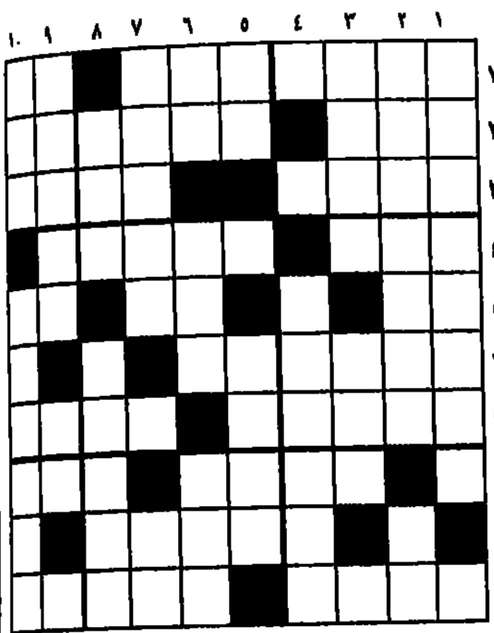
«النافذة المحطمة»

القطعة رقم (١)

حل كلمات متناثرة:

١- رومانيا.
٢- نيبال.
٣- فلوريدا.
٤- نيوذلهي.
٥- روزفلت.
٦- اسماعيل.
٧- روميات.
٨- ملوخيه.
٩- انتصار.
١٠- دهان.

كلمات متقاطعة



افقياً:
١) مسيناء فرنسي - من الاشهر.
٢) ضجة - من القارات.
٣) هدأ - جزأت.
٤) هارب - نقايض.
٥) حرف نصب - لجميع - متماثلان.
٦) مدينة تونسية.
٧) «.... الرومي» (اسم المطربة) - ربي.
٨) عكس «جادت» - رقم.
٩) مدينة فرنسية.
١٠) يبادر - دولة عربية.

عمودياً:
١) مطرب مصري.
٢) دولة اوروبية - لمس.
٣) غطاء - شهر هجري.
٤) الوجنات (معكوسة).
٥) للنهي - أقرأ.
٦) بحر - جسم - تخطى.
٧) اعداد - للسؤال.
٨) يغلق - من الفواكه (معرفة).
٩) اتمت - هدم.
١٠) من أخوات كان - الغيمة (معكوسة).

* حل لغز الكلمات المتقاطعة الاثنين

افقياً:
١) حافظ ابراهيم.
٢) امين - اوس - نام.
٣) مدريد.
٤) ما - الحج - بلبي.
٥) الايام - الف - نا.
٦) ل.س.ي.م - يس.
٧) طلي - الجزار.
٨) أ.أ. - عين موماس.
٩) امال - قللي.
١٠) حرام - فن.
١١) امير الشعراء.
١٢) من - قاتل - بيت.

عمودياً:
١) حاتم الطائي.
٢) ام - السلام - ان.
٣) سيف - ايا - امم.
٤) ظن - جيم - لأي.
٥) جحا - اس - قرر.
٦) أب - لم - حاء.
٧) روما - سامي - لا.
٨) اسد - ايلول - شل.
٩) ريف - جمل.
١٠) بيبشي - ب.ز.ن.ق - رب.
١١) مادلن - اي - ناي.
١٢) ياسر عرفات.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة الثلاثاء

افقياً:
١) طرابلس - امس.
٢) واسع - منيرة.
٣) قسري - انا.
٤) اب - دينار.
٥) لون - متر - بنت.
٦) حتف - أ.أ.أ.
٧) ميرال - نأي.
٨) ان - جريدة.
٩) مادونا.
١٠) تايلند - بدو.

عمودياً:
١) طوق الحمامة.
٢) راسبوتين.
٣) أسر - نفر - مي.
٤) بعيد - امال.
٥) يميل - دن.
٦) سمينة - جود.
٧) اوي - رن.
٨) ايار - اتياب.
٩) مرن - باتد.
١٠) ستارة - أتلو.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٥/٤/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- فترة الصور المتحركة.
١٠,٠٠- استوديو للفصح العبري.
١٠,١٠- مسرح الاساطير.
١١,١٠- ليزي وحانوت المفقودات - الحلقة (١١).
١١,٣٥- مبادرات عائلية - الحلقة الرابعة «٨٦».
١٢,١٥- مولي - الحلقة (١١).
١٢,٤٥- فترة الصور المتحركة للاولاد.
١٤,٣٠- الايام المدرسية الجميلة - الحلقة (١١) «الساعة».
١٥,٠٠- الهرب من كوكب المشتري - الحلقة (١١) «الأغراء».
١٥,٣٥- اكس مان.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٣٠- تسيبي بلا توقف.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤- ابن الملك والفقير - الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠- ايلي وليلي - لعبة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لوين رايخين.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- اختيار اغنية اليوبيل.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥- «ليلة الصمت» فيلم امريكي (٨٢).
٢٣,٠٠- غريس لقمة مدفع.
٢٣,٢٥- الكاميرا مع الناس.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (٤٦).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث.
١٠,٠٠- «اكاذيب حكاها لي ابي» فيلم سينمائي.
١١,٤٠- حب أخوي - الحلقة (٢٥) «احلام».
١٢,١٠- «قصص مدهشة» - «المهمة».
١٣,٠٠- في ضيافة بوغي - الحلقة (٣٧).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٣٨).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم - والت ديزي.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٤٣).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٢٠- رياضة.
١٧,٤٥- منتخب اسرائيل ضد الارجنتين في كرة القدم. مباشر.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رمات افيف ج - الحلقة (٩٧).
٢١,١٥- الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥- غيدي غوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠- ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٩).
٢٣,٤٥- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٧٣).
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- قتل من احمر الى اسود.
٠,٤٥- ماش - الحلقة الرابعة.
١,١٠- من رفوف المكتبة.

□ شاهدت لك أمس / أسامة مصري □

مهرجان أطفال بدون الأطفال العرب!

● منذ ابتداء مهرجان مسرح الأطفال الدولي في حيفا وأنا أذهب الى العروض برافقة زوجتي وطفلي (٥ . ٣ سنة)، ويوم أمس الثلاثاء،



* العرض المسرحي المثير «زوتسلاند» والذي يعرض للمرة الثانية، بعد فوزه بجائزة افضل عرض شارع في العام الماضي *

لقد شاهدنا عروض مسرحيات الشوارع المبهرة والتي أسرت قلوب الكبار قبل الصغار، ومعظمها تعتمد على الحركة والارتجالات والاكروبات.

وخلال تنقلنا من عرض لآخر كنت أبحث بين الجمهور عن أطفال عرب، وبعد بحث مضن أحصيت (٤) أطفال مع أهاليهم.. كنت قد أجريت البحث نفسه داخل عروض القاعات، وهناك لم أجد عربياً واحداً، لكن عندها غزوت ذلك لارتفاع سعر التذكرة (٩٠ شيكلاً)، وعدم فهم جمهور الأطفال للغة العبرية.. لكنني استغربت جداً خلال عروض مسرحيات الشوارع، فهي مجانية ولا تعتمد على اللغة البتة، أضف الى انها تشارك في مسابقة خاصة، بمعنى انها ليست مجرد تهريج وتسلية للأطفال، وحتى لو كانت كذلك فالجمهور العربي لم يأت لمشاهدتها.. والطفل هنا غير ملام، فهو يقضي عطلة الأعياد، ووالداه يقرران اين يذهب وأين لا.. وفي الوقت نفسه الجد من يجد ثقافة جمهورنا المسرحية، ويشعر بإهانة شخصية عندما تتحدث عن هدم اقبال جمهورنا على المسرح.

هذا المساء

اكاذيب حكاها لي أبي



اكاذيب حكاها لي ابي دراما متواضعة من سنة ١٩٧٥، تدور احداثها في حي يهودي في كندا اوائل القرن الحالي، وتتناول العلاقات المتطورة بين جد وحفيده. يان كادار التشيكي انتج الرواية، ومع يوسي ديان في الدور الرئيسي.
شاهدوها على القناة الثانية الساعة العاشرة مساء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) نيسان

١٩٤٩- الفاتيكان يدعو الى تدويل القدس وبقية الاماكن المقدسة في فلسطين.
١٩٨٦- الطيران الامريكي يقصف ليبيا.
١٩٩٢- الامم المتحدة تفرض حظرا جويا وعسكريا على ليبيا لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين في حادث تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) العام ١٩٨٨م.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تحمل بالصبر، ولا تدع الآخرين يتدخلون في مشاكلك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تحن الى الايام التي كان كل شيء فيها هادئاً ومتظماً.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): عليك ان تتعلم الدرس بعد خيبة أملك في الشخص الذي اخترته.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): تحتاج الى الجدية في العمل فلا أحد يهب لنجدتك.

** الأسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تركض وراء المال بدون التعمق في الأمور الصغيرة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): عليك اصلاح الخلل حتى يرتاح قلبك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): المشاغل اليومية تبعدك عن حبك الكبير.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): الشريك ضحية لتصرفاتك وعليك الأخذ بيده.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): احذر الكلام المتهور الذي قد يقضي على الأعمال الحسنة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تحب المغامرة، لكن عليك التغلب على خوفك من المجهول.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): لا تهتم بالتقدير لعمل الخير لا يتفق مع الغرور.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): المرحلة التي تمر بها تحتاج الى جرأة أكبر.

ارقام اللوطو

٢٣، ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٩ والرقم الاضافي ١٢



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، صافيا وخماسينيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا يوم الجمعة وتستمر الأحوال الخماسينية حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٤°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٨°
● حيفا وضواحيها - ٢٨°
● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٣١°
● المروج الشمالية - ٣٤°
● جبال المركز والجنوب - ٣٤°
● السهل الداخلي - ٣٦°
● السهل الساحلي - ٢٨°
● النقب الشمالي - ٣٩°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩°
منطقة البحر الميت والعربية - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٤/٤/٩٨)
العملة «تحسيح»

● دولار امريكي	٣.٧٥٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠٢٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٦٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٩٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢٨٠ ش.ج
● للمسافرين	٣.٩٦٨٤ ش.ج
● «اسود»	٣.٧٩ - ٣.٧٨ ش.ج